Le Monde Amazigh
العالم الأمازيغي
ⵜⴰⵙⴷⴰⵡⵉⵜ ⵏ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ
www.amadalpresse.com
المديرة المسؤولة: أمينة ابن الشيخ الإيداع القانوني 2001/0008 الترقيم الدولي: 1114/1476
العدد: 173 - 13 أبريل - Avril - 2015/ 2965 السنة 10 الثمن: 5 دراهم/ Euro 1.5

الجهوية المغربية
هل هي مشروع فاشل ؟

La guerre du Qatar contre les Amazighs
et sa relation avec les frères musulmans et le terrorisme djihadiste

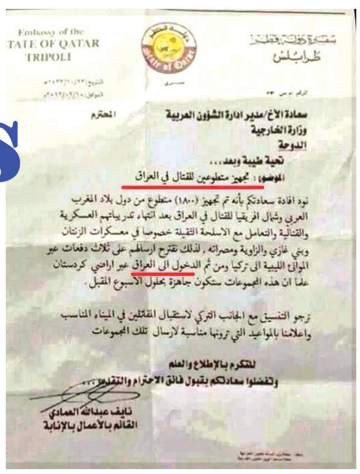
Embassy of the STATE OF QATAR TRIPOLI

سعادة الأخ/ مدير ادارة الشؤون العربية
وزارة الخارجية
الدوحة

المحترم

تحية طيبة وبعد...

الموضوع: تجهيز متطوعين للقتال في العراق

نود افادة سعادتكم بأنه تم تجهيز (١٨٠٠) متطوع من دول بلاد المغرب العربي وشمال افريقيا للقتال في العراق بعد انتهاء تدريباتهم العسكرية والقتالية والتعامل مع الأسلحة الثقيلة خصوصا في معسكرات الزنتان وبني غازي والزاوية ومصراته ، لذلك نقترح ارسالهم على ثلاث دفعات عبر الموانئ الليبية الى تركيا ومن ثم الدخول الى العراق عبر اراضي كردستان علما ان هذه المجموعات ستكون جاهزة بحلول الأسبوع المقبل.

نرجو التنسيق مع الجانب التركي لاستقبال المقاتلين في الميناء المناسب واعلامنا بالمواعيد التي تروبنا مناسبة لإرسال تلك المجموعات

للتكرم بالإطلاع والعلم
وتفضلوا سعادتكم بقبول فائق الاحترام والتقدير...

نايف عبدالله العمادي
القائم بالأعمال بالإنابة

أمينة ابن الشيخ

مرحبا بك منا

ينتابنا الشك حول إفريقية المغرب ونتساءل بكل صدق.. هل المغاربة حقا أفارقة؟

إذا كان الرد بالإيجاب فما هي المبررات التي تدفع بالدولة المغربية إلى الابتعاد عن إفريقيا وترسيخ الشرقنة في عقول المغاربة، وما دافعنا من وراء التساؤل إلا استغرابنا لإنخراط المغرب في الحرب الأهلية اليمنية التي لا تعنينا في أي شئ لا سياسيا ولا اقتصاديا ولا ثقافيا...

إن الحديث الرسمي عن إفريقيا يماثل شبيهه حول الأمازيغية وكل ما يرتبط بالمغرب، وثمة معادلة تحاول الحكومة المغربية باستمرار تكريسها ومفادها أنه حين يحضر الشرق ومصالح المشرقيين يلغى كل ما عدا ذلك، بما في ذلك إكراهات الموقع الجغرافي للمغرب وارتباطاته التاريخية ومصالحه السياسية والإقتصادية ومقوماته اللغوية والثقافية.

المغرب الذي لا ينتمي إلى أية مجموعة دول افريقية وتجمعه علاقات سيئة مع الإتحاد الإفريقي، يتداول ساسته الانضمام إلى مجلس دول التعاون الخليجي الذي يبعد عنهم بعد السماء عن الأرض، تاركين دول إفريقية تقع تحت أنوفهم عرضة للإستغلال من أطراف لا تكن الكثير من الود لدولة كانت في عز ريادتها تسمى مراكش، وأراد لها نفس السياسيين الذين كانوا مبعث ويلاتها أن تكون مجرد مغرب للمشارقة.

إن الطامة الكبرى هي كون سياسة الدولة المغربية إفريقيا وداخليا أبعد من أن نقول عنها أنها إستراتيجية، والدليل أن المغرب اليوم يرسل طائراته لتقاتل في حرب السعودية ضد اليمن رغم أنه لا أحد يجد محلا لهذا التدخل العسكري المغربي في بلد بعيد وفقير كاليمن من إعراب المصالح الإقتصادية والسياسية للمغرب، بل حتى بيان الخارجية المغربية تحدث عن حماية أمن وسيادة السعودية !!!

لم يعد خافيا أن ألسنة سياسيينا لا تلوك حديث إفريقيا إلا مناسباتيا، أو حين يتعلق الأمر باستثمارات ضعيفة هنا أو هناك، أو مزايدات سياسية مع دول أخرى حول الارتباطات الروحية والتاريخية للمغرب مع العمق الإفريقي، وهي ارتباطات لا تعكسها السياسات على أرض الواقع، فحتى كأس إفريقيا لكرة القدم لم تتردد الحكومة المغربية في التنازل ببساطة وسهولة عن تنظيمه، ما ينم عن افتقادها لأي إحساس بالانتماء لإفريقيا، وتعاملت مع الموضوع بلا مبالاة تنم عن احتقار بين.

عدم اكتراث الدولة المغربية لانتمائها الإفريقي رغم أن جل مواطنيها أمازيغ أفارقة وتوجهها نحو المشرق هو الجزء الظاهر من جبل الجليد فقط، أما الجزء الخفي منه فيتعلق بلا مبالاتها بمشاكل وقضايا شعبها، ولعل أبرز مثال نقدمه في هذا الصدد نظرا لرمزيته وتعبيره الإنساني الكبير هو قضية إعلان الحداد.

إن دولتنا التي لا تتردد في تنكيس الأعلام وإعلان الحداد وإلغاء المهرجانات كلما مات رجل في الجزيرة العربية، وبالمقابل تتجاهل كليا القيام بالخطوة ذاتها حين يتعلق الأمر بالكوارث التي تأتي على أرواح العشرات من المواطنين المغاربة، كما كان الحال مؤخرا مع كارثة الفيضانات بسوس والجنوب الشرقي، وكذلك فاجعة طانطان التي أودت بحياة العشرات من الأطفال الأبرياء في حادثة لم تحرك مشاعر مسؤولينا التي تحركها حوادث أقل تقع في المشرق.

إن الذين يخططون لسياسات الدولة المغربية ويتعاملون مع تافريقيت وتامازيغت كخيارات ظرفية وليس إستراتيجية، يرتكبون جرائم في حق الشعب المغربي ستكون لها انعكاساتها السلبية سياسيا واقتصاديا وأمنيا على البلد واستقراره، وهي انعكاسات تضاف لتلك التي ستنجم عن مساوئ الإنفتاح والتبعية اللامنطقية للمشرق، دون أن ننسى أن الفراغ الذي يتركه المغرب على الساحة الإفريقية يستغله غيره على حسابه، لأن الطبيعة تكره الفراغ ولأن الأفارقة لن يهرولوا وراء من يدير ظهره لهم.

وقديما قال الحكيم والقائد الأمازيغي ماسينيسا ومن بعده ردد الرئيس الأمريكي أوباما أن..

„إفريقيا للأفارقة«

ⵜⴰⴼⵔⵉⵇⵢⴰ ⵜ ⵉⵜⵜⴰⴼⵔⵉⵇⵢⵉⵏ

الرئيس الفرنسي يفتح تحقيقا حول حرب الريف بناء على مراسلة

توصل التجمع العالمي الأمازيغي بإسم رئيسه رشيد الراخا برد من الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند على رسالة سابقة للتنظيم الدولي الأمازيغي حول مسؤولية فرنسا في الحرب الكيماوية ضد الريف في عشرينيات القرن الماضي وتعويض الضحايا وإقرار الجمهورية الفرنسية بمسؤوليتها.

رد الرئيس الفرنسي جاء عبر مدير ديوانه الذي أكد على توصل هولاند برسالة رئيس التجمع العالمي الأمازيغي بخصوص الحرب الكيماوية بالريف مع تكليفه بالرد عليها والتأكيد على أن الرئيس هولاند أخذ ما ورد فيها بوعي وانتباه شديدين.

إلى جانب تكليف الرئيس الفرنسي لمستشار الجمهورية المكلف بقدماء المحاربين والذاكرة لدى وزارة الدفاع بإطلاع التجمع العالمي الأمازيغي على مسار ومصير ملف الحرب الكيماوية بالريف.

وللإشارة فرسالة التجمع العالمي الأمازيغي اشارت إلى أن فرنسا، كانت لديها في بداية القرن المنصرم، مسؤولية فرض نظام الحماية على المغرب (الإمبراطورية الشريفة سابقا). وكان من المفروض أن تضمن فرنسا، بحكم ذلك، حماية المغرب في حدوده الأصلية. إلا أن ذلك لم يقع بحيث تم تعريضه للتقطيع والتقسيم وفرضت عليه «هدنة» زائفة عن طريق السلاح والدم..

وأضافت الرسالة أنه كان على فرنسا بوصفها «دولة متحضرة»، ان تلتزم، وفقا للتقاليد والقوانين المتعارف عليها في حالة الحرب، بالدفاع على وجه الخصوص عن السكان المدنيين وأن لا تتواطأ أو تستخدم الأسلحة المحظورة ضد السكان العزل المسالمين ..

وأكدت على أن الوثائق والأرشيفات والدراسات أثبتت أن فرنسا تواطأت في مرحلة أولى مع إسبانيا من خلال بيعها أسلحة كيماوية للدمار الشامل، قبل ان

تقدم بدورها على استخدامها ضد ابناء الريف (سكان شمال المغرب)، وذلك خلال حرب التحرير التي قادها الزعيم محمد بن عبد الكريم الخطابي.

وإن الحرب الكيماوية ضد الريف الكبير، ليست فقط انتهاكا لأبسط قواعد قانون الحرب، لكنها أخطر من ذلك، حيث ان أبناء وأحفاد ضحايا الأمس ما يزالون يعانون لحد الساعة من آثارها.. لقد أثبتت عدة دراسات قام بها خبراء في مجال علم الوراثة آثار المواد المستخدمة في تلك الحرب(الإيبريت أو غاز الخردل، الفوسجين، الديسفوسجين، والكلوروبيكرين..) ومسؤوليتها في الإصابة بالسرطان والتشوهات الخلقية.

وأكد التجمع على أن الغرض من هذه الرسالة هو أن يلفت انتباه فرنسا إلى ما لعبته من دور في هذه الحرب وذلك في تحد للقواعد الأساسية والمبادئ الإنسانية.

وطلب التجمع في رسالته الحكومة الفرنسية بالاعتراف الرسمي بمسؤوليات الدولة الفرنسية في الحملات الحربية ضد السكان المدنيين في الريف الكبير خلال سنوات 1921-1927.

وتنظيم تظاهرات والقيام بأعمال وأشكال احتفالية للتصالح والتضامن مع الضحايا وأحفادهم وكذا المجتمع الريفي، وذلك كشكل من أشكال التعبير عن الاعتزاز من طرف الدولة الفرنسية لضحايا هذه الحرب.

وأداء وتسوية التعويضات الاقتصادية ذات الطابع الفردي المتعينة في حال المطالبة بجبر الضرر. والمساهمة في جبر الضرر الجماعي وأداء الدين التاريخي تجاه سكان الريف.

وتجهيز مستشفيات الريف، وخاصة بالحسيمة والناظور، بوحدات صحية مختصة في علاج الاورام السرطانية والتي تساهم في تقليص نسبة الأمراض المسببة للسرطان..

مشاركة فاعلة لأعضاء التجمع العالمي الأمازيغي بالمزاب في المنتدى الإجتماعي العالمي

فوجئ النشطاء الحقوقيين المزابيين وأعضاء من التجمع العالمي الأمازيغي يوم الأحد 22 مارس الماضي عند تواجدهم في زيارة لجزيرة جربة التونسية مرورا إلى العاصمة تونس حيث شاركوا في أشغال المنتدى الإجتماعي العالمي، برجال شرطة منطقة جربة يقومون باقتيادهم إلى مركز الشرطة بعد صلاة المغرب.

وحسب ما أورده عضو التجمع العالمي الأمازيغي والناشط الحقوقي الجزائري كمال فخار الدين على صفحته بالفيسبوك، فعند مكوث النشطاء الحقوقيين المزابيين وأعضاء من التجمع العالمي الأمازيغي لحوالي الساعة في ضيافة الشرطة التونسية انتفض هؤلاء النشطاء ضد إجراءات الشرطة التونسية الغير عادية، وبعد الإطلاع على هويتهم وانتماءاتهم، حضر محافظ شرطة منطقة جربة بنفسه إلى مركز الشرطة وقدم اعتذاراته عدة مرات للدكتور كمال الدين فخار وكل الوفد المرافق له، مفسرا لهم ما حدث بكون رجال الشرطة لم يتعرفوا عليهم جيدا نظرا لكونهم يتخذون إجراءات أمنية مشددة بعد الاعتداءات الإرهابية في العاصمة التونسية نهاية شهر مارس الماضي، كما وجه محافظ شرطة منطقة جربة التونسية للنشطاء الأمازيغ دعوة عشاء تعبيرا عن اعتذاره.

يذكر أن وفد النشطاء الحقوقيين المزابيين وأعضاء من التجمع العالمي الأمازيغي الذي يتواجد ضمنه كل من الدكتور كمال الدين فخار، قاسم سوفغالم، ج حمو اشقيقب، صالح عبونه وبشير بلعديس، شارك في أشغال وأنشطة المنتدى الاجتماعي العالمي الذي نظم بتونس العاصمة نهاية الشهر الماضي، كما شارك في مسيرة الافتتاح يوم الأربعاء 24 مارس التي تظمتها اللجنة التحضيرية للمنتدى الاجتماعي العالمي انطلاقا من ساحة باب سعدون في اتجاه متحف بأردو بالعاصمة تونس تحت شعار:"شعوب العالم موحدة ضد الإرهاب".

Le Monde Amazigh الأمازيغي العالم
www.amadalpresse.com

• المديرة المسؤولة
أمينة الحاج حماد أكدورت
ابن الشيخ
• هيئة التحرير:
رشيد راخا
رشيدة إمرزيك
ساعيد الفرواح
• المتعاونون:
منتصر أحولي (إثري)
سعيد باجي
خيرالدين الجامعي
يونس لوكيلي
• كتاب الرأي:
محمد بسطام
مبارك بولكيد
علي أوعسري
علي أمصوبري
• الإخراج الفني:
رشيدة إمرزيك
• ملف الصحافة:
* الإيداع القانوني:
2001/0008
* الترقيم الدولي: 1476-1114
* رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة أ.م.ش 046-06
• الإدارة والتحرير:
5 زنقة دكار الشقة 7 الرباط
Tél/Fax: 05 37 72 72 83
E-mail:
amadalamazigh@yahoo.fr
Web:
www.amadalpresse.com
• السحب:
GROUPE MAROC SOIR
• التوزيع:
ATLAS PRESS
• الجريدة تصدر عن شركة
EDITIONS AMAZIGH
• Editeur
Rachid RAHA
• R.C.: 53673
• Patente: 26310542
• I.F.: 3303407
• CNSS: 659.76.13
• Compte Bancaire:
BMCE-Bank - Rabat centre
011.810.00.00.01.210.00.20703.58
• سحب من هذا العدد:
10.000 نسخة

ⴰⵍⵜⴰⵖ 3G+
ⴰⵎⵙⴰⵡⴰⴹ
ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ
2 ⵉⵢⵓⵔⵏ ⴰⵢⴷ ⵉⵜⵎⵎⵓⵛⴰⵏ
ⵉ ⵡⵎⵍⵜⴰⵖ
ⴰⵏⴷⴷⵉⴷ ⵉⵣⵔⵉⵏ ⴰⵔ 14.4 Mb/s. ⵓⵅⴰⵔ ⵡⴰⵏⴽⵜⵉⵡⵏ ⴰⴷ ⴱ ⵓⴱⵔⴰⴱ ⵉⵜⵡⴰⵔⵉⵏ, ⵍⵍⴰ ⵢⵜⵇⴷⴷⴰ ⵡⴰⵅⴰⵎ ⴰⵔⵔ ⵜⵉⵏⴽⵉⵔⵉ ⵓⵢⵓⵔ.
ⵉⵖⵉⵢ ⵓⵎⵍⵜⴰⵖ ⴰⴷⴷ ⵉⵔⴰⵔ ⴰⵅⴰⵎ ⴱ ⵡⴰⴷⴰⵀ ⵖⵔ ⵡⵉⵏ ⵜⵔⴰⵔⵉⵜ 600
ⵉⵍⵍⴰ ⴰⵔ 31 ⵎⴰⵢ
3G+
Calculatrice
Camera
ChatON
Chrome
Gallery
Clock
Contacts
Downloads
Drive
Gmail
Dropbox
Earth
Email
Flipboard
Google
08:24
ACCENT
3G+

الجهوية المغربية، هل هي مشروع فاشل ؟

إذا كانت الخطابات الملكية قد حددت خارطة طريق عامة لمشروع الجهوية الذي بنت عليه اللجنة الاستشارية للجهوية تقريرها، فإن ترجمة ذلك التقرير إلى مشاريع قوانين تنظيمية من قبل الحكومة تعرضت لإنتقادات واسعة من لدن مختلف الفاعلين، تضاف إلى الإنتقادات الموجهة لعمل اللجنة الإستشارية للجهوية خاصة المتعلقة بتغييبها للبعد الثقافي والمعايير التي بنت عليها تقسيمها للمجال الجغرافي بالمغرب، ما يضفي المشروعية على مجموعة من التساؤلات بصدد أفق المشروع الجهوي الجديد بالمغرب، ومدى قدرته على تحقيق الأهداف المرجوة منه سواء تعلق الأمر بتحقيق التنمية الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية، أوارتبط الأمر بتكريس الديمقراطية السياسية والاقتصادية وتحديث هياكل الدولة.

ساعيد الفرواح

يعتبر الخطابان الملكيان بمناسبة الذكرى 33 لمسيرة الخضراء، وتنصيب اللجنة الاستشارية للجهوية الموسعة، مرجعية مشروع الجهوية الموسعة بالمغرب، إذ حددت الخطابات الملكية الأهداف العامة للجهوية ومرتكزاتها، المتمثلة في الوحدة والتضامن والتوازن واللاتركيز الواسع، في إطار مشروع مغربي مائة بالمائة.

الملكُ يحدد الإطار العام للجهوية بالمغرب

من مراكش وجه الملك محمد السادس، يوم الأحد 03 يناير 2010، خطابا إلى الأمة بمناسبة تنصيب اللجنة الاستشارية للجهوية، التي اعتبرها الملك «لحظة قوية، اعتبرها انطلاقة لورش هيكلي كبير، وعبر عن إرادته في أن تشكل تحولا نوعيا في أنماط الحكامة الترابية، وأن تكون انبثاقا لدينامية جديدة، للإصلاح المؤسسي العميق».

وأكد الملك في ذات الخطاب على أن «الجهوية الموسعة المنشودة، ليست مجرد إجراء تقني أو إداري، بل توجها حاسما لتطوير وتحديث هياكل الدولة، والنهوض بالتنمية المندمجة»، لذا يضيف الملك، «قررنا إشراك كل القوى الحية للأمة في بلورته، وقد ارتأينا إحداث لجنة استشارية خاصة بهذا الشأن».

وأضاف الملك أنه ينتظر من هذه اللجنة، إعداد تصور عام، لنموذج وطني لجهوية متقدمة، تشمل كل جهات المملكة؛ على أن ترفعه له في نهاية شهر يونيو من نفس السنة.

ودعا الملك اللجنة إلى الاجتهاد في إيجاد نموذج مغربي - مغربي للجهوية، نابع من خصوصيات المغرب، وفي صدارتها انفراد الملكية المغربية بكونها من أعرق الملكيات في العالم، وتميز برصيد تاريخي أصيل، وتطوره العصري المشهود، في انتهاج اللامركزية الواسعة. لذا يضيف الملك، «يجدر باللجنة العمل على إبداع منظومة وطنية متميزة للجهوية؛ بعيدا عن اللجوء للتقليد الحرفي، أو الاستنساخ الشكلي للتجارب الأجنبية».

وشدد الملك على أن الغاية المثلى التأسيس لنموذج رائد في الجهوية بالنسبة للدول النامية، وترسيخ المكانة الخاصة للمغرب، كمرجع يحتذى، وعلى هذا الأساس، فإن بلورة التصور، يتعين أن تقوم على مرتكزات أربعة:

- أولا: التشبث بمقدسات الأمة وثوابتها، في وحدة الدولة والوطن والتراب، التي نحن لها ضامنون، وعلى صيانتها مؤتمنون. فالجهوية الموسعة، يجب أن تكون تأكيدا ديمقراطيا للتميز المغربي، الغني بتنوع روافده الثقافية والجمالية، المنصهرة في هوية وطنية موحدة.

- ثانيا: الالتزام بالتضامن. إذ لا ينبغي اختزال الجهوية في مجرد توزيع جديد للسلطات، بين المركز والجهات. فالتنمية الجهوية لن تكون متكافئة وذات طابع وطني، إلا إذا قامت على تلازم استثمار كل جهة لمؤهلاتها، على الوجه الأمثل، مع إيجاد آليات ناجعة للتضامن.

- ثالثا: اعتماد التناسق والتوازن في الصلاحيات والإمكانات، وتفادي تداخل الاختصاصات أو تضاربها، بين مختلف الجماعات المحلية والسلطات والمؤسسات.

- رابعا: انتهاج اللاتمركز الواسع، في نطاق حكامة ترابية ناجعة، قائمة على التناسق والتفاعل.

وحسب الخطاب الملكي فإن المغرب يتوخى من هذا الورش المؤسس بلوغ أهداف جوهرية. وفي مقدمتها إيجاد جهات قائمة الذات، وقابلة للاستمرار، من خلال بلورة معايير عقلانية وواقعية، لمنظومة جهوية جديدة.

ويأتي في المقام الثاني، انبثاق مجالس ديمقراطية، لها من الصلاحيات والموارد، ما يمكنها من النهوض بالتنمية الجهوية المندمجة. ويظل في صلب الأهداف الأساسية، جعل الأقاليم الجنوبية المسترجعة في صدارة الجهوية المتقدمة. وختم الملك خطاب بالتأكيد على أن الطموح الوطني يظل هو الارتقاء من جهوية ناشئة، إلى جهوية متقدمة، ذات جوهر ديمقراطي وتنموي.

اللجنة الاستشارية للجهوية.

اللجنة الإستشارية للجهوية التي نصبها الملكُ يوم 3 يناير 2010 عهد إليها ببلورة نموذج وطني لجهوية متقدمة لتواكب ورش الإصلاحات المؤسساتية.

واعتبرت في افتتاحية موقعها على أن المبادرة تهدف إلى تشجيع المشاركة المواطنة في تدبير الشؤون الجهوية ووضع آليات ديمقراطية لتدعيم التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لجل جهات المملكة وكذا تحديث هياكل الدولة وتحسين الحكامة الترابية.

وقد أجرت اللجنة في هذا الإطار استشارات واسعة مع الأحزاب السياسية والمركزيات النقابية، والمنتخبين، جهويا وإقليميا ومحليا، والمنظمات المهنية، والنسيج الجمعوي، بالإضافة إلى القطاعات الوزارية، وهيآت التنمية والدراسة والتقييم، ومؤسسات المراقبة، وخبراء مغاربة ودوليين.

وقامت اللجنة الاستشارية للجهوية الموسعة التفكير في حلول لإشكالات تحديث الدولة، وتدبير التراب، واللامركزية واللاتمركز، والديمقراطية والمشاركة، والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والبشرية، والتقطيع الجهوي.

لتقدم في الأخير مقترحات تروم حسب ما أعلنته انبثاق جهات مندمجة ضمن الدولة الموحدة، جهات وازنة ودالة، متوفرة على ما تحتاجه من مؤهلات لبناء شخصيتها المتميزة، ومتمكنة من الموارد الضرورية لكي تثبت كفاءاتها وملكاتها.

كما تطمح التوصيات المقترحة منن قبل اللجنة إلى توطيد فكرة الجهوية الديمقراطية في جوهرها، بتعزيز الديمقراطية التمثيلية، وتوسيع الديمقراطية التشاركية، وفتح آفاق جديدة للمشاركة النسائية، ومنح مكانة بارزة للديمقراطية الاجتماعية ولمشاركة الفاعلين الاقتصاديين والاجتماعيين بفتح آفاق مشجعة تجذب هؤلاء الذين عزفوا عن الشأن العام لسبب أو لآخر.

ويتطلع التصور العام حسب ذات اللجنة الذي تمخض عن أعمالها لأن يجعل من الجهوية رافعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، قادرة على مواجهة رواسب التخلف ومعالجة النمو غير المتكافئ، والتفاوتات بين الجهات. وبصورة أعم، الإسهام في الإنماء الاقتصادي والاجتماعي، المتوازن والعادل للوطن.

وتدعو المقترحات المتضمنة في التقرير العام كذلك للجنة الإستشارية للجهوية، إلى إعادة النظر في العلاقات بين السلطات والمنتخبين، سعيا للانتقال من علاقات السلطة العمودية، المقترنة بمفهوم الوصاية، إلى علاقات التشاور والتعاون والتضافر، التي يتطلبها المفهوم الجديد للسلطة من جهة ومتطلبات تحديث الدولة من جهة أخرى، دون أي إخلال بالاختصاصات التي تعود حصرا للدولة ولا بالصلاحيات التي تمكنها من ضمان سيادة القانون، وأسبقية وصدارة السياسات الوطنية، والحكامة الجيدة، وحسن تدبير المال العام.

وحسب اللجنة فقد بنت نموذج الجهوية «لبنة لبنة، دون أي تقليد أو استنساخ لنمط ما. وهذا بالذات ما يجعله مغربيا-مغربيا، ومستجيبا للإرادة الملكية».

هذا وقد جاء تقرير اللجنة الاستشارية للجهوية على شكل ثلاثة كتب، تتضمن التصور العام، إلى جانب تقارير موضوعاتية، ودراسة عن الجهوية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وأطلس التقطيع الجهوي.

القوانين التنظيمية للجهوية

أعلنت وزارة الداخلية عن مسودات القوانين التنظيمية المتعلقة على التوالي بالجهات في يونيو 2014، والجماعات في يوليوز 2014، والعمالات والأقاليم في 29 غشت 2014.

وصادق مجلس الحكومة يوم الخميس 22 يناير 2015 على مشاريع قوانين تنظيمية، التي تقدم بها وزير الداخلية، في إطار تنزيل أحكام الدستور المتعلقة بالجهوية المتقدمة، مع إدراج الملاحظات المقدمة، ويتعلق الأمر بمشروع قانون تنظيمي يتعلق بالجهات، ومشروع قانون تنظيمي يتعلق بالعمالات والأقاليم، ومشروع قانون تنظيمي يتعلق بالجماعات.

وذكر بلاغ عن اجتماع مجلس الحكومة، أن هذه المشاريع انطلقت من أحكام الفصل 146 من الدستور وكذا التوجيهات الملكية الرامية إلى إرساء جهوية متقدمة، والانطلاق من خلاصات اللجنة الاستشارية للجهوية، وذلك وفق أهداف محددة تتمثل في تعميق الديمقراطية المحلية، وتوسيع دور الجماعات الترابية في تحقيق التنمية، وتطوير آليات لتوسيع المشاركة في الشأن المحلي، وتحقيق النجاعة في التدبير المحلي، وتنزيل مبادئ وقواعد الحكامة الجيدة المنصوص عليها في الدستور، مما يجعل من مشاريع القوانين التنظيمية الثلاث بمثابة هندسة ترابية جديدة تقوم على جعل الجهة تحتل موقعا جوهريا وأساسيا في البناء المؤسساتي للبلاد، وجعل الميثاق الجماعي الحالي منسجما مع أحكام الدستور، ثم الارتقاء بوضع العمالات والأقاليم بفصلها عن مصالح الإدارة الترابية التابعة للدولة وتمكينها من اختصاصات في مجالات التنمية والنجاعة.

وأضاف البلاغ، أن إعداد هذه المشاريع الثلاث استند على مقاربة تشاركية انطلقت في يونيو 2014 واستمرت إلى غاية شهر يناير 2015، وتميزت في البدء بعرض المسودات الأولى على الأحزاب السياسية وعقد لقاءات تشاورية، واستقبال ملاحظات ومذكرات الأحزاب السياسية، ثم تحضير مشاريع منقحة على ضوء ذلك، والدخول في نقاش جديد مع الأحزاب السياسية في نونبر ودجنبر الماضيين حول هذا الأمر ليتم في يناير إعداد الصيغ النهائية لهذه المشاريع.

وانعقد يوم الخميس 05 فبراير 2015 الاجتماع الأسبوعي لمجلس الحكومة تحت رئاسة رئيس الحكومة، تمت فيه مناقشة والمصادقة على مشروع مرسوم رقم 2-15-40 يقضي بتحديد عدد الجهات وتسمياتها ومراكزها والعمالات والأقاليم المكونة لها، تقدم به وزير الداخلية.

ويمثل هذا المشروع خطوة من ضمن الخطوات النوعية على مستوى ترجمة مشروع الجهوية المتقدمة، ويأتي بعد استكمال إعداد مشاريع القوانين التنظيمية الثلاث المرتبطة بالجهوية ومصادقة المجلس الوزاري عليها. كما جاء في التقديم الذي تقدم به السيد وزير الداخلية، يأتي هذا المشروع في إطار تنزيل التوجيهات الملكية القائمة على إيجاد جهات قائمة الذات قابلة للاستمرار، من خلال بلورة معايير عقلانية وواقعية لمنظومة جهوية جديدة، وهو التوجيه الذي جاء في خطاب الملك بتاريخ 3 يناير 2010، وتم المضي فيه على ضوء الاقتراحات الوجيهة للجنة الاستشارية للجهوية وذلك وفق ما دعا إليه الملك بمناسبة ترأسه لافتتاح الدورة الأولى من السنة التشريعية الثانية من الولاية التشريعية الحالية، حيث دعا إلى احترام روح ومنطوق الدستور المتعلق بالجهات وغيرها من الجهات الترابية مع الأخذ بعين الاعتبار الاقتراحات الوجيهة للجنة الاستشارية.

وبالنسبة للحكومة تم على ضوء ذلك اعتماد مقاييس لهذه الغاية تتمثل في الفعالية والنجاعة كمفتاح أساسي للتحديد الجغرافي يسمح باندماج مختلف المكونات البشرية والجغرافية على المستوى الوطني، واعتماد القطبية الحضرية انطلاقا من قطب أو قطبين حضريين والاستناد إلى الشبكة الإدارية للعمالات والأقاليم بقصد البناء على التراكم القائم، والتقليص من الفوارق داخل الجهة والتخفيف من التفاوتات المرتبطة بنمو المجالات الترابية والفوارق الجغرافية والديموغرافية بين الجهات، مع الاستجابة قدر الإمكان لمتطلبات سهولة الولوجية والتنقل بين مختلف مجالات الجهة؛ بالإضافة إلى معايير أخرى تهم التوفر على الحد الأدنى الإمكانيات الطبيعية والبشرية والعمرانية والاقتصادية القابلة للاستثمار والتي تمكن الوحدات الترابية من تحقيق تنميتها، وأيضا تكريس سياسة القرب التي باتت اختيارا استراتيجيا من شأنها تقوية التأطير عن قرب وجعل الإدارة الترابية أكثر تناسقا وفعالية. وعلى هذا الأساس، صادق مجلس الحكومة على مشروع هذا المرسوم يقضي بوضع تقطيع جهوي جديد للمملكة يتكون من 12 جهة.

←

* إختلالات الجهوية المغربية من زاويتي الثقافة والتنمية / تدخل الداخلية ورهان الصحراء:

الإنجاح للجهوية مع إقصاء الثقافة

اللجوء لخيار الجهوية من أجل تحقيق التقدم والتطور هو إشكال عالمي وليس حكرا على المغرب، وبالتالي فالقول بصياغة مشروع جهوي مغربي صرف يبقى أمرا يدعوا للتساؤل خاصة في ظل تغييب ما وصل إليه الفكر الإنساني في هذا المجال وكذا لما تحث عليه الأمم المتحدة ونقصد الجانب الثقافي ودوره في تحقيق التنمية الإقتصادية والإجتماعية التي وضعت كعنوان عريض لمشروع الجهوية الموسعة.

إن تهميش البعد الثقافي في مشروع الجهوية بالمغرب وعدم استحضار التكامل الثقافي داخل الجهة الواحدة يظهر جليا من خلال تقسيم المجال الجغرافي، ففي جهة الريف على سبيل المثال وبضغط في آخر اللحظات من طرف حزب الأصالة والمعاصرة تم فصل مدينتي الحسيمة والناظور وتم إلحاق الأولى بجهة طنجة-تطوان والثانية بجهة وجدة-الناظور، ونفس الأمر فيما يتعلق بالصحراء المغربية.

المشروع الجديد للجهوية ركز على البعدين الإقتصادي والإداري وغيب الأبعاد اللغوية والثقافية والتاريخية، ليبقى السؤال مطروحا حول إمكانية تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية مع إقصاء التكامل الثقافي وألا تمر بالضرورة تلك التنمية المنشودة عبر بوابة اللغة والثقافة؟

حسب منظمة اليونسكو فوضع الثقافة في صميم سياسة التنمية يشكل استثماراً أساسياً في مستقبل العالم وشرطاً مسبقاً لعمليات عولمة ناجحة تأخذ بعين الاعتبار مبادئ التنوع الثقافي.

وقد أثبت فشل بعض المشاريع الجارية منذ السبعينيات أن التطور لا يترادف مع النمو الاقتصادي وحده، بل هو وسيلة لصنع حياة فكرية وعاطفية ومعنوية وروحية أكثر اكتمالاً. ولا يمكن بالتالي فصل التنمية عن الثقافة. ويشكّل تعزيز مساهمة الثقافة في التنمية المستدامة هدفاً تم إطلاقه في إطار العقد العالمي للتنمية الثقافية (1988-1998)، وقد تحقق منذ ذلك الحين نمو ملحوظ بفضل مجموعة من الصكوك الخاصة بوضع المعايير ومن الأدوات الإيضاحية كالإحصاءات الثقافية والجردات ورسم خرائط الموارد الثقافية على المستويَين الإقليمي والوطني.

وتقر اليونسكو بأن التحدي الأكبر على هذا الصعيد يكمن في إقناع صانعي القرارات السياسية والفاعلين الاجتماعيين المحليين والدوليين بدمج مبادئ التنوع الثقافي وقيم التعددية الثقافية في مجمل السياسات والآليات والممارسات العامة، لا سيما عبر الشراكات العامة والخاصة.

المشروع الجديد للجهوية بالمغرب لم يولي أية اهمية لتدبير التنوع والتكامل الثقافي الذي يشكّل قوة محركة للتنمية حسب اليونسكو، ليس على مستوى النمو الاقتصادي فحسب بل أيضا كوسيلة لعيش حياة فكرية وعاطفية ومعنوية وروحية أكثر اكتمالاً، وهو ما تنص عليه اتفاقيات الثقافة السبع التي توفر ركيزة صلبة لتعزيز التنوّع الثقافي. من هنا تقر اليونسكو أن التنوع الثقافي ميزة ضرورية للحد من الفقر وتحقيق التنمية المستدامة.

وقد تحول تعزيز التنوع الثقافي – «التراث المشترك للبشرية» وفقاً للإعلان العالمي لليونسكو المتعلق بالتنوع الثقافي للعام 2001 – والحوار الناتج عنه إلى إحدى القضايا العصرية الأشد إلحاحاً، وبالتالي إلى قضية أساسية بالنسبة.

بدوره يرى صميول هنتنجتون أن المقصود «بالتقدم الإنساني» هو التحرك نحو التنمية الاقتصادية والرخاء المادي، والعدالة الاجتماعية – الاقتصادية، والديمقراطية السياسية، أما عن «الثقافة» فقد كان لها بالطبع معان متعددة في فروع المعرفة المختلفة وفي سياقات مختلفة وغالبا ما استعملت للإشارة إلى الإنتاج الفكري والموسيقي والفني والأدبي للمجتمع. وقد استعمل بعض الأنثروبولوجيون المصطلح ليعني طريقة الحياة بكاملها لمجتمع ما: قيمه، ممارساته ورموزه، ومؤسساته، وعلاقاته الإنسانية.

ويقول هنتنجتون «نحن مهتمون بالكيفية التي تؤثر بها الثقافة على تنمية المجتمع، إذا اشتملت الثقافة على كل شيء فهي لا تفسر شيئا، وعليه فإننا نعرف الثقافة بطريقة ذاتية صرفة بأنها القيم، والمواقف، والمعتقدات، والتوجهات، والفروض الضمنية السائدة بين الناس في مجتمع ما».

وأثار كتاب صميول هنتنجتون عن «صدام الحضارات» كثيرا من الضجة والاهتمام، حيث أكد المؤلف على أهمية الثقافة كعامل أساسي بالنسبة للتنمية والصدام بين الجماعات البشرية، والمصدر الأساسي للصدام في هذا العالم الجديد في نظره سوف لن يكون في المقام الأول الأيديولوجيا أو الاقتصاد، ولكنه سيكون ثقافيا.

وقد ركز هنتنجتون على تأثير الثقافة على أنماط الترابط والتصدع والصدام في عالم مابعد الحرب الباردة، وأكدت مجموعات أخرى من المحللين والدارسين على أهمية القيم والمؤسسات الثقافية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية، وعلاقتها بالأنظمة السياسية، وأثرها على اتخاذ القرارات.

ومن جانبه وعلى الرغم من مواقفه المعادية للأمازيغية يقر المفكر محمد عابد الجابري بكون «التنمية الثقافية هي شرط للتنمية الاقتصادية بقدر ما هي مشروطة بها، وبالتالي فلا يمكن تحقيق تنمية اقتصادية بدون أن تواكبها منذ البداية تنمية ثقافية».

ويعتبر ذات المفكر أن الإتجاه السائد في التفكير في العصر الحالي، في موضوع «التنمية» وقضاياها، يميل بوضوح إلى إعطاء نوع من الأولوية للتنمية الثقافية، باعتبار أن الاقتصاد نفسه أصبح الآن يعتمد أكثر فأكثر على الفكر والعمل الفكري، ويستغني أكثر فأكثر عن العمل اليدوي، مما يجعل من حصول الشخص على مستوى معين من «النمو الثقافي» شرطا ضروريا لإمكانية مساهمته في التنمية الاقتصادية نفسها».

* تدخل الداخلية والحكم الذاتي للصحراء المغربية

التوجه الرسمي نحو الجهوية يسوق كمصوغات كذلك خيار الحكم الذاتي للصحراء الذي يطرحه المغرب كحل في نزاعه مع الجزائر والبوليساريو، على اعتبار أن الجهوية الموسعة ستشكل بداية لحل قضية الصحراء المغربية، والنجاح في تطبيقها سيساعد الصحراويين على التعرف أكثر على مضامين مقترح الحكم الذاتي، كحل عادل ونزيه للنزاع المفتعل حول الصحراء المغربية.

ما يروج رسميا يناقض ما يترجم على أرض الواقع فمن تقسيم المجال الجغرافي للصحراء المغربية بناء على معايير غير واضحة لثلاث جهات، إلى تهميش اللجنة الملكية الإستشارية حول الجهوية فيما يتعلق بصياغة مشاريع القوانين التنظيمية التي احتكرتها وزارة الداخلية وقامت بإعدادها بشكل ومضمون مناقضين للدستور المغربي والتقرير الذي أعدته اللجنة الملكية الإستشارية حول الجهوية على علاته، يطرح السؤال حول مدى جدية الدولة المغربية في تقديمها لمشروع الجهوية الموسعة كحل لإشكالية التنمية بالمغرب عامة وحل أولي لنزاع الصحراء خاصة؟

في مقال تحليلي طويل يتساءل الدكتور في القانون عبد اللطيف بروحو عمن كلف وزارة الداخلية المغربية بإعداد مشاريع القوانين التنظيمية للجهوية، ومن أوحى لها بالإسراع بتقديم أحد المشاريع الذي يهم انتخاب مجالس الجهات والجماعات الترابية والذي يتناقض مع نصوص الدستور ومع ما نصت عليه الوثيقة الأساسية للملك.

ويرى بروحو أن المشروع الذي قدمته وزارة الداخلية لا يتضمن أية مقتضيات تهم تدبير الجهات وباقي الجماعات الترابية لشؤونها ولاختصاصاتها، كما لم ينص على أسس التدبير المالي والتنموي، وعلى الوسائل القانونية والمادية والبشرية لتنزيل مشروع الجهوية المتقدمة.

فالمشروع الملكي حسب بروحو الذي تحول إلى مشروع الدولة المغربية بإعادة النظر في بنية الدولة وفي نظام سير مؤسساتها الدستورية تحاول وزارة الداخلية اختزاله لديها والتحكم فيه كما تتحكم في الجماعات المحلية منذ سنة 1976، وذلك ضدا على الإرادة الملكية نفسها وعلى إرادة الأمة المغربية التي اعتمدت الدستور الجديد وصادقت عليه.

فاللجنة الملكية الاستشارية التي اشتغلت على ملف الجهوية المتقدمة لمدة سنة كاملة، وناقشت المئات من الاقتراحات واطلعت على ترسانة من النظم المقارنة بمختلف قارات العالم، أصبحت مهمشة بشكل غريب ولم يكلفها أحد بإعداد تصور عملي لتنزيل فصول الدستور على مستوى القانون التنظيمي حسب بروحو، الذي أكد أنه وعوض أن تلجأ الحكومة لإعداد مشروع قانون تنظيمي واحد يتضمن جميع المحاور التي ينص عليها الدستور كما هو واضح في الفصل 146 منه، نجد وزارة الداخلية تسارع وبشكل غريب إلى تقديم مشروع هزيل يتناقض مع منطوق النص الدستوري ويهمش العمل الذي قامت به اللجنة الملكية ويخالف التوجيهات الملكية بضرورة حسن تنزيل فصول الدستور واعتماد نظام جهوي حقيقي.

فوزارة الداخلية حسب بروحو أصبحت تتحكم في العملية الانتخابية، عوض أن تقوم الحكومة كمؤسسة دستورية بذلك، وأصبحت تهيمن على تدبير الشأن الديمقراطي رغم التحفظات الكبرى على دورها، ثم أصبحت تسارع إلى إفراغ مشروع الجهوية المتقدمة من أي مدلول حقيقي عبر الالتفاف على المقتضيات الدستورية وتقديم مشروع قانون تنظيمي مناقض للدستور وفارغ من أي محتوى، بما يعني استمرار النظام الحالي الذي لا يعني شيئا والذي يرسخ هيمنة وزارة الداخلية على الشأن الجهوي والمحلي وسيطرة الإدارة الترابية على تدبير التنمية الجهوية والمجالية.

هكذا إذا نجد أن تجاهل الثقافي في مشروع الجهوية المغربي قد يكون من أسباب الحكم عليه بالفشل المسبق، خاصة في ظل استحضار أهمية وعلاقة الثقافة بالتنمية الإقتصادية والإجتماعية التي وضعت كهدف أساسي للجهوية، كما أن تدخل وزارة الداخلية قد يجعل تدبير الشؤون الجهوية يتم كالمعتاد طوال السنوات الماضية من قبل المركز، ما من شأنه أن لا يسمح بوضع آليات ديمقراطية محلية ويستبعد أي تطلع لتحديث هياكل الدولة وتحسين الحكامة الترابية.

المطالبة بإدماج الريف الغربي في الريف الشرقي

طالب ممثلو المجتمع المدني من جمعيات وتنسيقيات جهوية وكنفيدراليات وباحثين أكاديميين وكذا ممثلي السلطة المنتخبة من برلمانيين ورؤساء المجالس الجهوية والإقليمية ورؤساء الجماعات الحضرية والقروية وكذا ممثلي الهيآت السياسية والنقابية والحقوقية،من خلال بيان توصلنا بنسخة منه، الحكومة المغربية ووزارة الداخلية بإدماج الريف الغربي (طنجة تطوان) في الريف الشرقي (الناظور وجدة). أي بالجمع بين قطبين اقتصاديين هامين عملا بتوجيهات العاهل المغربي في "التكامل الاقتصادي والجغرافي والانسجام الاجتماعي والثقافي".

وطالبوا بإعادة تازة وتاونات إلى حظيرة الريف الكبير باعتبارهما ذاكرة الريف المغربي وقلبه النابض، وذلك بناء على التوجيهات الملكية في تحديد مفهوم الجهة وكذا المعايير التي حددها جلالته للتقطيع المجالي والتدبير الترابي والمتجلية في "التكامل الاقتصادي والجغرافي والانسجام الاجتماعي والثقافي".

وأكدت لجنة الريف الكبير على أن مطالبها تأتي من خلال تعامل الدولة المغربية نفسها مع جهة الشمال، شرقه وغربه باعتباره جهة واحدة موحدة أكثر من 19 سنة خلت، أي منذ سنة 1995 حينما أحدثت وكالة الإنعاش والتنمية الاقتصادية لعمالات وأقاليم الشمال والتي كانت ومازالت تغطي كافة أقاليم الشمال من طنجة إلى وجدة، وبناء على تجانس الوسط الطبيعي للريف المغربي والانسجام الاجتماعي والثقافي بين منطقتي الريف وجباله الذي ما فتئ صاحب الجلالة محمد السادس يؤكد «أن لا فرق بين الريف وجباله»، وعلى اعتماد الأمازيغية والعربية بشمال المغرب؛ شرقه وغربه باعتبارهما لغتين رسميتين لكافة الساكنة، سواء كانت ناطقة بالعربية أو الأمازيغية على غرار باقي جهات المملكة التي تعتمد على نص الدستور المتعلق بالوضعية اللغوية، وكذا انطلاقا من تشبث ساكنة الريف بالوحدة الترابية من طنجة إلى الكويرة، وبناء مغرب قوي بجهات قوية يكون فيها الريف المغربي مثالا للجهوية المتقدمة المنشود.

حدود الريف الكبير

إن المتأمل لتاريخنا يجد أن المغرب قد نهج عبر آلاف السنين توجها يتبنى الجهوية وأن المغاربة قد قاموا بتشكيل هويتهم وقيمهم الوطنية وبتوطيد وحدتهم في احترام تام لتنوعهم وعلى غرار باقي جهات المغرب، فإن سكان الشمال قد نسجوا مع مرور الزمن، روابط متينة تعكسها أنماط عيشهم وتقاليدهم وثقافاتهم الجهوية. ومن جهة أخرى، فإن مختلف الأحداث التاريخية التي عاشوها وبصفة خاصة حماية شمال البلاد من التهديدات والأطماع الإستعمارية عززت تضامنهم وقوة حسهم بالإنتماء إلى هذه الجهة التي تمتد على طول الساحل المتوسطي من المحيط الأطلسي إلى الحدود الجزائرية وتنعت بمنطقة الريف الكبير.

وهكذا، فإن ظهور وتعزيز الدولة الوطنية المركزية الموروثة عن عهد "الحماية" لم يغير شيئا من التطلعات العميقة لسكان الشمال للتكفل بشؤونهم وحكم ذاتهم. التطلعات التي عبرت عنها تنظيمات المجتمع المدني من جمعيات وتنسيقيات وأحزاب وكافة المواطنين والمواطنات الذين يحسون بإنتمائهم القوي للمنطقة التي عرفت تأخرا إقتصاديا وإقصاءا إجتماعيا نتيجة سياسة تمركز الدولة التي إعترفت هي نفسها بالعزلة والتهميش الذي تعيشه جهة الشمال وذلك بإحداثها سنة 1995 لوكالة الإنعاش والتنمية الاقتصادية والاجتماعية لعمالات وأقاليم شمال المغرب، والتي كانت تغطي عمالات وأقاليم طنجة، تطوان، شفشاون، العرائش، الحسيمة، الناظور، تاونات، تازة، تاوريرت، بركان ووجدة. إلا أن نتائج السياسات العمومية التي أملتها الرباط، استمرت في بعث خيبة الأمل في الإنعاش ودائما بسبب نهج سياسة التمركز التي كانت ولا تزال تؤدي إلى التهميش الدائم لإرادة المواطنين المتمتين للجهة.

وعندما قام صاحب الجلالة الملك محمد السادس بإعطاء الانطلاقة الرسمية لمشروع الجهوية المتقدمة، كورش جديد لإصلاح الدولة المغربية، مشروع من شأنه السماح للمواطنين بالمشاركة القوية في تنمية جهتهم من خلال مؤسسات محلية ديمقراطية، فقد استقبل سكان الجهة الشمالية بإرتياح هذا التوجه الاستراتيجي للدولة المغربية، سيما وأن المعايير التي أعلن عنها عاهل البلاد، لتحديد مفهوم الجهة وحدودها، تنطبق تماما على جهة الشمال. وبالفعل، فإن هذه الجهة المناضلة، من حيث تاريخها وتنوعها الجغرافي وثقافتها وبنياتها الاجتماعية وقُدُراتها الاقتصادية والبشرية، ما فتئت تطمح لكي تكون في طليعة ورش الجهوية المتقدمة بغاية رفع التحدي وكسب رهان تحقيق تنمية مستدامة وعادلة لساكنتها مع استمرارها في المساهمة في التنمية والتضامن والوحدة لسائر الوطن.

ومن هذا المنطلق، فإننا نرفض أي تقسيم أو بتر يرمي إلى تجزئة الجهة الشمالية، كما نرفض أن يبقى مشروع الجهوية المتقدمة دون مستوى تطلعات ساكنة الشمال، كما تعبر عنها التوجيهات الملكية وكما ينص عليها الدستور الجديد إننا نؤكد عزمنا للعمل من أجل تمكين سكان جهة الشمال من تسيير شؤون جهتهم بطريقة ديمقراطية والتي نطالب بتسميتها "جهة الريف الكبير".

نداء الشمال

«العالم الأمازيغي» في حوار مع الباحث احمد بوكوس:

يتعين تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية في إطار الجهوية، وفي جميع القطاعات والمرافق وفق القانون التنظيمي المرتقب

*** السيد بوكوس، موضوع الساعة هو التقطيع الترابي، ويلاحظ أن هناك غياب للبعد الثقافي للجهة في هذا التقطيع، خاصة الأمازيغي، في نظركم هل يمكن اعتبار إقصاء الأمازيغية في هذا التقطيع خللا؟**

** من وجهة نظري الخاصة، فإن الدستور قد حسم في مصير الأمازيغية حين اعتمد نظام الإزدواجية اللغوية إذ جعل منها لغة رسمية إلى جانب العربية من جهة، وحين جعل منها لغة في ملك جميع المواطنين وحين حرم التوظيف السياسوي لها. إضافة إلى هذا، فلابد من الإطلاع على تقرير اللجنة التي أعدت مشروع الجهوية لاستيعاب مسوغاته حيث تنص ديباجة التقرير على استبعاد اللجنة للخصوصيات اللغوية والثقافية في عملية التقطيع الجهوي بدعوى أن هذه الخصوصيات ذريعة لمطالب جهوية متطرفة قد تخل بوحدة البلاد. والحال أن الخصوصيات اللغوية والثقافية للجهات نتاج تاريخي للمغرب قد ساهم في هيكلة الشخصية الوطنية الغنية بتعدد مكوناتها والقوية بوحدة مصيرها المشترك.

*** هل يقنعكم التقسيم الجهوي، وهل يستجيب لانتظارات المغاربة خاصة فيما يتعلق باللغة والثقافة؟**

** أكتفي بإبداء الرأي في التقسيم المعتمد من وجهة نظري قائلا إن على أي تقسيم أن يأخذ بعين الاعتبار كل الأبعاد الدالة والتي من شأنها أن تؤسس لهندسة مجالية تؤمن للمواطنين جميع الاحتياجات من حقوق اقتصادية واجتماعية وتربوية وثقافية ولغوية يضمنها الدستور.

*** ماهو مصير المضامين الثقافية واللغوية (التدريس، الإعلام...) في أفق الجهوية الموسعة؟**

** إن الدستور قد قدم الإطار القانوني لتفعيل الجهوية وذلك في الفصل 136 حيث جاء " يرتكز التنظيم الجهوي والترابي على مبادئ التدبير الحر، وعلى التعاون والتضامن؛ ويؤمن مشاركة السكان المعنيين في تدبير شؤونهم، والرفع من مساهمتهم في التنمية البشرية المندمجة والمستدامة". وبناء على هذه القاعدة، فإنه يتعين تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية في إطار الجهوية، وفي جميع القطاعات والمرافق وفق القانون التنظيمي المرتقب.

* حاورته رشيدة امرزيك

> **«تنص ديباجة التقرير على استبعاد اللجنة للخصوصيات اللغوية والثقافية في عملية التقطيع الجهوي بدعوى أن هذه الخصوصيات ذريعة لمطالب جهوية متطرفة قد تخل بوحدة البلاد»**

ورش الجهوية في المغرب لم يرقى إلى الحد الأدنى من طموحات الحركة الديمقراطية

لقد استبشر المغاربة خيرا حين تم تعيين لجنة ملكية لإعداد مشروع حول الجهوية الموسعة بالمغرب، رغم التحفظات المعلن عنها من بعض الأطراف حول تركيبة اللجنة التي لم تراعي تمثيلية مختلف المشارب والحساسيات الفكرية والسياسية والعلمية بالمغرب، إلا أن ذلك لم يمنع جل المتتبعين من التفاؤل بمستقبل عمل اللجنة. كما استبشر الجميع خيرا أيضا بالخطاب الملكي ليوم 9 مارس 2011، والذي جاء كاستجابة لجزء من مطالب الحركة الاحتجاجية لـ 20 فبراير، حيث تضمن مجموعة من الخطوط العريضة حول الإصلاحات الدستورية النوعية، والتي من جملتها إدراج الجهوية في الوثيقة الدستورية.

إلا أن أمال الجميع خابت في الحقيقة، بل وصدم الناس بالتقرير الذي رفعه عمر عزيمان رئيس اللجنة الاستشارية للجهوية إلى الملك محمد السادس، بعد ما يربو عن سنة من الاشتغال، حيث أن أول خلاصة يمكن الخروج بها بعد قراءة هذا التقرير المنجز في 100 صفحة، هو المقولة المغربية: "المندبة كبيرة والميت فار"، فبالإضافة إلى سيطرة الهاجس الأمني والإيديلوجي على التقرير، إذ أن التقرير رغم ديباجته الأنيقة والمنجزة بعناية ودقة فقهاء القانون والسياسة، والأفكار البراقة التي يتضمنها، ورغم سرده كذلك لبعض من المنظمات والهيأت التي قال بأنه تشاور معها، إلا أن عصارة التقرير وزبده وأهم نقطة فيه، والتي أراها ممثلة في التقطيع الجهوي الذي تبناه من خلال 12 جهة، هو ما يمكن أن نستنتج منه ما يؤكد قولنا باستبعاد البعد التاريخي والمصلحة الوطنية في انجازه، وعدم الاستجابة لطموحات المغاربة، وسأركز انتقادي بالأساس على نقطتين مهمتين:

1- تقسيم الجهات، لم يخرج عن ما كان سائدا دائما بالمغرب في تقسيم العمالات والأقاليم والجماعات، من تقسيم معتمد على أدوات ثلاث وهي "خريطة المغرب على الورق"، والمسطرة، والقلم، انطلاقا من المكاتب الفخمة والمكيفة بالرباط، فتقسيم اللجنة لم يراعي إطلاقا الخصوصيات الثقافية والارتباطات التاريخية للجهات والكنفدراليات القبلية، التي لها تاريخ مشترك، وروابط عميقة، وخصوصيات لغوية وثقافية وأنتروبولوجية متماثلة. فمثلا تم تقسيم قبائل سوس الكبير على أربع جهات وهي ما سمي بـ"جهة سوس-ماسة"، "جهة كلميم واد نون"، "جهة درعة تافيلالت"، "جهة مراكش-أسفي"، وجل القبائل المكونة لهذه الجهات لها أولا خصوصية لغوية مشتركة متجلية في المكون الأمازيغي "تسوسيت" ، وثانيا لها عمق تاريخي مشترك منذ الأزل -يكفي مراجعة كتابات ابن خلدون للتأكد من ذلك- كان أخرها التحالفات القبلية التاريخية في مجابهة الاستعمار، وهذه القبائل موزعة على أقاليم أسا زاك، كلميم، إفني، تيزنيت، طاطا، أشتوكن أيت بها، إنزكان، أكادير، تارودانت، الصويرة، الحوز، شيشاوة، مراكش، ورزازات، زاكورة، كما تم إذابتها وتعويمها مع قبائل ومجموعات ثقافية أخرى غير منسجمة معها بشكل كبير (أي انسجام بين قبيلة إوريكن الأمازيغية بنواحي مراكش مع قبيلة الرحمانة مثلا رغم اقحامهما في نفس الجهة)، نفس الشيء قامت به اللجنة فيما سمي بـ "جهة الرباط القنيطرة"، وما سمي "جهة الريف والشرق"...

2- تحكم الهاجس الأمني والأيديولوجي في تسميات الجهات، حيث تم طمس التسميات التاريخية للجهات المغربية مثل تامسنا، والشاوية، والحوز، و سا يس ، ز يا ن ، و تا د لة والصحراء وزمور ووردية ودكالة، وغيرها. باستثناء جهات الريف وسوس ودرعة تافيلالت التي سميت تقريبا بأسمائها، حيث خشيت اللجنة من تحركات سياسية قوية لحركات الحكم الذاتي المعروفة بهذه الجهات الثلاث بالضبط، وتم الاحتفاظ بتسمياتها التاريخية، رغم التشويه الذي قامت به اللجنة لهذه التسميات التاريخية، فقد أضيفت كلمة "الشرق" إلى جهة الريف، علما أن المنطقة الشرقية جزء لا يتجزأ من الريف الكبير، كما تمت إضافة كلمة "ماسة" إلى جهة سوس مع العلم أن الجهة لم تسمى قط هكذا، وأن "ماسة" أو بالأحرى "ماست" ما هي قبيلة سوسية ضمن عشرات القبائل بالجهة، ولا داعي لإضافة اسمها إلى الجهة فلا معنى لذلك، والمدلول الوحيد لذلك في نظري هو محاولة اللجنة تعويم التسميات وتشويهها.

في الأخير، أرى أنه بدون استحضار روح الوطنية والمسؤولية التاريخية وبدون استحضار تطلعات الشعب المغربي ومختلف مكوناته، فلا معنى لقوانين ومشاريع تهدف إلى تجاوز مراحل سياسية معينة، وتأجيل الحلول العميقة والحقيقة للإشكالات الكبرى.

* أحمد الخنبوبي
باحث في علم السياسة

المجتمع المدني الأمازيغي بين أمازيغيات، المصباح... التراكتور والمنجل

* سعيد باجي

*** العدالة والتنمية يقر 13 مارس يوما وطنيا للمجتمع المدني:**

أقرت الوزارة المكلفة بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني، لأول مرة في تاريخ المغرب، الثالث عشر من شهر مارس من كل سنة، يوما وطنيا للمجتمع المدني. هذا وأصدرت الوزارة ذاتها، وصلة إشهارية وزعت على مختلف المنابر الإعلامية، تتضمن ما أسمته ب «نداء 13 مارس» (من أجل الإحتفاء باليوم الوطني للمجتمع المدني)، تدعو فيه المواطنين وجمعيات المجتمع المدني إلى تخليد هذا اليوم بتنظيم الأنشطة الفكرية والثقافية والفنية والرياضية... على إثر ملتمس رفعه الحبيب الشوباني الوزير المكلف بالعلاقة مع البرلمان والمجتمع المدني إلى الملك محمد السادس للإحتفال الرمزي بالأدوار التي تلعبها جمعيات المجتمع المدني، وتنفيذا كذلك لتوصيات «الحوار الوطني حول المجتمع المدني والأدوار الدستورية الجديدة»، وانتهى الحوار باعتماد 13 مارس من كل سنة يوما وطنيا.

فيما عبرت فعاليات جمعوية وحقوقية عن رفضها لنتائج هذا الحوار، ونظمت في المقابل وقفات احتجاجية في مختلف المدن المغربية، لعدم إشراكها في فعاليات الحوار.

وكان وزير العلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني، الحبيب الشوباني، قد قدم يوم 15 ماي 2014، التوصيات النهائية لما سمي بـ «الحوار الوطني حول المجتمع المدني»، بحضور رئيس الحكومة عبد الإله بنكيران وعدد من الوزراء وبعض ممثلي الهيئات المدنية الذين تقول مصادر للجريدة مقربة من حزب العدالة والتنمية.

واعتبر الشوباني في ذات اليوم، أن هذه التوصيات ستمكن المجتمع المدني من لعب أدوار مهمة في التشريع، كما ستجعل منه سلطة مستقلة تتكامل أدوارها مع باقي السلط. مبرزا أن هذا الحوار أكسب المغرب تجربة كبيرة في مجال التعاطي مع الشأن المجتمعي، داعيا إلى بلورة نتائج الحوار من خلال وضع الإطار القانوني والتشريعي، بما يجعل من المجتمع المدني فاعلا مستقلا ومحوريا في تدبير الشأن العام.

وجاء حفل الختام هذا، لما اعتبره الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني، «تتويجا لجهود من المشاورات المفتوحة مع نحو 7 آلاف جمعية و18 لقاءا جهويا، بمشاركة أزيد من 10 آلاف شخص، وعشرات الخبراء والعديد من المؤسسات الوطنية والدولية».

من جهته، وبالمناسبة ذاتها، أكد رئيس الحكومة، عبد الإله بن كيران، أن نتائج الحوار الوطني حول المجتمع المدني والأدوار الدستورية الجديدة، ستسهم لا محالة في تحسين أداء المجتمع المدني وإضفاء المزيد من الشفافية والحكامة على عمله». معترفا بأن ذات الحوار انطلق في بداية الأمر «بشكل عفوي»، وسط صعوبات وعراقيل تشكك في مصداقيته... مشيرا إلى أن «طبيعة وحجم المشاركين فيه تثبت بأن المجتمع المدني أضحى فاعلا رئيسيا في بلورة السياسات العامة»، وذلك في إشارة إلى أصوات المعارضة التي قللت من شأن هذا الحوار الذي استهدف شبيبات حزب المصباح في مختلف المناطق المغربية.

وخلص التقرير الذي أعدته لجنة «الحوار الوطني حول المجتمع المدني»، إلى وضع أرضية قابلة للأجرأة والتطبيق، تجعل من المجتمع المدني، باعتباره قوة اقتراحية، رافعة أساسية للإرتقاء بالمشاركة المدنية إلى مستوى الفعل في إطار الديمقراطية التشاركية بوصفها إحدى الأسس الأربعة التي يستند عليها الدستور. مع وضع ميثاق وطني للديمقراطية التشاركية يزاوج بين الالتزام الأخلاقي والسياسي من منظور دستوري ويتلاءم مع المواثيق الدولية، وتفعيل المشاركة المدنية المنصوص عليها في الفصل 12 من الدستور الجديد، وذلك عبر منظومة قانونية وتشريعية للمخرجات الخاصة بالملتمسات والعرائض والتشاور العمومي غير قائمة على تضخم مقصود للحقوق، وعلى رؤية حقوقية إلزامية قانونيا بسقف سياسي ومحتوى قانوني لا يكون بالضرورة في مجمله، محسوبا فقط على مقتضيات التوضيب القانوني للسياسات العمومية وفق ما أقره الدستور وما تعارفت عليه المواثيق والعهود والإتفاقيات الدولية حول حقوق الإنسان والحريات الأساسية. «على أن التوصيات التي خلص إليها الحوار ستمكن من صياغة قوانين وتشريعات من شأنها أن تساعد على تعميق سير المغرب على نهج الديمقراطية»، يشير تقرير اللجنة المذكورة.

وتعتمد الأرضية القانونية المقترحة، كإطار تنظيمي للحياة الجمعوية، مقولات أساسية، تهم تعزيز حرية الممارسة الجمعوية كشكل من أشكال المشاركة المدنية في الحياة العامة، وتعزيز حق الجمعيات في الولوج لمختلف أنواع الدعم العمومي. وتعزيز الحكامة الجيدة، وربط ممارسة هذه الحرية وهذا الحق بالمسؤولية والمحاسبة.

وقال اسماعيل العلوي، عضو اللجنة، خلال الجلسة الافتتاحية لهذا اللقاء، أن الديمقراطية التشاركية، التي هي من بين الأهداف الكبرى للحوار الوطني حول المجتمع المدنيّ، لن تتحقق إلا إذا تقوّى المجتمع المدني.

من جانبه، قال وزير العلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني، الحبيب الشوباني، «إنّ الحوار الوطني حول المجتمع المدني والأدوار الدستورية الجديدة شارك فيه زهاء عشرة آلاف مواطن ومواطنة».

ووصف الشوباني الحوار الوطني حول المجتمع المدني بـذات المناسبة بـ «الناجح» على اعتبار أنه «تأسس على عناصر كبرى وفرت له سُبل النجاح، وعلى رأسها استناده على مرجعية الدستور، الذي بوأ المجتمع المدني مكانة متميزة، وناقش الإشكال العميق بين الدولة والمجتمع، وجوهر السلطة وصناعة القرارات».

وكان الحوار الوطني قد اختتمت أشغاله في 13 مارس من السنة الماضية، بعد 18 لقاء جهويا شمل جميع الجهات التربابة، وتم الاستماع إلى أزيد من 7 آلاف جمعية ذات اهتمامات جمعوية مختلفة، كما نظمت ثلاثة لقاءات مع الجمعيات المغربية النشيطة بالخارج، وثمانية لقاءات علمية، وأخرى موضوعاتية، بالإضافة إلى العديد من اللقاءات التشاورية مع عدد من القطاعات الحكومية، والمؤسسات الوطنية والعمومية ذات الاهتمام بموضوع المجتمع المدني، ومع خبراء دوليين بالتعاون مع البنك الدولي، على حد تعبير بلاغ صادر عن اللجنة المشرفة على فعاليات الحوار.

*** «دينامية إعلان الرباط للجمعيات الديمقراطية» تقاطع الإحتفاء ب «اليوم الوطني للمجتمع المدني»:**

في المقابل أعلنت «دينامية إعلان الرباط للجمعيات الديمقراطية»، مقاطعتها للاحتفال ب « اليوم الوطني للمجتمع المدني»، ووصفت الحوار ب»الفاشل»، منبهة إلى خطورة إقحام المؤسسة الملكية في مقاربات سياسية وماضاوية للحكومة ذات نظرة محافظة لا تعكس الروح الذي وضع بها دستور 2011 . و تعتبر «دينامية إعلان الرباط» أن هذا الإحتفاء هو حملة انتخابية سابقة لأوانها رصدت لها الحكومة أزيد من مليارين سنتيم من المالية العمومية.

« يأتي هذا التوضيح من أجل تفادي أي لبس حول مشاركة دينامية إعلان الرباط في الاحتفالات بهذا اليوم الذي يهدف إلى إضفاء نوعا من المصداقية على مقاربة الوزارة المكلفة بالعلاقة مع البرلمان والمجتمع المدني واللجنة الوطنية المكلفة بتدبير الحوار حول المجتمع المدني»، يقول بيان صادر عن دينامية إعلان الرباط. «هذا الحوار الذي سبق وأن تمت مقاطعته من طرف دينامية إعلان الرباط للجمعيات الديمقراطية، بسبب ميولات التحكم من طرف الوزارة المكلفة بالعلاقة مع البرلمان والمجتمع المدني، وما طبع تشكيل اللجنة المكلفة بتدبير الحوار من إقصاء للجمعيات المعروفة بعطائها وثقلها التاريخي النضالي من أجل الدفاع عن استقلالية الحركة المدنية، وسيادة القيم الديمقراطية و المساواة، واحترام حقوق الإنسان، وهو ما نشجبه بشدة

كونه يهدف إلى النيل من مصداقية الجمعيات التي تدافع عن هذه القيم»، يضيف البيان .

هذا وأعلنت «دينامية إعلان الرباط للجمعيات الديمقراطية»، بمناسبة الندوة الصحفية المنظمة بمقر النقابة الوطنية للصحافة بالرباط يوم 11 مارس الفائت، عن تنظيم مسيرة وطنية في الأسابيع المقبلة، احتجاجا على ما أسمته «التدبير السياسي البعيد عن منطق النقاش والاستشارة المواطنة في موضوع الحوار حول المجتمع المدني».. على أن يتم تقديم المستجدات الترافعية ومشاريع القوانين التي ستعد لتطرح للنقاش الديمقراطي الحقيقي مع الفرق البرلمانية.

وقالت لجنة إشراف الدينامية أن «الإستراتيجية المقبلة للدينامية ستتمحور حول ثلاث نقط أساسية، أولها المعركة التشريعية، بوضع اللمسات الأخيرة على القوانين التي هي بصدد مناقشتها مع البرلمان، وتنظيم مسيرة وطنية، ثم بناء جبهة للدفاع عن استقلال الحركة الجمعوية في كل ما له علاقة مع القوى الديمقراطية، مع اعتماد البعد الدولي في ما يتعلق بالالتزامات الدولية الخاصة بالجمعيات وتمويلها».

وكشفت اللجنة أن «ميزانية الحوار الخاص بدينامية إعلان الرباط بلغت مليونا و700 درهم، غطت مصاريف 20 لقاء ومناظرة وطنية بحضور 2500 مشارك، فيما وصلت ميزانية الحوار الحكومي 17 مليون درهم»، منتقدة «اعتماد الشيوخ والمقدمين، من أجل التعبئة للحوار الحكومي».

مضيفة أن الدينامية ستنفتح على شركاء المغرب الدوليين في إطار دعمه لمسار التغيير والديمقراطية، مشيرة إلى أن هناك نقاشا مع الاتحاد الأوروبي حول شراكات «سياسة الحوار». وأن الهدف هو إعطاء «اهتمام أقوى لموضوع المجتمع المدني وتطوير الحركة الجمعوية، و أن «الفعل الجمعوي بالمغرب شكل أساسا جوهريا ضمن الأسس التي انبنى عليها فعل التغيير»»

وذكرت اللجنة أن عدد الجمعيات المنخرطة في فعل الدينامية انتقل من 5 مئة جمعية إلى 5 آلاف جمعية وأن العدد مرشح للإرتفاع، معتبرة أن الحوار الوطني حول الأدوار الجديدة للمجتمع المدني «نموذج يؤثث لمشهد حكومي متزمت في تأويله ومقاربته للوثيقة الدستورية»، وأن الحوار الوطني أعقبه انطلاق دينامية إعلان الرباط كمشروع «حامل لتصور بديل في ما يخص أدوار المجتمع المدني، من أجل تعزيز حقوق الإنسان وتكريس دمقرطة الدولة». مركزة على الحملة الترافعية المقبلة، ستهم «تعزيز الديمقراطية وتقوية النفس الديمقراطي من حيث النصوص القانونية، مع الحرص على الاستقلالية، ثم المرور من إعلانات المبادئ العامة والميكانزمات الدقيقة». وحددت لجنة إشراف الدينامية آفاق العمل في «المعركة القانونية، والإنتصار لاستقلالية المجتمع المدني وتحويل الخطاب الرسمي من النوايا والتعبيرات الفضفاضة إلى صياغة الآليات»، داعية إلى تشكيل «جبهة للدفاع عن المجتمع المدني، من تعاونيات وتعاضديات وكل المكونات بالمعنى الواسع».

*** المجتمع المدني الأمازيغي بين أمازيغية المصباح، أمازيغية التراكتور وأمازيغية المنجل:**

بين هذا وذاك، يبدو أن المجتمع المدني الأمازيغي قد فقد بوصلته النضالية، ذلك أن حزب العدالة والتنمية قد خلق لنفسه قطاعا جمعويا أمازيغيا بإنشاء منظمات تدعي لنفسها الدفاع عن الثقافة واللغة الأمازيغيتين(أمازيغية المصباح)، وهي نفس الجمعيات التي استدعيت لحضور أشغال اللقاءات الجهوية والوطنية التي نظمتها الوزارة المكلفة بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني في موضوع الحوار، واستجابت ل»نداء 13 مارس»، في تخليدها لليوم الوطني للمجتمع المدني. في حين انضمت جمعيات تشتغل على الشأن الأمازيغي إلى تكتل ما يسمى ب»دينامية إعلان الرباط للجمعيات الديمقراطية»، والذي يضم منظمات جمعوية وحقوقية وسياسية موالية للتيار اليساري المغربي وأخرى عبارة عن أجنحة جمعوية للأحزاب المعارضة التي يتزعمها حزب الأصالة والمعاصرة وحزب الإستقلال (أمازيغية التراكتور...)... كما أن «جمعيات أمازيغية»(أمازيغية المنجل)، أنجرت وراء موقف «الجمعية المغربية لحقوق الإنسان» المحسوبة على حزبي «النهج الديمقراطي» و»الطليعة الديمقراطية»، وانضمت إلى الإحتجاجات التي نظمتها الجمعية في مختلف المدن التي يتواجد فيها فروعها، تنديدا بما أسمته ب»مضايقات وزارة الداخلية على الجمعية ...»، وأصبحت ذات «الجمعيات الأمازيغية» طرفا في الصراع السياسوي المجانب للفعل الأمازيغي المستقل.

وقد وصف أحد الصحفيين تكتل «دينامية إعلان الرباط للجمعيات الديمقراطية»، بـ «المجتمع المدني المخزني»، وهو الذي يضم من بين أعضائه، جمعيات من أقصى اليسار. وخط الصحافي «أنوزلا» في تدوينة على صفحته بالفيسبوك: «لا يحدث هذا إلا في المغرب بلد العجائب والمفارقات الغريبة.. المجتمع المدني المخزني يحتج ضد المجتمع المدني الحكومي.. حلل وناقش.. ولن تفهم».

في حين لم يصدر أي موقف من «الجمعيات الأمازيغية المستقلة صراحة» بشأن «الحوار الوطني للمجتمع المدني»، حتى يكون الفصل بين، لأن الساحة الفارغة والموقف غير المعبر عنه، ستكون له عواقب سيئة وسلبيات ستظهر بشكل جلي، في المرحلة التي سيفتتح فيها النقاش حول التنزيل الدستوري للقوانين التنظيمية المتعلقة بالشأن الأمازيغي، حيث لن تخرج الأطراف المحاورة عن دائرة (أمازيغية المصباح، أمازيغية التراكتور وأمازيغية المنجل...)، إذا استمر الأمر على هذا الأمر. فهل من مجيب؟.

«فعاليات» تكرّم المؤرخ والباحث الدكتور زكي مبارك

زكي مبارك كنز مخفي، هكذا وصفت مجموعة من المداخلات والشهادات، الدكتور والباحث والأستاذ المؤرخ، زكي مبارك، خلال لقاء تكريم له نظمه، كلا من منتدى عبد الكريم الخطابي للفكر والحوار، وجمعية الشباب والتقدم، وجمعية أبي رقراق بمقر هذه الأخيرة بمدينة سلا، مساء السبت 21 مارس 2015 الجاري، إعترافا بالمنجزات والمجهودات التي قام بها زكي في كشف المستور والمخفي عن تاريخ المغرب المعاصر.

هذا وأجمعت كلمات وشهادات المتدخلين عن الدور الكبير الذي لعبه الدكتور زكي مبارك، في مجال البحث العلمي، والأكاديمي، وإماطته اللثام عن عدد كبير من الوقائع في تاريخ المغرب، من خلال أبحاثه وكتابته، وفي هذا السياق أكد الدكتور عبد الرحمان الطيبي، في افتتاحه للقاء على أهمية زكي مبارك، مؤكدا على أنه لا غنى عنه في التاريخ المغربي وأشار أن التكريم هو تكريم للمغاربة الذين ناضلوا وحاربوا المستعمر، من جانبه أكد نورالدين اشماعو رئيس جمعية ابي رقراق، على دينامية شخصية زكي مبارك الذي جمع بين مجموعة من الالتزامات منها الجمع بين أولا العمل في كتابة الكلية وثانيا الدراسة في شعبة التاريخ، وأضاف أن مبارك يتبنى العلم والعمل والأخلاق في طريق التنمية واعتبره قدوة لشباب اليوم، بدورها تحدثت فاطمة لحبابي عن عصامية، م.زكي في العمل الثقافي والعلمي واعتبرته قدوة للطلاب والباحثين مضيفة بأن زكي مبارك شرف البحث العلمي بالمغرب.

من جانبه تحدث حسن الصادقي أستاذ باحث بمعهد الدراسات الإفريقية، في كلمة له بحق المحتفى به، عن الجانب الإنساني لشخصية زكي مبارك معتبرا إياه من أطيب الخلق لما له من الصفات التي تتمثل حسب الصادقي في أن زكي لا يبخل في مساعدة الباحثين ومدهم بالوثائق التي يطلبونها منه كما أنه حسب ذات المتدخل، لا يبخل في إعطاء الرأي والأخبار العلمية،وفي معرض حديثه عن هذه الشخصية الفذة سرد الصادقي مجموعة من الأعمال التي يتميز بها المكرم خاصة إنجازاته في أدب الرحلة.

من جهته أكد مصطفى أعشي عن مكتب الجمعية المغربية للبحث التاريخي، أن مشاركته في تكريم زكي مبارك هو اعتراف بالدور الكبير الذي لعبه خلال حياته العلمية، والجمعوية، وأضاف أن زكي مبارك مؤرخ موضوعي وغيور على وطنه، وجريء في طرحه للملفات في وقت عصيب، مشيرا لملف عباس لمساعدي، المقاومة المسلحة بالريف، وأشار أن زكي يكتب التاريخ بالوثائق والأدلة باللغتين الفرنسية والعربية.

وعلى منوال المتدخلين صارت مداخلة علال ركوك، باحث بالمعهد الجامعي للبحث العلمي، موضحا بأن زاكي مبارك مؤرخ هرم، مشيرا إلى الأعمال والمنجزات التي قام بها زكي وخاصة ما يتعلق بتاريخ البحري للمغرب، والمجلات التي كتبها أو ترأسها هذه المنجزات، حسب ركوك شكلت منعطفا في تناول حرية التعبير بالمغرب، خاصة مجلة ملفات من تاريخ المغرب، التي ساهمت حسب ركوك في إعطاء نوع آخر من التعبير وجمهورا آخر كان يقبع في الجنبات حسب تعبير المتحدث.

بدوره أكد أحمد المختاري بأن المحتفى به يعد بمرتبة مقاوم ومحارب، وقال أن الدراسات سلطت الضوء على الجانب الأكاديمي ونسيت الجانب الإنساني للمحتفى به، وأضاف أن زكي مبارك يتحاشى الحديث عن نفسه وأن المهم بالنسبة إليه هو العمل والفعل ولا يتردد في أخذ المبادرة، وهو منجم لا يبخل بوقته وهو محارب في ميادين الفكر والثقافة.

وذكر بولال التازي بثقافي زكي في العمل ، وتناول شخصيته من عدة جوانب فهو فاعل جمعوي ،مواطن غيور،ترأس عدة جمعيات، أكاديمي سياسي، إعلامي، له الأثر الكبير فيما يخص تاريخ المغرب حسب المهتمين بالميدان. فهو من مؤسسي الإتحاد الدستوري، لم ينصف ليتال المناصب السامية، ومحبوب لدى الجميع.

وفي الكلمة التي ألقاها عماد العمارتي باسم المقاومين وجيش التحرير أشاد بالدور الذي قام به المحتفى به في الكشف عن المستور والمدفون من صفحات التاريخ المتعلق بالمقاومة وجيش التحرير، وقال إن زكي مبارك كان في علاقة مباشرة مع المقاومين الذين حصل منهم على مذكراتهم ووثائقهم.

حري بالذكر أن تكريم زكي مبارك عرف أيضا مجموعة كبيرة من المداخلات والكلمات من شخصيات مختلفة، أشادت جميعها "بالكنز المخفي والهرم العلمي" زكي مبارك.

وللأمانة العلمية توصلت جريدة «العالم الأمازيغي» بمداخلتين مكتوبتين نوردهما كما هما:

كلمة اسماعيلي الساسي

ليعلم زكي مبارك أن عمله سيبقى خالدا خلود تاريخ بلادنا وكفاح أبنائها على مر العصور...

كأحد قادة جيش التحرير بالشمال الشرقي ، و بالضبط بمركز صاكا (شمال تازة) ، أحيي الدكتور زكي بهذه المناسبة السعيدة، وأؤكد بأن معرفتي به ليست بالشيء العرضي، بل كانت الظروف كلها مساعدة على أن نلتقي يوما ما ...

الأستاذ زكي ، كان منكبا منذ السبعينات على البحث في تاريخ جيش التحرير و المقاومة و لا سيما بعد أن ربط العلاقة الوطيدة بثاني قادة جش التحرير بالناظور، المرحوم عبد الله الصنهاجي...

بدوري، كنت أحد الرفاق المقربين إليه ، و إلى عباس المساعدي، منذ بداية صيف 1955 و بالمناسبة أذكر و أنا شاب حينئذ في العشرين من عمري و نظرا للعلاقة الوطيدة التي كانت بيني و بين عباس المساعدي، و معه الصنهاجي، كلفني الأول بإحضار بعض أفراد أسرته من فاس إلى الناظور، في سرية تامة، و نجحت في القيام بالمهمة نجاحا باهرا رغم المخاطر الجمة التي كانت محفوفة بمثل هذه التنقلات.

وإلى جانب هذا كنت أسهر مع رفاقي في منطقة صاكا على قيادة فرق جيش التحرير و تكوينها...

و لما ربط الأستاذ زكي علاقة وطيدة بعبد الله الصنهاجي بداية السبعينات، تسلم منه العديد من الوثائق المتعلقة بقيادة الناظور. وبدون شك و بعد قراءته للكم الكبير منها ، عن له أن يتصل بقادة جيش التحرير الميدانيين بحثا عن وثائق أخرى، و معلومات ذات فائدة للكتابة التاريخية.

لقد وجد الأستاذ زكي ضالته لدى الكثيرين و كنت أحدهم فأطلعته على ما كان متوفرا لدي منها، و مع بعض الصور تؤرخ لبعض الأحداث. و توطدت العلاقة بيننا منذئذ إلى يومنا هذا،... وبعد لقاءات كثيرة في منزل الصنهاجي و بحضور أفراد من جيش التحرير، تواصلت صداقتنا، لأنني وجدت فيه المثقف الجامعي المصر على انتشال تاريخ المقاومة المسلحة ، و جيش التحرير من النسيان و التناسي.

فزيادة على الأحاديث التي كانت تدور بيننا حول هذا التاريخ القريب المغمور طلب مني ذات مرة و هو بصدد إصدار مجلة : «ملفات من تاريخ المغرب»، أقول طلب مني الكتابة حول بعض الخطوط العريضة لما عشته من أحداث سواء على صعيد القيادة الميدانية أو حين كنت مكلفا بتسيير فرع حزب الاستقلال بمنطقتنا ثم حين شرعنا في الإتصال بالقيادة العامة لتنظيم الكفاح المسلح بجهتي مزكتام و صاكا وعن كل مراحل الكفاح، وعلاقتي الوطيدة بعباس المساعدي...

لقد وافيته بالموضوع مفصلا، و مصحوبا ببعض الوثائق و الصور، و قام بنشر ذلك ، دون زيادة أو نقصان ، بأحد أعداد المجلة.

ماذا أقول عن الأستاذ زكي؟

بتركيز، لقد كان وفيا كل الوفاء لتاريخ جيش التحرير. و من خلال اطلاعي على كتاباته، وجدت لديه الصدق و الأمانة الكافيين. لأن ما خلص إليه من خلال الوثائق التي توصل بها مع قادة جيش التحرير، أبان أن الرجل كان يبحث عن الحقيقة ودونها كما استوعبها. و لما قرأناها، وجدنا لديه كل الوفاء لما استؤمن عليه. و في هذه الحالة و ماذا بقي قوله عن هذا الرجل الوفي لتاريخ وطنه ، و الذي فتح ثغرة كانت على وشك أن تغلق لحسابات ضيقة؟

بقي أن نقول له : لقد جاهدت بدورك، وكافحت بإصرار لا يقل عما كابده مقاتلو جيش التحرير أيام الكفاح المسلح ضد الاستعمارو خلال سنتي 1956-1955. لأننا تتبعنا القليل من تلك المساجلات التي خاضها ضده بعض الأفراد الذين كانوا يعملون أولا على إقبارتاريخ جيش التحرير، و ثانيا، و في أقل الحالات، الإصرار على أن يجعلوا منه رديفا لهم. و هذا ما لم يتح لهم ، بعد أن تعددت الكتابات حول تاريخ مرحلة الاستقلال.

وأخيرا،لا يسعني إلا ان أقول:

تحية إكبار و تقدير مني للدكتور زكي مبارك.

وليعلم أن عمله سيبقى خالدا خلود تاريخ بلادنا و كفاح أبنائها على مر العصور...

و السلام طيكم و رحمة الله.

عبد السلام الغازي

زكي مبارك من الرواد المميزين الأوائل في نبش الذاكرة التاريخية

فإذا كنا اليوم نحتفي بعلم من أعلام الفكر والرأي.فهذا شيئ بسيط في حقه. وفيما قدمه للوطن من جهد جهيد في مجال المعرفة والبحث العلمي والأكاديمي والإعلامي منذ 1962 إلى متم سنة 2004. إلى جانب أنشطة جامعية مختلفة. وأيضا أنشطة عربية ودولية فهو: عضو مؤسس للنادي الثقافي المغربي الإيطالي.

عضو مؤسس لمنتدى الفكر والحوار المغربي. عضو مؤسس للمجلة المغاربية للتاريخ. نائب الأمين العام لأتحاد المؤرخين العرب. خبير ومحاضر في الجامعة العربية-قسم الشؤون الشبابية-بتونس، مدير مجلة ملفات من تاريخ المغرب.

أيها الحضور الكريم هذا غيض من فيض من دينامية حركيته التفاعلية بالهم العربي، وما اعتراه من لجاج عدة عقود.

أما فيما يخص إنتاجه الفكري، يذيعه المقام لإبرازه.

ونخص بالذكر منه:

1.محمد الخامس وابن عبد الكريم الخطابي. وابن عبد الكريم الخطابي وإشكالية استقلال المغرب.

2.أصول الأزمة في العلاقات المغربية الجزائرية.

وأما الإصدارات بالفرنسية فهي تربو على العشرة. ولا نتحدث عن المقالات والصحف والمجلات الوطنية منها والدولية. كما أن د.ز مبارك له مكانة خاصة في العالم العربي ونجاحه في الشمال الإفريقي، وكرم عدة مرات بالجزائر وتونس.

هذا هو الإبن البار للوطن د.ز مبارك .

أيها السادة والسيدات الفضليات،

هذا العطاء من لدن د.ز مبارك ونكران الذات ليس بجديد في سيرورة تاريخ هذا الوطن، اسمه المغرب. فعطاء أبنائه قديمة قدم شواق جباله الراسيات في مختلف مناحي المعرفة. ولا يغيب عن بالنا ذكر أسماء هؤلاء الأعلام، الذين ضربوا أرجاء أسقاع المعمورة، أمثال الشريف الإدريسي ابن بطوطة الذي ربط علاقة دبلوماسية بين الهند والصين. وكذا حسن الوزان، والقاضي عياض، والباديسي، والمختار السوسي، والبناني، وكنون عبد الله، وابن عاشر، ومعنينو والمنجرة، وآخرين شتى.

فالمغرب غابة معطاء، مهيبة الجانب، هيهات أن يدلفها الغرباء، وإن صاحو فلحين، وما كيد الضالمين إلا في ثبات.

هذا هو الوطن اسمه المغرب كما حباه الله وحبا أبنائه وخصهم بالمدافعة.

أيها الحضور الكريم،

بقي تذكير آخر، إن د.ز مبارك له اليد البيضاء في تفعيل حركية تأسيس منتدى عبد الكريم الخطابي للفكر والحوار الذي هو رئيسه، مع ثلة مجموعة البحث لعبد الكريم الخطابي.

وكما هو معلوم، د.ز مبارك من الرواد المميزين الأوائل في نبش الذاكرة التاريخية، فالماضي حسب زكي مبارك جاثم على حاضرنا شئنا أم أبينا، يبقى واجب معرفة الماضي لفهم الحاضر، تلك هي المهمة التي انتدب نفسه للقيام بها حينما كان يدير مجلة "ملفات من تاريخ المغرب"، كما ساهم وبذكاء في وبشكل مسبوق في نبش الذاكرة المحاصرة وإزالة ما اعتلاها من صدأ، عندما أراد تبويئ المشروع الحضاري الذي كان يحمله الأمير محمد ابن عبد الكريم الخطابي، وهو في تدافعه مع الإستعمار الإسباني والفرنسي ومن حالفهما.

أيها الحضور الكريم

إننا نحيي من خلالكم ماضي وحاضر سلا العامرة بأبنائها، القاعدة الجهادية ماضيا وحاضرا، منها كانت تنطلق بواخر الجهاد البحري، ومنها خرج جند اللطيف الوحدوي، ومنها بدأت حفريات التاريخ المعاصر، ومنها أهيب بجامعة محمد الخامس بأن تمد يدها لابنها البار د.ز مبارك بإطلاق اسمه على إحدى المدرجات العلمية في حياته، ومنها أدعو إلى خلق مشاتل للعلوم التجريبية.

فبالعلوم التجريبية يتقدم البلد ويزدهر، وهو مضمون الرسالة الملكية الرأس المال الغير المادي، وتمثلا لقوله تعالى:"وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس".

ومن هذا المكان أقول:

لله درك يا سلا من بلدة فكيف أسلوا والأحبة في سلا

LE GROUPE BMCE BANK AFFICHE UN BILAN HISTORIQUE

Les hauts responsables de groupe BMCE BANK et BANK OF AFRICA ont rencontré les analystes financiers et les journalistes lors de la conférence de presse, tenue au siège casablancais de groupe, le 23 mars dernier, afin de présenter les résultats financiers de l'année 2014, où ils ont annoncé un bilan historique, résultat de leur stratégie de développement, avec une dynamique de croissance continue, où les indicateurs progressent à deux chiffres et une présence de plus en plus accrue à l'international, en Europe et plus particulièrement en Afrique.

Ce bilan exceptionnel a été caractérisé par un Résultat Net Part approchant la barre de 2 millairds DH, soit plus du double de celui de 2011, enregistrant une hausse de +58% ; par un Produit Net Bancaire dépassant les 11 millairds DH : « au Maroc, une reprise est attendue pour l'économie nationale en 2015 avec un PIB estimé – consensuellement – a un peu moins de 5% – 4,8% plus précisément – grâce à une forte progression de la valeur ajoutée agricole... L'exercice écoulé a, cependant, été marqué par la reprise des activités du secteur secondaire, le renforcement de la situation des finances publiques et des comptes extérieurs ainsi que la croissance de la consommation des ménages...

Cet exercice s'est révélé être porteur de réalisations inédites dans 'histoire de BMCE Bank, depuis l'année de sa création en 1959 et de sa Privatisation en 1995. ...Par rapport a la période des 4 dernières années, celle de la mise en œuvre du Plan Stratégique de Développement 2012–15 : le niveau record, frôlant la barre des 2 milliards de dirhams que réalise le RNPG a 1,944 Milliards, représente plus du double du montant de 2011 ; Pareillement, en l'espace de 4 ans quasiment, le vaisseau-amiral BMCE Bank SA, a multiplié par DEUX son RN social qui a, ainsi, dépassé le 1,2 Milliard de Dirhams ; Le RBE consolidé, révélateur de la performance opérationnelle, à 5 Milliards de Dirhams, croît, depuis 4 ans, à un rythme moyen annuel de plus de +18% ; Le PNB du Groupe, à plus de 11 Milliards, progresse en moyenne par an de +12% sur les 4 dernières années ; Le Coefficient d'exploitation du Groupe, à 56,5% en 2014, a baissé de 6,5 points de % en 4 ans ; La rentabilité, mesurée par le ROE, consolidé en 2014, est, à 13,7%, presque deux fois supérieure à celle d'il y a 4 ans. ... ».

en hausse de +16%, avec uen poursuite du développement en Afrique subsaharienne et une plateforme européenne sur les rails de la prifitabilité avec une contribution positive pour la troisème année consécutive dans les réultatqs du roupe à hauteur de 6%. Les réultats ont été détaillés dans l'allocution de M. Brahim BENJELLOUN-TOUIMI, Administrateur Directeur Général, où il a déclaré que : « Les principaux développements survenus au sein du Groupe BMCE Bank au Maroc et à l'international ainsi que les chiffres qui les étayent, s'inscrivent dans un contexte économique global. La baisse des cours de Pétrole est ce qui a marqué le plus la conjoncture économique mondiale en 2014. Elle a assurément participé à la dynamisation des perspectives mondiales, avec un gain potentiel pour le PIB mondial compris entre 0,3 et 0,7 point de pourcentage. Dans les pays développés, la situation économique se stabilise quelque peu, ce qui contribue au renforcement de la croissance dans les pays émergents. Dans les zones d''implantation du Groupe BMCE Bank, nous entrevoyons des perspectives assez rassurantes pour l'avenir. Selon le FMI, elles sont, sommes toutes, plus favorables pour 2015: en Espagne, après une année de récession, 2015 devrait afficher 2% de taux de croissance ; au Royaume Uni, le PIB estimé en 2014, à 1,7%, s'accélérerait à 2,6% cette année ; en France, la croissance, , plus poussive, serait de 1% en 2015 ; et en Afrique subsaharienne, où BMCE Bank est le seul Groupe Bancaire marocain à être présent en Afrique de l'Ouest, de l'Est, en Afrique Centrale et Australe, la croissance attendue cette année, du PIB se maintiendrait à des niveaux avoisinant 5% ... ». Il a poursuivi en disant qu'

M. Brahim BENJELLOUN-TOUIMI conclut par : « Si le modèle de développement du Groupe BMCE Bank produit, désormais, des résultats en croissance significative et régulière chaque année, c'est parce qu'il est planifié et rigoureusement monitoré. Davantage encore, c'est parce qu'il se nourrit d'une forte culture d'entreprise et d'appartenance au Groupe et que ce Groupe est rassemblé autour de son Président et d'un Senior Management, uni et solidaire. Chacun des 12 391 collaborateurs, répartis à travers les 30 pays d'implantation de par le monde va, de plus en plus à l'avenir, pouvoir haut et fort, le clamer. Le "mortier" du ciment de cette culture d'entreprise : ce sont des "Racines", celles de notre pays et donc, c'est notre Marocanité ; en même temps que des "Ailes", la Vocation Extérieure du Groupe BMCE Bank, son ambition continentale, et donc "notre internationalité". »

Le Président Othman BENJELLOUN: "BMCE BANK OF AFRICA", comme forme de capitaliser la dimension continentale de la banque

Lors de la présentation des performances annuelles du GROUPE BMCE BANK , le Président Othman BENJELLOUN a donné une allocution où il a déclaré que :

« En ces premiers jours de printemps, je suis très heureux de vous accueillir, avec ce "clin d'œil" au futur. Si j'évoque souvent, devant vous, l'avenir, ses opportunités et ses perspectives, notamment par rapport à ce qui attend notre monde en termes de reconfiguration probable du monde du travail, grâce aux Robots "humanoïdes" comme NAO, c'est parce que nous, dans le Groupe BMCE Bank, sommes confiants, dans notre présent et dans notre avenir et en même temps attachés aux enseignements et valeurs tirées de notre passé.

Le passé du Groupe BMCE Bank, ce sont plus de 55 années d'exercices depuis que la Banque Marocaine du Commerce Extérieur fut fondée, par Décret Royal, en 1959. Et cette année 2015, consacre le 20ème anniversaire de sa privatisation.

Vous avez eu l'opportunité, en cette fin d'après-midi, d'appréhender, par les chiffres, le bilan historiquement exceptionnel de l'exercice 2014 qui fait ressortir la consolidation de l'assise financière du Groupe BMCE Bank, grâce à une capacité bénéficiaire chaque année renforcée».

Il a souligné que : « combien nous sommes fiers de ce que notre groupe bancaire a réalisé en deux décennies, depuis sa Privatisation. En examinant les variations des agrégats financiers représentatifs de ce bilan de vingt ans.

– Le taux de bancarisation au Maroc est passé de près de 20% en 1995 à plus de 65% en 2014,

– les fonds propres consolidés de BMCE Bank ont été multipliés par 5 fois en 20 ans, atteignant désormais en 2014, plus de 16 Milliards de Dh,

– le Résultat Net Part de Groupe, en frôlant les 2 Milliards de Dh, est 6 fois supérieur à celui de 1995,

– le Total bilan, le volume des Dépôts bancaires ou le nombre d'agences sont, respectivement, 7 fois plus importants que leurs niveaux d'il y a vingt ans,

– le PNB consolidé de 2014, a 11,5 Milliards de Dh, est 8 fois plus élevé qu'en 1995,

– le RBE consolidé, de plus de 5 Milliards de Dh, est 13 fois supérieur à celui d'il y a vingt ans.

Voilà la physionomie succincte d'un bilan d'un Groupe qui compte, désormais, 12 390 collaborateurs, répartis sur 4 continents dans une trentaine de pays ! ».

Il a évoqué les orientations stratégiques et les programmes d'efficacité commerciale et opérationnelle à l'œuvre qui permettent d'aboutir à de ces résultats sus-cités.

Ainsi il a replacé de telles réalisations, dans un cadre plus global, celles d'un secteur bancaire lui-même, fleuron de l'économie marocaine, dont le bilan, en 20 ans, est tout autant impressionnant, en disant que : « Le Total des actifs de toutes les banques marocaines confondues, leurs fonds propres et PNB, leurs ressources et nombre d'agences ont, pour chacun de ces agrégats, été multiplié par 6.

Pour d'autres agrégats, les multiples sont encore plus importants : le volume des crédits à l'économie est 9 fois supérieur à celui de 1995, et le nombre de cartes bancaires sont 30 fois plus importants qu'il ya 20 ans. Ce bilan nous le devons aux banques marocaines, quelle que soit la nature publique ou privée de leur capital, ou la nationalité de leurs actionnaires majoritaires. Nous le devons à un esprit singulier de partenariat et d'intelligence des rapports, patiemment entretenus entre le Groupe Professionnel des Banques du Maroc et les autorités réglementaires, au premier rang desquelles Bank Al Maghrib. C'est à cette aune-là qu'il faut juger les résultats publiés par les banques qui, chaque année quasiment, sont en croissance. Davantage de revenus signifient davantage de recettes d'impôts, et davantage aussi d'investissements de la part des banques, notamment, pour créer des emplois pour les jeunes. Ce bilan représente alors une juste rétribution pour les actionnaires et l'ensemble des salariés des banques, des investisseurs institutionnels et des petits porteurs. ». il a poursuivi en affirmant que : « Le bilan du secteur bancaire doit, lui également, être recadré à l'aune de celui de l'économie marocaine que saluent régulièrement les organismes financiers multilatéraux et l'opinion publique internationale. Nous nous en réjouissons en tant qu'opérateurs autant que Citoyens : le PIB marocain a presque triplé en vingt ans, pour atteindre 900 Milliards de Dirhams ; les flux d'investissement sont 50 fois plus élevés, illustrant une confiance croissante des investisseurs dans le pays et l'économie marocaine ; le chiffre du chômage a été divisé par 2, puisque désormais à 9%, alors qu'il atteignait plus de 16% il y a 20 ans ; le climat des affaires s'est significativement amélioré, le Maroc gagnant plusieurs dizaines de places dans le classement Doing Business, élaboré par la Banque Mondiale.... L'économie marocaine évolue dans un contexte de liberté économique accrue, grâce aussi aux nombreux accords de libre échange scellés avec l'Union Européenne, les Etats Unis, les pays arabes ou la Turquie. Ces avancées majeures sont aussi le fruit de chantiers ayant changé le visage économique du Maroc : que ce soit le très fort développement des infrastructures portuaires, autoroutières, ou de Télécommunications, que ce soit la plus grande diversité sectorielle de l'économie marocaine et sa pénétration nouvelle de métiers Mondiaux comme l'Automobile ou l'Aéronautique... ». Et pour conclure, il a dévoilé que : « En effet, nous avons considéré que le temps était venu de souligner la dimension continentale du Groupe BMCE Bank, de capitaliser sur cette marque puissante qu'est "la Banque de l'Afrique", "Bank of Africa" et ce, en l'accolant à notre prestigieuse marque BMCE Bank. Je fais référence à la possibilité, une fois les modifications statutaires opérées par AGE, d'utiliser indifféremment l'abréviatif "BMCE Bank" ou celui, additionnel, de : "BMCE Bank of Africa". Je répète: "BMCE Bank of Africa"... ".

nistan (1979), il s'est immédiatement dirigé, suite aux instructions de la direction des frères, au Pakistan, rencontrer les Moudjahidin et les aider.

Egalement, Aymane Addawahiri, fut membre de la congrégation des frères musulmans, qu'il a rejoint à un âge avancé. Et suite à l'accusation qui en a fait un élément impliqué dans l'assassinat de l'ex président égyptien Al Sadat, le 06 octobre 1981, il fut emprisonné durant trois ans, avant de regagner l'Arabie Saoudite, puis les Etas Unis, ensuite le Pakistan où il travailla, au milieu des années quatre vingt au croissant rouge pour soigner les combattants islamistes blessés en Afghanistan, durant l'invasion soviétique en 1979, du fait qu'il est médecin.

En 1993, Addawahiri a pris la tête de l'organisation jihadiste en Egypte et est devenu le visage de la campagne de violence au milieu des années quatre vingt dix, pour l'instauration d'un Etat islamique, campagne qui a abouti à la mort de plus de 1200 égyptiens. Et à la fin des années quatre vingt dix, émergent les frères et le terrorisme

Unité du discours et du référentiel :

La violence et le takfir furent parmi les messages de Hassan El Banna, et ce fut la graine, et le résultat est Sayed Qotb, extrémiste, et la fondation de l'organisation secrète des frères et toutes les organisations takfiristes et terroristes à travers le monde, qui ont puisé leurs pensée des propos et idées de Sayed Qotb.

L'organisation secrète des frères a entamé des actions violentes à l'encontre des égyptiens à partir de 1948, assassinat Al Khaz Nizar, Salim Zaki et Annouqrachi, et on découvrira sa manigance la même année. Et en 1965, les frères ont tenté de raviver la doctrine de Sayed Qotb et ses affidés impliqués dans la tentative de changement de régime. Et lors de la condamnation à mort et de ses acolytes, une fraction de l'organisation secrète a fait scission, dont fait partie Choukri Mustapha, qui a fondé le groupe des islamistes connu médiatiquement comme « Groupe D'attakfir et Alhijra ».

Et parmi les propos de Hassan El Banna, dans lesquels il appelle au meurtre : « frères : la Oumma perfectionne l'industrie de la mort, et connaît la noble mort, pour laquelle Dieu dédie une vie belle dans la vie et le confort dans l'au-delà…Œuvrez pour la mort digne, profitez du bonheur complet, Dieu nous a gratifié du sacrifice digne pour lui » (ensemble des lettres, Dar Achibab, page 264).

Les « frères », comme a menacé El Banna, dans une autre lettre, useront de la « force pratique » comme unique alternative. Confiant d'avoir achevés le devoir de la foi et de l'unité. (Voir : lettre au cinquième congrès, chapitre : les frères et la force révolutionnaire).

Sayed Qotb est allé plus loin que Hassan El Banna, il a affirmé dans un enregistrement audio que « le chemin de la prédication prétendue de la congrégation n'est pas tapissée de fleurs, mais de lambeaux et de cranes, décoré de sang et non de fleurs et d'arôme ».

Dans un dossier spécial sur le lien entre Daech et les frères musulmans, publié par le journal Al Charq Al Awsat, du 12 janvier 2015, il est affirmé que les publications de l'organisation terroriste Daech, s'inspirent des idées subversives de Sayed Qotb. Comme preuve, la majorité des publications se basent sur les propos de Sayed Qotb, dans Addilal 3/1543 : « la préparation dans ce qu'il y a dans le Touq est un dogme parallèle au dogme du Jihad ». Et le texte appelle à préparer la force, dans ses différents modes, couleurs et causes. C'est la limite extrême de l'énergie. De telle sorte que la Asaba musulmane sur une cause de la force qui font partie de son énergie. Selon des prétendus extrémistes à Londres.

En retour au live d'Aymane Addawahiri, « Cavaliers sous l'étendard du prophète », publié par Al Charq Al Awsat, comme chronique suite aux attentats du 11 septembre 2001, dans lequel il affirme : « Sayed Qotb est celui qui a mis en place notre constitution dans son livre (Repères du chemin), et il est la source du renouvellement des sources, et son livre, (La justice sociale en islam), et le plus important des productions rationnelles et intellectuelles pour les courants extrémistes. Sa pensée fut l'étincelle qui alluma la révolution contre les ennemis de l'islam en interne et en externe, et dont les étapes sanglantes se renouvellent chaque jour. Le livre est publié aujourd'hui en entier sur le site « Attawhid Wa Al Jihad », supervisé par Abou Mohammed Almaqdissi, le théoricien légitime de tous les extrémistes dans le monde ».

Addawahiri a aussi affirmé, dans une de ses conférences, selon Acharq Al Awsat, qu'Oussama Ben Laden a quitté l'organisation des frères musulmans et à souligné qu'il appliquait strictement les instructions de l'organisation quand il est allé en Afghanistan. Alors que Abdellah Azzam, père spirituel des afghans arabes, a déclaré dans son livre « 20 ans après le martyre de Sayed Qotb » : « Ceux qui suivent les changements des sociétés et la nature de la pensée chez la génération musulmane, réalisent, plus que d'autres, les empruntes claires laissées par les écrits de Sayed Qotb et sa plume, dans leur pensée. Et ceux qui sont entrés en Afghanistan découvrent l'influence profonde des idées des adeptes de Sayad Qotb, en ce temps, et au sein de la génération entière sur la terre entière ». Figure également parmi eux Mohammed Almaqdissi, un des arabes afghans, connu pour son extrémisme virulent et l'apologie de l'apostasie pour les musulmans ainsi que la légitimité de leur sang. Il a publié plusieurs livres saturés d'avis extrémistes tel « Millat Ibrahim ». Et ces livres étaient distribués dans les camps militaires d'Oussama Ben Laden aux afghans arabes ; il a dit dans son livre « Mizane Al Iâtidal » : « j'ai passé une partie de mon âge à lire un affluent correctif parmi les affluents des frères qui nous ont inculqué « Addalal » et « Almaâalim » et d'autres livres du Sayed, de son frères et d'Almawdoudi, inculcation lors de la maternité, c'est-à-dire, au début de la rédemption ».

L'Emir du Qatar comme Emir des croyants dans l'Union islamique en Afrique du Nord :

Le fort soutien qatari illimité aux frères musulmans qui s'est transformé en soutien déclaré par Doha, pousse à chercher les mobiles qui motivent un petit Etat, presque invisible sur la carte du monde, à s'immiscer dans les affaires d'autres Etats, dont la nombre de la population de certains des petites villes de ces Etats, dépassent le nombre de la population du Qatar. En prenant en considération ce que cela peut avoir comme conséquence comme suites, conflits et crises avec des Etats et des systèmes de gouvernement nombreux.

Abderrahmane Chalqam, délégué de la Libye aux Nations Unies, a publié un livre intitulé « La fin de Kadhafi ». Les plus importants des chapitres ont traité du rôle du Qatar, dans ce sens que depuis le déclenchement de la révolution, dit Chalqam, le Qatar a focalisé sur les groupes des frères musulmans, qu'il alimente en argent et en armes. Il intervenait pour imposer des noms précis, parmi les frères musulmans, pour des fonctions et des centres décisifs dans le nouvel Etat. Il a reçu des leaders de cette congrégation auxquels il remit des sommes d'argent en échange de leur allégeance au Qatar.

Chalqam affirme : « Le gouvernement qatari a transporté, par avion, des quantités énormes d'armes à Benghazi, livré à l'organisation des frères musulmans, il a donné aux leaders de cette organisation des millions de dollars et a envoyé des officiers qataris dans la région de Rouagha, entre Aljofra et Syrte, où existent toujours des dépôts d'armes chimiques, qui entrent dans la fabrication d'armes chimiques, dans le but de se les accaparer et les transporter. Il a aussi un nombre d'officiers qataris, accompagné par des acolytes libyens, dans la région d'Albawanis au sud de Libye, précisément vers la région de Tamenhent, où se trouve un ancien aéroport, dans le but de l'exploiter comme espace pour une base militaire qatarie. Outre, des officiers qataris ont mis main basse sur la ville de Tobroq dans l'Est de la Libye, y exerçant leur domination. Des militaires qataris contrôlaient les libyens qui accédaient à l'hôtel Al Massira, avec l'aide de chiens ».

Chalqam ajoute : « Au mois de septembre 2011, et en marge de la session des Nations Unies, je me suis, moi-même, confronté et le Docteur Mahmoud Jibril, à l'Emir Hamad Ben Khalifa, dans sa maison à New York, en réponse à son invitation. L'Emir a parlé longuement de la situation en Libye, et il parlait de l'intimité de son domicile ou de son chameau, affirmant « il est obligatoire que telle personne soit nommée Ministre de l'intérieur et tel autre Ministre de la défense. Quant aux armes, je donnerais les instructions pour les rassembler au cours de vingt et quatre heures. Vous, Docteur Mahmoud, vous serez premier ministre, mais laisse moi la pouvoir de nommer les Ministres de la défense et de l'intérieur, et si tu décides de quitter le gouvernement, je te nommerai conseiller auprès de moi ».

Chalqam est allé plus loin que cela et a affirmé que le Qatar a voulu constituer ce qu'il a appelé « L'Union Islamique en Afrique du Nord », dont l'ex Emir sera Emir des croyants. Et des journalistes ainsi que des politiciens lui ont confirmé la stratégie mis en place par le Qatar pour réaliser cet objectif. Dans ce sens que le Qatar s'est activé pour dominer la Libye pour la relier avec la Tunisie d'Annahda et l'Egypte des frères de Morsi, dessein basé sur la richesse pétrolière de la Libye pour transformer ces Etats en force capable de mettre en œuvre le projet.

Les amazighes face aux frères et au terrorisme :

Les organisations des frères musulmans, en Afrique du Nord, ne cachent pas leur hostilité au Mouvement amazighe et à toutes les composantes amazighes. Elles ont exprimé, publiquement, à différentes occasions, durant plusieurs décennies, leur opposition quant à la consécration des droits linguistiques et culturels amazighes. Elles se sont également opposées au mouvement amazighe, l'accusant de laïcité, d'athéisme et de collaboration avec ce qu'elle nomme l'Occident des Kouffars (l'Occident des infidèles), du sionisme et de tentative de zizanie.

Et dans une conférence intitulée : « Les éléments de l'unité islamique », donnée devant un parterre de marocains résidant au Qatar, le vendredi 01 mars 2013, l'ex leader du mouvement « Attawhid et Al Islah », le bras prédicateur du Parti de la Justice et du Développement, Ahmed Rissouni, a mené une compagne de critique contre le Mouvement amazighe au Maroc, menaçant de la reproduction du scénario des Hotus et Tutsis au Maroc, affirmant : « il existent des personnes qui ont pris à leur compte l'idée de l'amazighité pour chasser l'arabité et l'islam, et je crois que la majorité des amazighes n'ont aucune relation avec ce fait, mais le problème au sein de la tendance amazighe et qu'elle grandit, et il existe des personnes qui aspirent nous acheminer au scénario des Hotus et Tutsi où fut massacré un million de personnes ». Sans que M. Rissouni ne présente aucune preuve pour conforter ses dires, mais il a dévoilé sa haine extrême pour tout ce qui est amazighe au Maroc, se basant sur le penseur marocain, Abed El Jabiri, qui a atteint un tel degré de reniement de son amazighité, au point de changer son nom, en raison de son admiration de l'idéologie nationaliste arabe.

De son côté, le chef du gouvernement marocain actuel, Abdalilah Benkirane, a répété, dévoilant son animosité envers les amazighes, quand, lors d'un meeting, à l'occasion de la campagne électorale parlementaire du Parti de la Justice et du Développement qu'il préside, en 2011, a attaqué, de manière virulente l'écriture du caractère amazighe tifinaghe, associant la caricature au ridicule, affirmant, devant des centaines des membres du parti : « de quelle amazighité qu'ils veulent nous parler, celle transcrites en caractères ressemblant aux chinois, où cette amazighité », indexant une banderole écrite en amazighe et en caractères arabes, avant de poursuivre : « s'ils nous ramènent ces caractères qu'ils qualifient de tifinaghes, et si M. Baha et Oubloulouz, et ce sont des amazighes, arrivent à les lire, je déposerai ma démission du parti ». Avant d'appeler l'assistance à répéter ce qui est écrit sur la banderole en amazighe et en caractères arabes, affirmant : « Voici l'amazighité, quant à l'autre amazighité, seul Dieu sait ce que veulent ses dépositaires ; mais ce peuple marocain, quand tu tentes de le manipuler, il sort vainqueur ». Benkiran ajouta : « Le premier examen pour ces derniers (Le mouvement amazighe), sera : par quel caractère sera transcrite tamazighte ; et celui qui adhère au caractère arabe opte pour le sérieux et le bien de l'amazighité, et s'ils acceptent de la transcrire avec d'autres caractères, c'est qu'ils veulent uniquement nuire à l'arabe ». Benkiran a menacé d'éradiquer le caractère tifinaghe, bien que ce dernier fût entériné par Le Roi, depuis 2003, comme caractère officiel pour transcrire l'amazighe.

Les islamistes et leurs différentes organisations dans les pays d'Afrique du Nord, partagent la même position à l'égard de l'amazighité et des Amazighes ; de même qu'ils partagent la même sacralisation de la langue arabe et de tout ce qui est arabe. Même dans le choix de leurs noms, ils préfèrent se nommer selon l'option des arabes de la péninsule arabique, qui remonte à plus de mille siècles. Outre les Amazighes n'ont pas échappé au terrorisme des frères. Et le kidnapping et l'assassinat de l'artiste militant amazighe Matoub Lounès en Algérie, au milieu des années quatre vingt dix du siècle passé, constitue une icône de leur crime.

Il existe des articles et des communiqués nombreux des organisations islamistes en Afrique du Nord qui versent dans la diabolisation des amazighes. Et la haine de ces dernières est apparue visiblement, suite aux révolutions du printemps démocratique. A titre d'exemple, en Tunisie, une constitution arabiste fut promulguée, qui élimine toute forme de diversité culturelle et linguistique ; et le Mouvement Annahda, durant son existence, n'a pris aucune décision pour protéger la langue et la culture amazighes, menacées de disparition dans le pays.

Quant au Maroc, suite à la réussite du Parti de la Justice et du Développement, et qui modifia la forme relative à la formule dédiée à l'amazighe, contenue dans le texte de base de la constitution marocaine, et qui a, en une phrase, statué sur l'amazighe et l'arabe comme langues officielles du pays, le PJD a tenu à détacher l'amazighe de l'arabe et le subordonnant à ce dernier et le liant à une loi organique. Le gouvernement de Benkiran, durant plus de trois ans, n'a fourni aucun effort, pour sortir cette loi, bien plus, elle s'en est détaché à la fin de l'année dernière, quand elle lia cette mise en œuvre avec des cercles supérieures.

Quant à la Libye, les amazighes sont restés seuls face à la coalition des islamistes et des arabistes contre les droits linguistiques et culturels amazighes. Fait qui a poussé les Amazighes de Libye à boycotter les élections de l'organisation de conception de la constitution libyenne et de l'élection du parlement, comme protestation contre la non reconnaissance de leurs droits légitimes, conformément aux textes internationaux relatifs aux droits de l'homme.

Nombreux sont les amazighes qui ne cachent plus leur peur quant aux interventions du Qatar en Afrique du Nord et son soutien aux frères musulmans, par les armes, l'argent et le soutien médiatique. Outre, ils considèrent que tout renforcement de la présence qatarienne en Afrique du Nord, constitue, directement, un renforcement de l'extrémisme et de la dictature, un retardement de la démocratie et un nourrissent du terrorisme dans le monde. Bien avant, des chercheurs ont affirmé que les luttes à venir en Afrique du Nord, opposeront le mouvement islamiste, dans ses différentes couleurs, et le mouvement amazighe. En dépit de la trêve, ponctuée par des attaques islamistes contre les amazighes, nombreux sont ceux qui parlent de rupture grandissante entre l'islam politique et les Amazighes, et la disposition des deux camps, à entrer dans un e lutte déclarée, à la première étincelle. Lutte à relent politique actuellement, dépendant des médias.

Mais si les islamistes, dans un des Etats d'Afrique du Nord, possèdent des armes et la force nécessaire pour prendre le pouvoir et les rouages de l'Etat comme le souhaite le Qatar, quel sera le destin des Amazighes ?

Le Qatar, les frères et le terrorisme : une distribution des rôles

Des frères de l'Egypte aux islamistes de Tunisie, passant par la médiation dans l'affaire du Darfour, la participation concrète dans la lutte aux côté des frères extrémistes en Libye, de même que l'intervention sous couverture humanitaire dans la province de l'Azawad au nord du Mali, ainsi que le soutien du mouvement des frères musulmans qui cache, derrière l'association de l'avenir ou le mouvement de réforme en Mauritanie, révèlent le rôle claire du Qatar, pour renforcer le pouvoir des islamistes, avec leurs ailes politiques et terroristes, extrémistes et armés. A tel point que l'on peut affirmer que là où sévissent le terrorisme et la déstabilisation qui renforcent les frères musulmans en Afrique du Nord et au Moyen Orient, est présent l'Etat du Qatar, avec ses moyens financiers, ses armes et son Croissant rouge ainsi que les correspondants du bouquet Al Jazzera qui dépendent de lui. « Là ou sont brandit les drapeaux de l'extrémisme et du terrorisme, cherche le Qatar ».

Le Qatar des frères et du terrorisme a constitué l'objet de dizaine de rapports, de livres et de déclarations médiatiques, politiques et de renseignements, qui, tous, s'accordent sur le fait que l'Emirat du Golfe et l'organisation des frères musulmans ainsi que les organisations terroristes dans tous les coins du monde, ne sont que les facettes de la même devise, qui porte le nom : Etat de l'islam politique, auquel l'on accède, par la violence et le terrorisme ou par la pratique de la « Taqiyya » et l'acceptation provisoire via les urnes.

Le rôle du Qatar a grandi dans le sillage des révolutions du printemps démocratique, par le renforcement de la position des frères musulmans, suite à l'accession du Mouvement annahda, en Tunisie, au champ politique, après sa réussite aux élections, et du bras politique du Mouvement unité et réforme des islamistes marocains, dénommé Parti de la Justice et du Développement, dirigé par Abdalilah Benkiran, Chef du gouvernement ainsi que la domination d'une grande partie du territoire libyen, par l'aile islamiste des frères « Parti de la Justice et de la Construction », l'aile militaire « Conseil d'Al Choura des révolutionnaires de Benghazi » et les forces Aube de Libye ».

Ce domaine vital des frères qui est large, est le théâtre du Qatar qui y tente d'appliquer son agenda et renforcer son pouvoir en s'appuyant sur les groupes alliés de l'organisation internationale des frères musulmans ainsi que sur les organisations terroristes créées sous sa tutelle.

✲ Traduction de l'arabe :
Moha MOUKHLIS.

EDITIONS AMAZIGH
BILAN FINANCIER POUR L'EXERCICE 2014

Nom ou raison sociale : **EDITIONS AMAZIGH SNC** Exercice du 01/01/2014 Au 31/12/2014
Tableau N° 1

BILAN - PASSIF (Modèle normal)

PASSIF	EXERCICE	EXERC. PRECD
CAPITAUX PROPRES		
. CAPITAL SOCIAL OU PERSONNEL (1)	200 000.00	200 000.00
. MOINS : ACTIONNAIRES, CAPITAL SOUSCRIT NON APPELE		
CAPITAL APPELE DONT VERSE : 200 000.00		
. PRIME D'EMISSION, DE FUSION, D'APPORT		
. ECARTS DE REEVALUATION		
. RESERVE LEGALE	382.55	302.55
. AUTRES RESERVES		
. REPORT A NOUVEAU (2)	-97 580.53	34 103.75
. RESULTATS NETS EN INSTANCE D'AFFECTATION (2)		
. RESULTAT NET DE L'EXERCICE (2)	197 132.91	- 131 610.34
TOTAL DES CAPITAUX PROPRES (A)	**299 926.87**	**102 795.96**
CAPITAUX PROPRES ASSIMILES (B)		**528 826.01**
. SUBVENTIONS D'INVESTISSEMENT		528 826.01
. PROVISIONS REGLEMENTEES		
DETTES DE FINANCEMENT (C)		
. EMPRUNTS OBLIGATAIRES		
. AUTRES DETTES DE FINANCEMENT		
PROV. DURABLES / RISQUES ET CHARGES (D)		
. PROVISIONS POUR RISQUES		
. PROVISIONS POUR CHARGES		
ECARTS DE CONVERSION - PASSIF (E)		
. AUGMENTATION DES CREANCES IMMOBILISEES		
. DIMINUTION DES DETTES DE FINANCEMENT		
TOTAL I (A + B + C + D + E)	**299 926.87**	**631 622.77**
DETTES DU PASSIF CIRCULANT (F)	**1 633 586.60**	**457 035.00**
. FOURNISSEURS ET COMPTES RATTACHES	961 203.42	135 440.05
CLIENTS CREDITEURS, AVANCES ET ACOMPTES		
. PERSONNEL		
. ORGANISMES SOCIAUX	27 313.60	46 179.93
. ETAT	643 237.54	274 066.23
. COMPTES D'ASSOCIES	1 831.64	328.19
. AUTRES CREANCES		
. COMPTES DE REGULARISATION PASSIF		
AUTRES PROVISIONS POUR RISQUES ET CHARGES (G)		
ECARTS DE CONVERSION - PASSIF (H)		
TOTAL II (F + G + H)	**1 633 586.60**	**457 035.00**
TRESORERIE - PASSIF		
. CREDITS D'ESCOMPTE		
. CREDITS DE TRESORERIE		
. BANQUES (SOLDES CREDITEURS)		
TOTAL III		
TOTAL GENERAL I + II + III	**1 933 515.47**	**1 088 657.77**

Nom ou raison sociale : **EDITIONS AMAZIGH SNC** Exercice du 01/01/2014 Au 31/12/2014
Tableau N° 1

BILAN - ACTIF (Modèle normal)

ACTIF	EXERCICE			EXERC. PRECD
	BRUT	AMORT. - PROV.	NET	NET
IMMOBILISATIONS EN NON VALEURS (A)	**22 080.00**	**22 080.00**		
- FRAIS PRELIMINAIRES	20 080.00	20 080.00		
- CHARGES A REPARTIR SUR PLUSIEURS EXERCICES	2 000.00	2 000.00		
- PRIMES DE REMBOURSEMENT DES OBLIGATIONS				
IMMOBILISATIONS INCORPORELLES (B)	**300 000.00**		**300 000.00**	**300 000.00**
- IMMOBILISATIONS EN RECHERCHE ET DEVELOP.				
. BREVETS, MARQUES, DROITS & VAL. SIMILAIRES				
. FONDS COMMERCIAL	300 000.00		300 000.00	300 000.00
. AUTRES IMMOBILISATIONS INCORPORELLES				
IMMOBILISATIONS CORPORELLES (C)	**289 123.66**	**196 121.43**	**93 002.23**	**72 922.87**
. TERRAINS				
. CONSTRUCTIONS				
. INSTAL. TECHNIQUES, MATERIEL ET OUTILLAGE				
. MATERIEL DE TRANSPORT				
. MOBILIER, MAT. DE BUREAU ET AMENAG. DIVERS	215 325.33	123 790.85	91 534.48	71 455.12
. AUTRES IMMOBILISATIONS CORPORELLES	73 798.33	72 330.58	1 467.75	1 467.75
. IMMOBILISATIONS CORPORELLES EN COURS				
IMMOBILISATIONS FINANCIERES (D)				
. PRETS IMMOBILISES				
. AUTRES CREANCES FINANCIERES				
. TITRES DE PARTICIPATION				
. AUTRES TITRES IMMOBILISES				
ECART DE CONVERSION - ACTIF (E)				
. DIMINUTION DES CREANCES IMMOBILISEES				
. AUGMENTATION DES DETTES DE FINANCEMENT				
TOTAL I = (A+B+C+D+E)	**611 123.66**	**218 121.43**	**393 002.23**	**372 922.87**
STOCKS (F)				
. MARCHANDISES				
. MATIERES ET FOURNITURES CONSOMMABLES				
. PRODUITS EN COURS				
. PROD. INTERMEDIAIRES & PROD. RESIDUELS				
. PRODUITS FINIS				
CREANCES DE L'ACTIF CIRCULANT (G)	**1 306 815.78**		**1 306 815.78**	**303 760.76**
. FOURNISSEURS DEBITEURS, AVANCES ET ACOMPTES	232 560.00		232 560.00	
. CLIENTS ET COMPTES RATTACHES	701 824.96		701 824.96	149 760.00
. PERSONNEL	200 000.00		200 000.00	
. ETAT	171 561.02		171 561.02	71 816.36
. COMPTES D'ASSOCIES				
. AUTRES DEBITEURS				
. COMPTES DE REGULARISATION ACTIF	80 867.80		80 867.80	82 183.40
TITRES & VALEURS DE PLACEMENT (H)				
ECARTS DE CONVERSION - ACTIF (I)				
(ELEMENTS CIRCULANTS)				
TOTAL II (F + G + H + I)	**1 306 815.78**		**1 306 815.78**	**303 760.76**
TRESORERIE - ACTIF				
. CHEQUES ET VALEURS A ENCAISSER				
. BANQUES, T.G & C.P	43 571.22		43 571.22	347 330.30
. CAISSES, REGIES ET ACCREDITIFS	110 126.24		110 126.24	104 636.84
TOTAL III	**153 697.46**		**153 697.46**	**411 974.14**
TOTAL GENERAL (I + II + III)	**2 151 636.90**	**218 121.43**	**1 933 515.47**	**1 088 657.77**

Nom ou raison sociale : **EDITIONS AMAZIGH SNC** Exercice du 01/01/2014 Au 31/12/2014
Tableau N° 2

COMPTE DE PRODUITS ET CHARGES (Hors taxes)
(Modèle normal)

INTITULE	OPERATIONS		TOTAUX	TOT. EXERC. PRECED.
	EXERCICE (1)	EXERC.ANT (2)	EXERCICE (1+2)	
PRODUITS D'EXPLOITATION				
. VENTE DE MARCHANDISES EN L'ETAT				
. VENTES DE BIENS ET SERVICES	**1 570 273.45**		**1 570 273.45**	**357 237.25**
CHIFFRE D'AFFAIRES	**1 570 273.45**		**1 570 273.45**	**357 237.25**
. VARIATION DE STOCKS DE PRODUITS (+ -)				
. IMMOB. PROD. PAR L' ESE PR ELLE MEME				
. SUBVENTION D'EXPLOITATION	1 088 826.81		1 088 826.81	375 000.00
. AUTRES PRODUITS D'EXPLOITATION				
. REPRISES D'EXPLOIT. ; TRANSFERTS DE CHARGES				
TOTAL I	**2 659 100.26**		**2 659 100.26**	**732 237.25**
CHARGES D'EXPLOITATION				
- ACHATS REVENDUS DE MARCHANDISE				
- ACHATS CONSOMMES DE MATIERES ET FOURNITURES	1 377 576.29		1 377 576.29	172 550.95
- AUTRES CHARGES EXTERNES	539 841.31		539 841.31	318 868.92
- IMPOTS ET TAXES	10 244.18		10 244.18	10 271.00
- CHARGES DE PERSONNEL	492 285.44		492 285.44	319 781.00
- AUTRES CHARGES D'EXPLOITATION				
- DOTATION D'EXPLOITATION	24 007.79		24 007.79	18 690.31
TOTAL II	**2 443 955.01**		**2 443 955.01**	**840 162.18**
RESULTATS D'EXPLOITATION III (I-II)			**215 145.25**	**- 107 924.93**
PRODUITS FINANCIERS				
- PROD. TITRES PARTICIP. & AUTRES PROD. IMM.				
- GAINS DE CHANGE				
- INTERETS ET AUTRES PRODUITS FINANCIERS				
- REPRISE FINANCIERES TRANSFERTS DE CHARGES				
TOTAL IV				
CHARGES FINANCIERES				
- CHARGES D'INTERETS				15 632.70
- PERTES DE CHANGE				
- AUTRES CHARGES FINANCIERES				
- DOTATIONS FINANCIERES				
TOTAL V				**15 632.70**
RESULTAT FINANCIER VI (IV - V)				**-15 632.70**
RESULTAT COURANT (III+VI)			**215 145.25**	**- 123 557.63**
RESULTAT COURANT (REPORTS)			**215 145.25**	**- 123 557.63**
PRODUITS NON COURANTS				
- PRODUITS DE CESSION D'IMMOBILISATION				
- SUBVENTION D'EQUILIBRE				

(1) variation de stock: Stock final - stock initial; augmentation (+) diminution (-)
(2) Achats revendus ou achats consomés = Achat - variation de stock

Nom ou raison sociale : **EDITIONS AMAZIGH SNC** Exercice du 01/01/2014 Au 31/12/2014
Tableau N° 2

COMPTE DE PRODUITS ET CHARGES (Hors taxes) (Suite)
(Modèle normal)

INTITULE	OPERATIONS		TOTAUX	TOT. EXERC. PRECED.
	EXERCICE (1)	EXERC.ANT (2)	EXERCICE (1+2)	
- REPRISES SUR SUBVENTION D'INVESTISSEMENT				
- AUTRES PRODUITS NON COURANTS				
- REPRISES NON COURANTES TRANSFERTS CHARGES				
TOTAL VIII				
CHARGES NON COURANTES				
- VALEURS NETTES D'AMORT. IMMOB. CEDEES				
- SUBVENTIONS ACCORDEES				
- AUTRES CHARGES	3 408.34		3 408.34	4 390.71
- DOTATIONS NON COURANTES AUX AMORT. & PROV.				
TOTAL IX	**3 408.34**		**3 408.34**	**4 390.71**
RESULTAT NON COURANT (VIII - IX)			**-3 408.34**	**-4 390.71**
RESULTAT AVANT IMPOT (VII+X)			**211 736.91**	**- 127 948.34**
IMPOTS SUR LES RESULTATS	**-14 604.00**		**-14 604.00**	**-3 662.00**
RESULTAT NET (XI - XII)			**197 132.91**	**- 131 610.34**
TOTAL DES PRODUITS (I+IV+VIII)			**2 659 100.26**	**732 237.25**
TOTAL DES CHARGES (II+V+IX+XIII)			**2 461 967.35**	**863 847.59**
RESULTAT NET (TOT. PROD. - TOT.			**197 132.91**	**- 131 610.34**

munication
ⵜⴰⵏⴽⴽⴰⵟⵎⴰ ⵏ ⵓⵖⵓⵣⵔⴼ ⴷ ⵜⵉⵅ ⵓⵎⵢⴰⵡⴰⴹ
– Service de Législation ⵜⴰⵙⵙⴰⵍⵜⴰ ⵏ ⵓⵖⵓⵣⵔⴼ
– Service de Communication ⵜⴰⵏⵙⵙⴰⵍⵜⴰ ⵏ ⵓⵎⵢⴰⵡⴰⴹ
– Division d'Entraide Internationale ⵜⴰⵏⴽⴽⴰⵟⵎⴰ ⵏ ⵓⵎⵢⴰⵡⴰⵙ ⴰⴳⵔⴰⵖⵍⴰⵏ
– Service d'Entraide avec les Organisations Internationales ⵜⴰⵏⵙⵙⴰⵍⵜⴰ ⵏ ⵓⵎⵢⴰⵡⴰⵙ ⴰⴽⴷ ⵉⴷⵙⴰⵏ ⵉⴳⵔⴰⵖⵍⴰⵏⵏ
– Service d'Entraide Bilatérale et Multilatérale ⵜⴰⵏⵙⵙⴰⵍⵜⴰ ⵏ ⵓⵎⵢⴰⵡⴰⵙ ⴰⵙⵉⴷⴰⵙ ⴷ ⵓⵎⵏⵏⴰⴷⴰⵙ
– Direction du Développement Social ⵜⴰⵏⵎⵎⴰⵀⵍⴰ ⵏ ⵓⵙⵓⵏⴷⵍ ⴰⵎⵓⵏⴰⵏ
– Division du Partenariat ⵜⴰⵏⴽⴽⴰⵟⵎⴰ ⵏ ⵓⵎⵢⴰⵣⴰⵔ
– Service d'Accompagnement et du Renforcement des Capacités ⵜⴰⵏⵙⵙⴰⵍⵜⴰ ⵏ ⵜⴰⵎⵓⵏⵜ ⴷ ⵜⵉⵅ ⵓⵙⵓⵍⴽⴱ ⵏ ⵉⵣⴰⵎⵉⵔⵏ
– Service du Soutien et du Suivi des Projets ⵜⴰⵏⵙⵙⴰⵍⵜⴰ ⵏ ⵜⵓⵙⴷⵉ ⴷ ⵜⵉⵅ ⵓⴹⴼⴰⵕ ⵏ ⵉⵙⵓⵖⵏⴰ
Service du Partenariat Institutionnel ⵜⴰⵏⵙⵙⴰⵍⵜⴰ ⵏ ⵓⵎⵢⴰⵣⴰⵔ ⴰⵃⴰⴷⵎⴰⵏ
Division de L'Ingénierie Sociale ⵜⴰⵏⴽⴽⴰⵟⵎⴰ ⵏⵓⴷⵎⵓⵙⴷⴳ ⴰⵎⵓⵏⴰⵏ
Service des Etudes et de Recherches ⵜⴰⵏⵙⵙⴰⵍⵜⴰ ⵏ ⵉⵣⵔⴰⵡⵏ ⴷ ⵜⵉⵅ ⵉⵛⵏⵓⴱⴱⵓⵛⵏ
Service des Professions de l'Action Sociale ⵜⴰⵏⵙⵙⴰⵍⵜⴰ ⵏ ⵜⵏⵓⵏⵉⵛⵉⵏ ⵏ ⵜⴳⴰⵏⵜⴰ ⵜⴰⵎⵓⵏⴰⵏⵜ
Division de Solidarié et de Cohérence Sociale ⵜⴰⵏⴽⴽⴰⵟⵎⴰ ⵏ ⵓⵎⴹⴰⵕⴰ ⴷ ⵜⵅⵉⵏ ⵓⵎⵢⴰⵎⴰⵥ ⴰⵎⵓⵏⴰⵏ
Service du Soin et d'Entraide Sociale ⵜⴰⵏⵙⵙⴰⵍⵜⴰ ⵏ ⵓⴳⵍⴰⵣ ⴷ ⵜⵉⵅ ⵓⵎⵢⴰⵡⴰⵙ ⴰⵎⵓⵏⴰⵏ
Service d'Insertion Sociale ⵜⴰⵏⵙⵙⴰⵍⵜⴰ ⵏ ⵓⵔⵛⴰⵢ ⴰⵎⵓⵏⴰⵏ
Direction de la Promotion des Droits des Personnes en Situation d'Invalidité ⵜⴰⵏⵎⵎⴰⵀⵍⴰ ⵏ ⵓⵙⴱⵓⵖⵍⵓ ⵏ ⵉⵣⴰⵔⵉⴼⵏ ⵏ ⵉⵡⴰⵔⵉⴽⵏ ⴳ ⵓⵙⴰⵔⵉⵙ ⵏ ⵓⴽⵓⵔⵛⵎ
Division d'Hygiène ,des Entrées et d'Entraide ⵜⴰⵏⴽⴽⴰⵟⵎⴰ ⵏ ⵓⵖⵙⴰⵡ,ⵏ ⵡⴰⴽⴰⵎⵏ ⴷ ⵜⵉⵅ ⵓⵎⵢⴰⵡⴰⵙ
Service d'Hygiène et de Sensibilisation ⵜⴰⵏⵙⵙⴰⵍⵜⴰ ⵏ ⵓⵖⵙⴰⵡ ⴷ ⵜⵉⵅ ⵓⵙⵏⵓⵇⴷ
Service d'Orientation et de Soutien ⵜⴰⵏⵙⵙⴰⵍⵜⴰ ⵏ ⵓⵙⵓⵎⵏⴷ ⴷ ⵜⵉⵅ ⵜⵓⵙⴷⵉ
Service des Entrées ⵜⴰⵏⵙⵙⴰⵍⵜⴰ ⵏ ⵡⴰⴽⴰⵎⵏ
Division d'Insertion des Personnes en Situation d'Invalidité ⵜⴰⵏⴽⴽⴰⵟⵎⴰ ⵏ ⵓⵔⵛⴰⵢ ⵏ ⵉⵡⴰⵔⵉⴽⵏ ⴳ ⵓⵙⴰⵔⵉⵙ ⵏ ⵓⴽⵓⵔⵛⵎ
Service de Participation Sociale ⵜⴰⵏⵙⵙⴰⵍⵜⴰ ⵏ ⵜⵓⴷⵔⵉ ⵜⴰⵎⵓⵏⴰⵏⵜ
Service de la mobilisation et d'Accompagnement Local ⵜⴰⵏⵙⵙⴰⵍⵜⴰ ⵏ ⵓⵙⵓⵎⵡⵔ ⴷ ⵜⴰⵎⵓⵏⵜ ⵜⴰⴷⵉⴳⴰⵏⵜ
Direction de Protection de la Famille et de l'Enfance et des Personnes Agées ⵜⴰⵏⵎⵎⴰⵀⵍⴰ ⵏ ⵉⵔⵢ ⵏ ⵜⵡⴰⵛⵓⵍⵜ (ⵜⴰⵡⵊⴰ,ⵓⴽⵍⴰⵍ,ⵜⵓⵖⵢⴰⵎⵜ) ⴷ ⵜⵉⵅ ⵓⴱⵓⵛⵍ ⴷ ⵉⵡⴰⵔⵉⴽⵏ ⵉⴼⵓⵏⵖⵉⵕⵏ
Division de l'Enfance ⵜⴰⵏⴽⴽⴰⵟⵎⴰ ⵏ ⵓⴱⵓⵛⵍ
Service du Suivi et d'Evaluation de la Promotion des Droits de l'Enfant ⵜⴰⵏⵙⵙⴰⵍⵜⴰ ⵏ ⵓⴹⴼⴰⵕ ⴷ ⵜⵉⵅ ⵓⵣⵍⴰⵢ ⵏ ⵓⵙⴱⵓⵖⵍⵓ ⵏ ⵉⵣⴰⵔⵉⴼⵏ ⵏ ⵓⴱⵓⵛⵉⵍ
Service de Protection des Enfants en Situation Difficile ⵜⴰⵏⵙⵙⴰⵍⵜⴰ ⵏ ⵉⵔⵢ ⵏ ⵉⴱⵓⵛⵉⵍⵏ ⴳ ⵓⵙⴰⵔⵉⵙ ⴰⴳⵓⵔⵎⵉⵎ
Service de Soutien et d'Accompagnement des acteurs ⵜⴰⵏⵙⵙⴰⵍⵜⴰ ⵏ ⵜⵓⵙⴷⵉ ⴷ ⵜⵉⵅ ⵜⴰⵎⵓⵏⵜ ⵏ ⵉⴳⵓⵏⵜⴰⵜⵏ
Division de la Famille et des Personnes Agées ⵜⴰⵏⴽⴽⴰⵟⵎⴰ ⵏ ⵜⵡⴰⵛⵓⵍⵜ (ⵜⴰⵡⵊⴰ,ⵓⴽⵍⴰⵍ,ⵜⵓⵖⵢⴰⵎⵜ) ⴷ ⵜⵉⵅ ⵉⵡⴰⵔⵉⴽⵏ ⵉⴼⵓⵏⵖⵉⵕⵏ
Service de Protection de la Famille ⵜⴰⵏⵙⵙⴰⵍⵜⴰ ⵏ ⵉⵔⵢ ⵏ ⵜⵡⴰⵛⵓⵍⵜ(ⵜⴰⵡⵊⴰ,ⵓⴽⵍⴰⵍ,ⵜⵓⵖⵢⴰⵎⵜ)
Service de Protection des Personnes Agées ⵜⴰⵏⵙⵙⴰⵍⵜⴰ ⵏ ⵉⵔⵢ ⵏ ⵉⵡⴰⵔⵉⴽⵏ ⵉⴼⵓⵏⵖⵉⵕⵏ
Direction de la Femme ⵜⴰⵏⵎⵎⴰⵀⵍⴰ ⵏ ⵜⵓⵙⴷⵏⵜ
Division de l'Habilitation de la Femme ⵜⴰⵏⴽⴽⴰⵟⵎⴰ ⵏ ⵓⵙⵓⵖⴱⵍ ⵏ ⵜⵓⵙⴷⵏⵜ
Service de Coordination des Programmes de l'Egalité ⵜⴰⵏⵙⵙⴰⵍⵜⴰ ⵏ ⵓⵙⵓⵎⴷⴳ ⵏ ⵉⵀⴰⵍⵉⵡⵏ ⵏ ⵜⵉⴽⴽⵓⵙⵍⴰ
Service de la Promotion des Droits de la Femme ⵜⴰⵏⵙⵙⴰⵍⵜⴰ ⵏ ⵓⵙⴱⵓⵖⵍⵓ ⵏ ⵉⵣⴰⵔⵉⴼⵏ ⵏ ⵜⵓⵙⴷⵏⵜ
Service de Soutien des Initiatives des Femmes ⵜⴰⵏⵙⵙⴰⵍⵜⴰ ⵏ ⵜⵓⵙⴷⵉ ⵏ ⵜⵓⵏⵜⵉⵢⵉⵏ ⵏ ⵜⵙⵓⴷⵏⴰⵏ
Observatoire National de la Femme ⵜⴰⵏⵙⵙⴰⴽⵍⴰ ⵜⵓⵖⵍⵉⵏⵜ ⵏ ⵜⵓⵙⴷⵏⵜ
Service de la Documentation ,de l'Information et de la Prévision. ⵜⴰⵏⵙⵙⴰⵍⵜⴰ ⵏ ⵓⵙⵓⵜⴳⵔ ⴷ ⵜⵉⵅ ⵓⵏⵓⵖⵎⵉⵙ ⴷ ⵜⵉⵅ ⵓⵙⵓⵖⴷ
Service d'Observation et de la Lutte contre la Violence contre la Femme ⵜⴰⵏⴰⵙⵙⴰⵍⵜⴰ ⵏ ⵓⵙⵏⵉⵖⵔ ⴷ ⵜⵉⵅ ⵓⵙⵓⵎⵣⵢ ⵎⴳⴰⵍ ⵓⵊⵓⵏⴷⴳ ⵎⴳⴰⵍ ⵜⵓⵙⴷⵏⵜ
Direction des Ressources Humaines et du Budget et des Affaires Générales ⵜⴰⵏⵎⵎⴰⵀⵍⴰ ⵏ ⵜⵏⵓⴷⴷⴰⵙⵢⵉⵡⵉⵏ ⵜⵓⴼⴳⵉⵏⵉⵏ ⴷ ⵜⵉⵅ ⵓⵙⴰⴳⵉⵣ ⴷ ⵜⵉⵅ ⵉⵡⵓⵣⵍⴰ ⵉⵎⴰⵜⴰⵏⵏ
Division des Ressources Humaines ⵜⴰⵏⴽⴽⴰⵟⵎⴰ ⵏ ⵜⵏⵓⴷⴷⴰⵙⵢⵉⵡⵉⵏ ⵜⵓⴼⴳⵉⵏⵉⵏ
Service de Gestion des Affaires des Fonctionnaires ⵜⴰⵏⵙⵙⴰⵍⵜⴰ ⵏ ⵓⵙⵓⵏⵢⵓⴷⴷⵓ ⵏ ⵉⵡⵓⵣⵍⴰ ⵏ ⵉⵎⵡⴰⵔⵏ
Service de Formation et de Gestion des métiers et de Compétences ⵜⴰⵙⵙⴰⵍⵜⴰ ⵏ ⵓⵙⵎⵓⵜⵜⵓⴳ ⴷ ⵜⵉⵅ ⵓⵙⵓⵏⵢⵓⴷⴷⵓ ⵏ ⵉⵏⵓⵏⵉⵛ ⴷ ⵜⵉⵅ ⵉⵏⵓⵣⴳⵉⵜⵏ
Division du Budget et de l'Equipement ⵜⴰⵏⴽⴽⴰⵟⵎⴰ ⵏ ⵓⵙⴰⴳⵉⵣ ⴷ ⵜⵉⵅ ⵓⵙⵓⴼⵔⴱ
Service du Budget et de la Comptabilité ⵜⴰⵏⵙⵙⴰⵍⵜⴰ ⵏ ⵓⵙⴰⴳⵉⵣ ⴷ ⵜⵉⵅ ⵓⵎⵢⴰⴳⴰⴷ
Service des Equipements et du Maintien ⵜⴰⵏⵙⵙⴰⵍⵜⴰ ⵏ ⵉⵙⵓⴼⵔⴰⴱⵏ ⴷ ⵜⵉⵅ ⵉⴳⵣ
Service de Programmation ⵜⴰⵏⵙⵙⴰⵍⵜⴰ ⵏ ⵓⵙⵀⴰⵍ
Division des Systèmes d'Information ⵜⴰⵏⴽⴽⴰⵟⵎⴰ ⵏ ⵉⵙⵓⵏⵉⴹ ⵏ ⵓⵏⵓⵖⵎⵉⵙ
Service d'Exploitation ⵜⴰⵏⵙⵙⴰⵍⵜⴰ ⵏ ⵓⵙⵉⵎⴷ
Service d'Evolution des Systèmes d'Information ⵜⴰⵏⵙⵙⴰⵍⵜⴰ ⵏ ⵓⵎⵀⴰⵣ ⵏ ⵉⵙⵓⵏⵉⴹ ⵏ ⵓⵏⵓⵖⵎⵉⵙ

* ⵉⵙⵓⵍ
** ⴰⵖⴰⵣⴰⴼ ⵎⵓⵃⵎⵎⴰⴷ

ⵜⴰⵏⴼⵓⵙⵜ:
ⴰⵃⵏⵊⵔ ⵓⵎⵉ ⵢⵎⵎⵓⵜ ⵓⵎⴷⴷⵓⴽⵍ ⵏⵏⵙ[1]

- ⵜⵓⵔⴰ ⵜ: ⴰⵏⴰ ⵎⴰⵔⵉⵢⴰ ⵎⴰⵟⵓⵟⵉ[2]
- ⵜⴰⵙⵓⵖⵍⵜ : ⵙⴰⵄⵉⴷ ⴱⵍⵖⴰⵔⴱⵉ

ⴷⴳ ⵉⵛⵜ ⵏ ⵜⵓⴼⴼⵓⵜ; ⵉⴽⴽⵔ ⵡⴰⵔⴱⴰ ⵢⴷⴷⵓ ⵖⴰⵔ ⵜⵎⴰ ⵏ ⵡⵇⵡⵉⵔ ⴰⴷ ⵢⴰⵔⵣⵓ ⴳⴼ ⵓⵎⴷⴷⵓⴽⵔ ⵏⵏⵙ, ⵎⴰⵛⴰ ⵡⴰⵔ ⴷⵉⵏⵏⵉ ⵜ ⵢⵓⴼⵉ ⵛⴰ, ⵡⴰⵎⵉ ⴷ ⵉⴷⵡⵍ; ⵢⵏⵏⴰ ⴰⵙ ⵉ ⵢⵎⵎⴰⵙ:
- ⴰⵎⴷⴷⵓⴽⵍ ⵉⵏⵓ ⵢⵎⵎⵓⵜ.
- ⴰⵎⵓⵎⵎⵉ, ⵡⴰⵔ ⴷⴰⵢⵙ ⵜⴳⴰⵔⵔⴰⵚ, ⴰⵔⵣⵓ ⴳⴼ ⵉⵏⵏⵉⴹⵏ ⴰⴷ ⴽⵉⴷⵔⵙⵏ ⵜⵉⵔⴰⵔⴷ.
ⵉⵇⵇⵉⵎ ⵓⵃⵏⵊⴰⵔ ⵏⵏⵉ ⴳⴼ ⵜⵏⴱⴷⴰⵜ ⵏ ⵜⵡⵡⴰⵔⵜ, ⵉⵏⵜⵉ ⴰⵣⴷⵏⵉⴼ ⵊⴰⵔ ⵉⴼⴰⵙⵙⵏ ⵏⵏⵙ; ⵉⵖⴰⴷⵊⵏ ⵙⵏⴷⵏ ⵖⴰⵔ ⵉⴼⴰⴷⴷⵏ ⵏⵏⵙ. ⵉⵏⵏⴰ: «ⴰⴷ ⵢⴷⵡⵍ»; ⵉⵙⵡⵉⵏⴳⵎ, ⵡⴰⵔ ⵉⵣⵎⵎⴰⵔ ⴰⴷ ⵢⵜⵜⵓ ⵜⵉⴱⵓⵍⴰⵕⵉⵏ ⴷ ⵓⴽⴰⵎⵉⵢⵢⵓⵏ ⴷ ⵓⵣⵉⴷⴰⵏⵏ ⵓⵇⵣⴷⴰⵉⵔ ⴷ ⵜⵉⵙⵄⵄⴰⵜⵉⵏ ⵡⴰⵔ ⵢⴳⴳⵓⵔⵏ, ⵡⴰⵔ ⵢⴷⵏⵉ ⵎⵖⴰⵔ ⴰⴷ ⵢⴷⵡⵍ.
ⵜⵏⴷⵔ ⴷ ⵜⵎⴷⴷⵉⵜ; ⵜⵣⵔⵖ ⴷ ⴰⴽⵉⴷⵙ ⵙ ⵉⵛⵜ ⵏ ⵜⵉⵜⵔⵉⵜ ⵜⵉⵙⵙⵉⵇ ⵜⵎⵖⴰⵔ, ⴰⵃⵏⵊⴰⵔ ⵢⵓⴳⴳⵉ ⴰⴷ ⵢⴰⴷⴼ ⴰⴷ ⵉⵎⵎⵓⵏⵙⵓ.
ⵜⵏⵏⴰ ⴰⵙ ⵢⵎⵎⴰⵙ:
- ⴽⵛⵎ ⴰⵎⵓⵎⵎⵉ, ⴷⵉⵏⵏⵉ ⵜⴰⵊⵔⵔⵜ ⵜⵇⵙⵙ ⴰⵙ.
ⵎⴰⵛⴰ ⵡⴰⵔ ⵢⵓⴷⵉⴼ, ⵢⴽⴽⴰⵔ ⵉⴽⵔⵉ ⴰⴽⵉⴷⵓⵙ ⵜⵉⴱⵓⵍⴰⵕⵉⵏ ⴷ ⵓⴽⴰⵎⵉⵢⵢⵓⵏ ⴷ ⵓⵣⵉⴷⴰⵏⵏ ⵓⵇⵣⴷⴰⵉⵔ ⴷ ⵜⵉⵙⵄⵄⴰⵜ ⵏ ⵡⴰⵢⴰⵔ ⵡⴰⵔ ⵢⴳⴳⵓⵔⵏ; ⴰⴷ ⵢⴰⵔⵣⵓ ⴳⴼ ⵓⵎⴷⴷⵓⴽⵔ ⵏⵏⵙ.
ⵢⵉⵡⴹ ⵖⴰⵔ ⵔⴰⴷⴰⵙ; ⵡⴰⵔ ⵢⵙⵔⵉ ⵉⵔⴰⵖⴰⵏ ⵏ ⵓⵎⴷ-ⴷⵓⴽⵔ ⵏⵏⵙ; ⵡⴰⵔ ⵢⵓⴼⵉ ⵔⵉⵎⴰⵔⵜ ⵏⵏⵙ ⵖⴰⵔ ⵜⵙⴽⵍⵓⵜ; ⵓⵔⴰ ⵣⵣⴰⵜ ⵉ ⵡⴰⵍⵓ.
ⵉⵙⵙⵏⵙ ⵎⴰⵔⵔⴰ ⵜⴰⵎⴷⴷⵉⵜ ⴷ ⵏⵜⵜⴰ ⵢⴰⵔⵣⵣⵓ ⴳⴰⴼⵙ; ⵜⴽⴽⴰ ⴳⴰⴼⵙ ⵉⵛⵜ ⵏ ⵜⵎⴷⴷⵉⵜ ⴷ ⵜⴰⴱⴰⵔ-ⵛⴰⵏⵜ, ⵢⵛⵛⵓⵔ ⵜⵛⴰⵎⵉⵔ ⴷ ⵜⵉⵙⵉⵔⴰ ⵏⵏⵙ ⵙ ⵜⵄⵓ-ⵊⵊⴰⵊⵉⵏ.
ⵡⴰⵎⵉ ⵉⴷ ⵜⵏⵇⴰⵔ ⵜⴼⵓⵛⵜ, ⴰⵃⵏⵊⴰⵔ ⵏⵏⵉ ⵢⴰⵔⵏⴰ ⵜ ⵉⴹⵙ ⴷ ⵓⴼⴰⴷⵉ, ⵉⴳⵣⴰⵔ ⵖⴰⵔ ⵉⴼⴰⵙⵙⵏ ⵏⵏⵙ, ⵓⵛⴰ ⵢⵏⵏⴰ:
- ⵢⴰ ⵎⵛⵃⴰⵍ ⴷ ⵉⵎⵣⵢⴰⵏⵓⵏ; ⵡⴰⵔ ⴷⴰⵢⵙⵏ ⴱⵓ ⵜⵛⵓⵏⵉ ⴷⴳ ⵉⵇⴷⴷⵓⵃⵏ ⴰ ⵏ ⵜⵉⵔⴰⵔⵜ; ⵜⵉⵙⵄⵄⴰⵜ ⴰ ⵏ ⵜⵢⵓⵙⵔⵉ ⵡⴰⵔ ⵢⴳⴳⵓⵔⵏ ⵡⴰⵔ ⵖⴰⵙⵙ ⴱⵓ ⵡⴰⵣⴰⵍ[3].
ⵉⵣⵣⴰⵔⵢⴹ ⵎⴰⵏⴰⵢⵏⵏⵉ ⵎⴰⵕⵕⴰ ⴷⵉ ⵜⵉⵙⵉ ⵏ ⵡⴰⵏⵓ; ⵉⴷⵡⵍ ⴷ ⵖⴰⵔ ⵜⴰⴷⴷⴰⵔⵜ, ⵉⵣⵡⵢⵉⵜ ⵍⴰⵥ; ⵜⴰⵔⵣⵎ ⴰⵙ ⵢⵎⵎⴰⵙ ⵜⴰⵡⵡⴰⵔⵜ; ⵜⵏⵏⴰ ⴰⵙ:
- ⵎⵔⵎⵉ ⵉⵎⵖⴰⵔ ⵓⵃⵏⵊⴰⵔ ⴰ, ⴰⵕⴱⴱⵉ ⵉⵏⵓ ⵎⵔⵎⵉ ⵉⵎⵖⴰⵔ ⴰⵏⵉⵛⵜ ⵓⵢⴰ.
ⵜⵙⵖⴰ ⴰⵙ ⵉⵊ ⵏ ⵜⵛⴰⵎⵉⵔ ⵏ ⵢⴰⵔⵢⴰⵥⵏ; ⵎⵉⵏⵥⵉ ⵡⵏⵏⵉ ⵉ ⵜⵓⵖⴰ ⵢⴰⵔⵔⴱⴰ ⵉⵇⵇⵓⴹⵓⴹ ⴳⴰⴼⵙ.

ⵜⵉⵣⵎⵉⵎⵉⵏ:
1 - ⴰⵣⵡⵍ ⵏ ⵜⵏⴼⵓⵙⵜ ⴰ: «ⵓⵍ ⵏⵉ□ⵄ ⴰⵍ ⵇⵓⵓ ⵙⵓ ⵍⵓ ⵎⵓⵔⵉ□ ⵓⵍ ⴰⵎⵉⴳⵄ».
2 - «ⴰⵏⴰ ⵎⴰⵔ□ⴰ ⵎⴰⵜⵓⵜⵓ»; ⴷ ⵜⴰⵎⵢⴰⵔⵓⵜ ⵜⴰⵙⴱⴱⴰⵏⵢⵓⵜ; ⵜⵔⵓⵔ ⴷⵉ ⴱⴰⵔⵙⵉⵍⵓⵏⴰ ⴰⵙⴳⴳⵯⴰⵙ ⵏ 1926, ⵖⴰⵔⵙ ⴰⴹⴹⴰⵙ ⵏ ⵜⵉⵔⴰ ⴷⴳ ⵡⵉⵢⵢⴰⵔ ⵏ ⵜⵙⴽⵍⴰ ⵜⴰⵇⵛⵜⴰⵍⵉⵜ, ⵜⵉⵡⵉ ⴰⵙⴳⴳⵯⴰⵙ ⵏ 2010 ⵜⵉⵡⵙⵉ ⵏ ⵙⵉⵔⴱⴰⵏⵜⵉⵙ. ⵜⵉⵔⴰ ⵏ ⵎⴰⵔⵉⵢⵢⴰ ⵎⴰⵟⵓⵟⵉ ⵙⵓⵖⵍⵏⵜ ⵖⴰⵔ ⵓⵊⴰⵔ ⵣⵉ 20 ⵏ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵉⵏ ⵜⵉⵎⴹⵍⴰⵏⵉⵏ; ⴷ ⵎⴰⵎ-ⵎⵓⵛ ⵜⵡⴰⵙⵏⵓⵏⵜ ⵜⵉⵔⴰ ⵏⵏⵙ ⵙ ⵜⴰⵢⵏⵉⵜ ⵉ ⵜⴰⵔⵔⴰ ⵉ ⵜⵓⴷⴰⵔⵜ ⵏ ⵉⵎⵣⵢⴰⵏⵓⵏ ⴷ ⵡⴰⵢⴷⵓⴷⵏ ⵉ ⵜⴷⴷⴰⵔⵏ ⴷⵉ ⵜⵎⵓⴽⵔⵉⵙⵉⵏ ; ⵎⴰⵎⵎⵓⵛ ⵜⵓⵔⴰ ⴰⴹⴹⴰⵙ ⴳⴼ ⵓⵎⵏⵓⵖ ⵓⵏⵙⵉⴱ ⵉⵜⵙⵙⵏ ⵜⵎⵓⵔⵜ ⵏ ⵙⵃⴰⵏⵢⴰ ⵊⴰⵔ ⵉⵙⴳⴳⵓⵙⴰ ⵏ 1936 ⴷ 1939.
3 - ⵛⵛⴰⵏ, ⵍⵇⵉⵎⴰ.

* ⵙⴰⵄⵉⴷ ⴱⵓⵍⵖⴰⵔⴱⵉ

ⵓⵔ ⵔⵓⵏⵜⵉⵔ? Jusqu'à quand

Ministère de l'Emploi et de la Formation Professionnelle
ⵜⵓⵏⵢⵓⵎⵣⵓ ⵏ ⵉⵣⵣⵔⵉⵔⵍ ⴰ ⵜⵣⵏ ⵉⵖⵔⵜⵜⵉⵅ ⵓⵏⵓⵛ

– Département de l'Emploi ⵓⵅⵉⵣⴰⵣⵔ ⵏ ⵉⵣⵣⵔⵉⵔⵍ
– Cabinet ⵜⵣⵖⵣⵔ
– Département de la Formation Professionnelle ⵉⵅⵉⵣⴰⵔ ⵏ ⵉⵖⵔⵜⵜⵉⵅ ⵓⵏⵓⵛ
– Cabinet ⵜⵣⵖⵣⵔ
– Secrétariat Général ⵓⵖⵉⴰⵢⵖ ⵓⵔⵓⵜⵓⵍ
– Inspection Générale ⵓⵛⵉⵏⵛⵉ ⵓⵔⵓⵜⵓⵍ
– Direction de l'Emploi ⵜⵓⵏⵔⵔⵓⵙⵎⵓ ⵏ ⵉⵣⵣⵔⵉⵔⵍ
– Direction du Travail ⵜⵓⵏⵔⵔⵓⵙⵎⵓ ⵏ ⵉⵎⵣⵓⵣ
– Direction de la Protection ⵜⵓⵏⵔⵔⵓⵙⵎⵓ ⵏ ⵉⵔⵖ
–Direction des Ressources Humaines, du Budget et des Affaires Générales ⵜⵓⵏⵔⵔⵓⵙⵎⵓ ⵏ ⵜⵏⵉⴰⴰⵓⵖⵣⵍⵉⵔⵍ ⵉⵏⵏⵏⵉⵔⵍ, ⵜⵣⵏ ⵉⵖⵓⵅⵉⵣ ⴰ ⵜⵣⵏ ⵉⵍⵍⵉⵎⵓ ⵉⵛⵓⵜⵓⵍ
– Division de la Coopération ⵜⵓⵏⵅⵣⵓⵉⵛⵓ ⵏ ⵉⴰⵙⵓⵎ
– Administration des Fonds du Travail ⵓⴰⵖⵓⵎ ⵏ ⵉⵣⵏⵓⵖⵅⵍ ⵏ ⵉⵎⵣⵓⵣ
– Institut National du Travail et de la Prévoyance Sociale ⵓⵖⵣⵍⵓⵅ ⵏⵅⵎⵉⵔⵍ ⵏ ⵉⵎⵣⵓⵣ ⴰ ⵍⵣⵏ ⵉⵖⵍⵍⵓⵅⵖⵓ ⵓⵛⵉⵓⵍ
– Direction des Affaires Administratives et des Ressources ⵜⵓⵏⵔⵔⵓⵙⵎⵓ ⵏ ⵉⵍⵍⵉⵎⵓ ⵉⴰⵖⵔⵣⵍⵍ ⴰ ⵜⵣⵏ ⵜⵏⵉⴰⴰⵓⵖⵣⵍⵉⵔⵍ
– Direction de la Planification et de l'Evaluation ⵜⵓⵏⵔⵔⵓⵙⵎⵓ ⵏ ⵉⵖⵔⵜⵜⵉⵅ ⴰ ⵜⵣⵏ ⵉⵎⵣⵓⵎⵢ
–Direction de la Coordination Pédagogique&du Secteur Privé ⵜⵓⵏⵔⵔⵓⵙⵎⵓ ⵏ ⵉⵖⵓⵔⴰⵅ ⵓⵛⵉⵓⵍ & ⵉⵣⵉⵖⵓⵖⵣ ⵉⵖⵓⵅⵙ
–Direction de la Formation en Milieu Professionnel ⵜⵓⵏⵔⵔⵓⵙⵎⵓ ⵏ ⵉⵖⵔⵜⵜⵉⵅ ⵅ ⵍⵓⵔⵓⵖ ⵓⵍⵓⵛ
–Division de Coopération et Partenariat ⵜⵓⵏⵅⵣⵓⵉⵛⵓ ⵏ ⵉⴰⵙⵓⵎ & ⵏ ⵔⵢⵓⵎⵓⵖ
–Division de Formation des Détenus ⵜⵓⵏⵅⵣⵓⵉⵛⵓ ⵏ ⵉⵖⵔⵜⵜⵉⵅ ⵏ ⵉⵅⵉⵖⵓⵔⵏ
– Organismes sous tutelle ⵉⵣⴰⵣⴰⵓⵖ ⴰⴰⵓⵍ ⵜⵣⵢⵢⵉⵎⵓ
– Caisse Nationale de Sécurité Sociale ⵓⵓⵓⵣⵣ ⵉⵢⵎⵉⵔⵍ ⵏ ⵜⵣⵢⵢⵉⵎⵖⵓ ⵜⵓⵛⵉⵓⵜ
– Caisse Nationale des Organismes de Prévoyance Sociale ⵓⵓⵓⵣⵣ ⵉⵢⵎⵉⵔⵍ ⵉⵣⴰⵣⴰⵓⵖ ⵏ ⵉⵖⵍⵍⵓⵅⵖⵓ ⵓⵛⵉⵓⵍ
– Agence Nationale pour la Promotion de l'Emploi et des Compétences ⵜⵓⵖⵍⵉⵖⵓⵔⵜ ⵜⵉⵢⵎⵉⵔⵍⵜ ⵣ ⵉⵖⵖⵉⵉⵢⵎⵉⵎ ⵏ ⵉⵣⵣⵔⵉⵔⵍ ⴰ ⵉⵍⵣⵣⵅⵣⵜⵍ
– Office de la Formation Professionnelle et de la Promotion du Travail ⵓⵛⵓⵖⵓ ⵏ ⵉⵖⵔⵜⵜⵉⵅ ⵓⵏⵓⵛ ⴰ ⵍⵣⵏ ⵉⵖⵖⵉⵢⵎⵉⵎ ⵏ ⵉⵎⵣⵓⵣ

Ministère du Tourisme
ⵜⵓⵏⵢⵓⵎⵣⵓ ⵏ ⵉⵔⵍⵍⵉⵎⵓⵎ

– Le Ministre du Tourisme ⵓⵍⵉⵢⵎⵓⵅ ⵏ ⵉⵔⵍⵍⵉⵎⵓⵎ
– Le Cabinet ⵜⵣⵖⵣⵔ
– Le Secrétariat Général ⵓⵖⵉⴰⵢⵖ ⵓⵛⵓⵜⵓⵍ
– L'Inspection Générale ⵓⵛⵉⵏⵛⵉ ⵓⵛⵓⵜⵓⵍ
– L'Unité des Affaires Juridiques ⵜⵓⵔⵢⵜ ⵏ ⵣⵍⵉⵉⵎⵓ ⵉⵖⵣⵣⵉⵍ
– La Direction de la Stratégie et de la Coopération ⵜⵓⵏⵔⵔⵓⵙⵎⵓ ⵏ ⵉⴰⵖⵓⵔⴰⵖ ⴰ ⵜⵣⵏ ⵉⴰⵙⵓⵎ
– La Direction des Ressources et de la Formation ⵜⵓⵏⵔⵔⵓⵙⵎⵓ ⵏ ⵜⵏⵉⴰⴰⵓⵖⵢⵣⵍⵉⵔⵍ ⴰ ⵜⵣⵏ ⵉⵖⵔⵜⵜⵉⵅ
– Division Formation ⵜ ⴰ ⵏ ⵅ ⴰ ⵋ ⵔ ⴰ ⵓⵖⵔⵜⵜⵉⵅ
– Service Veille et Développement de la Formation ⵜⵏⵖⵖⵓⵎⵜⴰ ⵓⵜⵓⵅⵖ ⴰ ⵉⵖⵔⵜⵜⵉⵅ
– Service Encadrement et Ingénierie Pédagogique ⵜⵓⵏⵖⵖⵓⵎⵜⴰ ⵓⵖⵉⵅⵖⵖ ⴰ ⵉⴰⵛⵉⵖⵖⵅ ⵓⵖⵉⵅⵓⵛⵓⵍ
– Division Ressources Huamines ⵜⵓⵏⵅⵅⵓⵋⵛⴰ ⵜⵣⵏⴰⴰⵓⵖⵢⵣⵍⵉⵔⵍ ⵜⵉⵅⵅⵣⵏⵉⵔⵍ
– Service Développement RH ⵜⵓⵏⵖⵖⵓⵎⵜⴰ ⵓⵖⵉⵅⵓⵎ RH
– Service Gestion Administrative des Affaires du Personnel ⵜⵓⵏⵖⵖⵓⵎⵜⴰ ⵓⵖⵉⵢⵉⴰⴰⵉ ⵉⴰⵖⵖⵣⵎ ⵏ ⵉⵍⵍⵉⵎⵓ ⵏ ⵉⵍⵍⵓⵖⵣⵅ
–Division Ressources Financières et Support Logistique ⵜⵓⵏⵅⵅⵓⵋⵛⴰ ⵜⵏⵉⴰⴰⵓⵖⵢⵣⵍⵉⵔⵍ ⵜⵣⵅⵉⵖⵓⵛⵓⵎⵣⵍ ⴰ ⵍⵍⵓⵏⵎ ⵓⴰⵉⵛⵅⵓⵎ
– Service Programmation et Suivi Budgétaire ⵜⵓⵏⵖⵖⵓⵎⵜⴰ ⵓⵖⵖⵓⵎ ⴰ ⵉⵋⵅⵓⵇ ⵉⵖⵖⵅⵅ
– Service Comptabilité ⵜ ⴰ ⵏ ⵖ ⵓ ⵎ ⵜ ⴰ ⵓⵛⵉⵢⵅⵓⵅⴰ
– Service Logistique ⵜ ⴰ ⵏ ⵖ ⵓ ⵎ ⵜ ⴰ ⵓⴰⵉⵛⵅⵎ
– Division Systèmes d'Information ⵜⵓⵏⵅⵅⵓⵋⵛⴰ ⵉⵖⵖⵉⵅⵋ ⵏ ⵉⵉⵏⵢⵛⵉⵖⵖ
– Service Développement SI ⵜⵓⵏⵖⵖⵓⵎⵜⴰ ⵓⵖⵖⵉⴰⴰⵓⵖ SI
– Service Réseaux et Systèmes ⵜⵓⵏⵖⵖⵓⵎⵜⴰ ⵉⵅⵖⵜⵓⵣⵍⵍ ⴰ ⵉⵣⵖⵉⵅⵋ
– La Direction de la Réglementation, du Développement et de la Qualité ⵜⵓⵏⵛⵛⵓⵔⵏⵓⵎⵓ ⵏ ⵉⵖⵖⵉⵎⵅⵍ ,ⵏ ⵉⵖⵖⵉⴰⴰⵎ ⴰ ⵜⵣⵏ ⵜⵣⵍⵍⵉⵔⵢⵓ
– Division Réglementation et Qualité ⵜⵓⵏⵅⵅⵓⵋⵛⴰ ⵓⵖⵖⵉⵎⵅⵍ ⴰ ⵜⵣⵍⵍⵉⵔⵢⵓ
– Service Réglementation et Qualité ⵜⵓⵏⵖⵖⵓⵎⵜⴰ ⵓⵖⵖⵉⵎⵅⵍ ⴰ ⵜⵣⵍⵍⵉⵔⵢⵓ
– Service Qualité et Normalisation ⵜⵓⵏⵖⵖⵓⵎⵜⴰ ⵜⵣⵍⵍⵉⵔⵢⵓ ⴰ ⵉⵖⵖⵉⵎⵅⵛ
– Division Encadrement et Appui ⵜⵓⵏⵅⵅⵓⵋⵛⴰ ⵓⵖⵖⵉⵅⵓⵎⵅ ⴰ ⵜⵣⵖⵓⴰⵣ
– Service Encadrement de l'Activité Touristique ⵜⵓⵏⵖⵖⵓⵎⵜⴰ ⵓⵖⵖⵉⵅⵓⵎ ⵏ ⵉⵖⵓⵛⵉⵣⴰ ⵓⵍⵍⵓⵍⵓⵎⵓ
– Service Appui aux Entreprises Touristiques ⵜⵓⵏⵖⵖⵓⵎⵜⴰ ⵜⵣⵖⵓⴰⵣ ⵣ ⵜⵏⵉⵇⵇⵓⵛⵖⵖⵓⵣⵍⵉⵔⵍ ⵏ ⵜⵣⵍⵍⵓⵍⵓⵎⵓⵣⵍ
– Direction de la Stratégie et de la Coopération ⵜⵓⵏⵔⵔⵓⵙⵎⵓ ⵏ ⵉⵍⵍⵓⵖⵓⵍⵓ ⴰ ⵜⵣⵏ ⵉⵍⵍⵓⵎⵓⵎ
– Division Stratégie&Planification ⵜⵓⵏⵅⵅⵓⵋⵛⴰ ⵓⵍⵓⵖⵓⵍⵓ&ⵓⵖⵣⵅⵎⵢⵓ
– Division Evaluation et Publication ⵜⵓⵏⵅⵅⵓⵋⵛⴰ ⵓⵅⵎⵓⵢ ⴰ ⵉⵅⵓⵖⵓ
– Division de la Coopération ⵜⵓⵏⵅⵅⵓⵋⵛⴰ ⵏ ⵉⵍⵍⵓⵎⵓⵎ
– Service Etude et Veille Stratégique ⵜⵓⵏⵖⵖⵓⵎⵜⴰ ⵓⵅⵓⵍⵓ ⴰ ⵅⵎⵓⵏⵓⵛ ⵓⵍⵉⵓⵍⵓⵎ
– Service Statistiques ⵜⵓⵏⵖⵖⵓⵎⵜⴰ ⵉⵣⵖⵣⵋⵓⵍⵍ
– Service de la Coopération Bilatérale ⵜⵓⵏⵖⵖⵓⵎⵜⴰ ⵏ ⵉⵍⵍⵓⵎⵓⵎ ⵓⵖⵖⵣⵍⵓⵖ
– Service Planification ⵜ ⴰ ⵏ ⵖ ⵓ ⵎ ⵜ ⴰ ⵉⵖⵖⵅⵅⵓⵅ
– Service Publication ⵜⵓⵏⵖⵖⵓⵎⵜⴰ ⵉⵅⵎⵓⵖⵓ
– Service des Organisations Spécialisées ⵜⵓⵏⵖⵖⵓⵎⵜⴰ ⵏ ⵉⵣⴰⵖⵓⵍ ⵉⵣⵍⵍⵉⵖⵓⵎⵓⵎⵓⵍ
– Directoire ⵜⵉⵣⵛⵛⵉⵍⵍⵓⵎⵓ
– Président du Directoire ⵓⵖⵖⵉⵎⵍⵓⵔ ⵏ ⵜⵣⵛⵛⵉⵍⵍⵓⵎⵓ
– Directeur Général ⵓⵍⵉⵛⵓⵎⵓ ⵓⵛⵓⵜⵓⵍ
Organisation et Audit Interne ⵉⵣⴰⵓⵣ ⴰ ⵉⵛⵉⴰⴰⵉ ⵓⵅⵉⵖⵓⵍ
– Relations Presse /Publiques ⵉⵣⵅⵓⴰⵣⵔⵍ ⵜⵉⵣⵢⵢⵉⵛⵖⵓ/ⵉⵍⵖⵓⵣⵅⵍ
– Département Baie Agadir ⵓⵅⵉⵣⴰⵣⵔ ⵉⵣⵎⵖⵓⵣⵎ ⵓⵅⵓⴰⵣⵔ
– Département Baie Tanger ⵓⵅⵉⵣⴰⵣⵔ ⵉⵣⵎⵖⵓⵣⵎ +ⵜⵍⵅⵣ
– Direction Ingénierie de Développement ⵜⵓⵏⵔⵔⵓⵙⵎⵓ ⵓⴰⵛⵉⵖⵖⵅ ⵏ ⵉⵖⵖⵉⵍⵍⵓⵎ
– Chargés d'études ⵉⵜⵜⵉⵖⵉⵔⵅⵓⵏ ⵖ ⵉⵣⵅⵓⵍⵍ
– Direction Support ⵜⵓⵏⵔⵔⵓⵙⵎⵓ ⵓⵍⵓⵎ
– Administratif et Financier ⵉⵖⵖⵉⵎ ⴰ ⵉⵋⵉⵖⵓⵛⵓⵎ
– Ressources Humaines ⵜⵣⵍⴰⴰⵓⵖⵢⵣⵍⵉⵔⵍ ⵜⵉⵅⵅⵣⵍⵉⵔⵍ
– Direction Investissements ⵜⵓⵏⵔⵔⵓⵙⵎⵓ ⵉⵖⵓⵛⵓⵖⵜⵍ
– Promotion des Investissements ⵓⵓⵓⵉⵢⵎⵓ ⵏ ⵉⵖⵓⵛⵓⵖⵜⵍ
–Accompagnement des Investisseurs ⵜⵓⵛⵉⵍ ⵏ ⵉⵖⵓⵛⵓⵔⵢⵍ
– Direction Tourisme de Ressorts ⵜⵓⵏⵔⵔⵓⵙⵎⵓ ⵓⵍⵍⵉⵍⵍⵓⵋ ⵏ ⵉⵖⵓⵉⵓⵖⵓ
– Zone Nord ⵓⵅⵢ ⵓⵅⵓⵅⵓⵍ
– Zone Sud ⵓⵅⵢ ⵉⵍⵅⵣⵎ
– Direction Tourisme Urbain (PDRT) ⵜⵓⵏⵔⵔⵓⵙⵎⵓ ⵓⵍⵍⵉⵍⵍⵓⵋ ⵓⵢⵉⵇⵔⵛⴰⵓⵖⵓ
– Zone Nord ⵓⵅⵢ ⵓⵅⵓⵅⵓⵍ
– Zone Sud ⵓⵅⵢ ⵉⵍⵅⵣⵎ
– Direction Tourisme Interne/Niche et Rural ⵜⵓⵏⵔⵔⵓⵙⵎⵓ ⵓⵍⵍⵉⵍⵍⵓⵋ ⵓⵅⵉⵖⵓⵍ/ ⵓⵍⵛⵉⵛ&ⵓⵉⵢⵎⵓⵎ
– Tourisme Interne Niche/Rural ⵓⵍⵍⵉⵍⵍⵓⵋ ⵓⵅⵉⵖⵓⵍ ⵓⵍⵛⵉⵛ/ⵓⵉⵢⵎⵓⵎ

* Ministère de la Solidarité,de la Femme,de la Famille et du Développement Social
ⵜⵓⵏⵢⵓⵎⵣⵓ ⵏ ⵉⵔⵉⵓⵇⵓ,ⵏ ⵜⵉⵓⵍⵍⵜ ,ⵏ ⵜⵍⵓⵛⵉⵎⵜ (ⵜⵓⵍⵍⵉⵓ,ⵜⵓⵢⵅⵓⵔⵜ,ⵉⵋⵎⵓⵎ) ⴰ ⵜⵣⵏ ⵉⵖⵖⵉⵍⵍⵓⵎ ⵓⵔⵓⵛⵉⵓⵍ

– Le Cabinet ⵜⵣⵖⵣⵔ
– Inspection Générale ⵓⵛⵉⵏⵛⵉ ⵓⵛⵓⵜⵓⵍ
– Secrétariat Général ⵓⵖⵉⴰⵢⵖ ⵓⵛⵓⵜⵓⵍ
– Institut National de l'Action Sociale ⵓⵖⵣⵍⵓⵅ ⵉⵢⵎⵉⵔⵍ ⵏ ⵜⵅⵓⵍⵜⴰ ⵜⵓⵛⵉⵓⵍⵜ
– Service du Secrétariat Général ⵜⵓⵏⵖⵖⵓⵎⵜⴰ ⵏ ⵉⵖⵖⵉⴰⵢⵖ ⵓⵛⵓⵜⵓⵍ
– Service des Etudes ⵜⵓⵏⵖⵖⵓⵎⵜⴰ ⵏ ⵉⵣⵅⵓⵍⵍ
– Division de Législation et de Com-

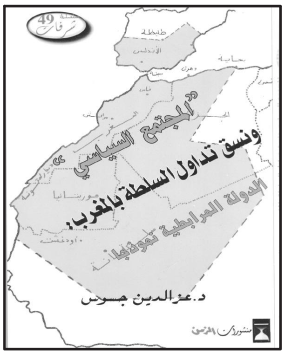

Le Monde Amazigh
العالم الأمازيغي
ⴰⵎⴰⴹⴰⵍ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ
ⵉⵍⵙ ⵏ ⵉⵎⴰⵣⵉⵖⵏ
www.amadalpresse.com

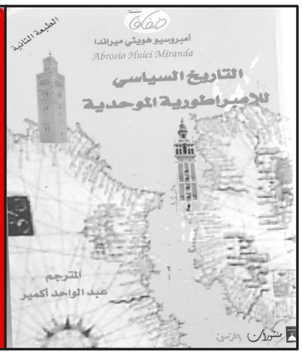

ⵎⵉⵔⵔⵓⵛ ⴷ ⵃⵇⴱⴰ

ⵎⵉⵔⵔⵓⵛ ⴷ ⵃⵇⴱⴰⵉ ⵉⵇⵇⵏ ⴰⵍⵍⵏ ⴱⴰⵔ ⴰⴷ ⵉⵊⵓⵏ, ⴰⵔ ⴰⵙ ⵉⵜⴳ ⵜⴰⵎⵙⵙⵓⵎⴰⵏⵜ ⵉ ⵓⵏⵓⴷⴷⵓⵎ, ⵉⵎⵉⵍ ⵢⵓⴳⴳⴰⵜ ⵓⵙⵔⵉⴷ ⴷ ⵢⴼⵖⵏ ⵣⴳ ⵛⴽⵍ, ⴰⵔ ⴰⵙ ⵜⵜⵉⵏⵉⵏ ⵉⴷⵉⴷⴰⵏ ⵎⵉ ⵢⵙⵙⵖⴰⴷ ⵣⴳ ⴱⵔⵔⴰ, ⵏⴽⵓⵔ,ⴰⴷ ⵉⵙ ⵜⴳⵏⴷ, ⵀⴰⵜ ⵉⵖⵓⴷⴰ ⴱⵔⵔⴰ, ⵜⵉⵎⵎⵉⵎ ⴷⵉⴳⵙ ⵜⵓⴷⵔⵜ ⵏ ⵜⴼⵙⴰ.

ⵍⵍⴰ ⵢⵜⵇⵇⵏ ⴰⵍⵍⵏ, ⴰⵔ ⵉⵜⴱⵔⵔⴰⵎ ⵅⴼ ⴷⴷⵉⵙⵜ, ⴰⵔ ⵢⵜⵜⵉⵏⵉ ⵉ ⵓⵇⵓⵔⵔⵓ ⵏⵙ, ⵎⴰⵅ ⴰⵍⵍⵉⴳ ⵓⵔ ⵜⴽⵔⵖ?

ⵢⵓⴽⵉ,ⵢⴼⵜⵉ ⴰⵍⵍⵏ ⴰⵔ ⵜⵏ ⵢⵙⵙⵉⵏⵉⴳ ⵉ ⵜⵖⵎⵔⵉⵡⵉⵏ ⵏ ⵜⴰⴷⴷⴰⵔⵜ, ⴰⵙ ⴷ ⵢⵡⵉⵏ ⴰⵏⵀⴰⵜⵜⴰ, ⵢⴱⴱⵉ ⴷⵉⴳⵙ ⵡⵓⵏⴼⵓⵙ, ⵍⵍⴰ-ⵙ ⵜⵜⵉⵏⵉ ⵔⵎⵓⵏ ⵉⵎⵏⵓⵇⵇⵍ ⵏⴽ, ⵜⵏⵣⴳⵀⴷ ⵉⴼⵓⴽⴽⴰⵔ ⵏⴽ ⵖⵔ ⵢⴰⵏ ⵡⴰⵏⵙⴰ ⴹⵏⵉⵏ, ⵢⴷⵓⵢ,ⵉⵎⵉⵍ ⵔⵔⴰⵏⵜ ⵉⵃⵔⵎⵓⵊⵊⴰ ⵏⵙ ⵙ ⴰⵛⴰⵍ, ⵢⵉⵥⵉ ⵢⴰⵙ ⵡⴰⵙⵜⴰⵡ. ⴰⵄ ⴰ ⵢⵓ ⵉⵏⵓ ⵜⵛⴰⵏ ⵉⵃⵔⵎⵓⵊⵊⴰ ⵉⵏⵓ ⵜⵉⵖⵔⵢⵉⵏ ⵏ ⵜⵡⵉⵔⵊⴰ ⵓⵏⵓⴷⴷⵎ ⴰⵖⵣⴰⴼ...ⴰⵔ ⵉⵜⵎⵛⵓⵛⵓⴷ ⵖⵔ ⵛⴽⵍ, ⵢⴼⵜⵉⵜ ⴰⵔ ⵢⵓⴽⵓⵜⵜⵓ ⵉⵍⵉⵍⴰⵏ ⵡⴰⴹⵓ ⴰⵙⴷⴰⴷ, ⵎⴰⵛⴰ ⴰⵔ ⵢⵙⵡⵏⴳⵉⵎ ⵉⵏⵢⵔ ⴰⵙ ⴷ ⵓⵇⵔⵔⵓ ⵏⵙ, ⵉⵙ ⵜⴽⴽⴰ ⴰⴷ ⵜⵉⵥⵉⵍ ⵜⵉⴼⴰⵡⵜ ⵎⵓⵔ ⵜⵉⴷ ⵢⵓⴼⵉ ⴳ ⵢⴰⵜ ⵜⴳⵎⵎⵉ ⴹⵏⵉⵏ, ⴳ ⵡⴰⵏⵙⴰ ⵓⵔ ⵢⴳⵉⵏ ⴰⵎ ⵡⴰ, ⴳ ⵜⵎⴷⵉⵏⵜ ⵓⵔ ⵢⴳⵉⵏ ⴰⵎ ⵜⴰⴷ ⵢⵓⵍⵉ ⵓⵄⵎⵓⵎⴰ ⴷ ⵡⴰⴳⵡⵓ ⴷ ⵉⵔⵓⴳⴳⵡⴰ ⵓⵎⵔⴰⴽⴽⴰⵙ ⵎⵉⴷⴷⵏ. ⵅⴼ ⵍⵃⵜⴼⵜ ⵏ ⵜⴰⵛⴽⵍⵜ, ⵢⵓⴳⴳⴰⵏ ⴰⵎ ⴽⵓ ⵜⵉⴼⴰⵡⵜ, ⵉⵅⴼ ⵉ ⵢⴰⵜ ⵜⵜⴱⵉⵔⵜ ⵜⴰⵎⵍⵍⴰⵍⵜ ⵎⵉ ⵢⵓⴱⴹⴰ ⵓⵣⵔⵓⵔ ⴰⴼⵍⵍⴰ ⵏ ⵜⵖⵔⴷⵉⵏ ⵜⴰⵊⵡⵉⵍ ⵜⴰⵏⴷⵎⵔⵜ ⵏⵙ ⵖⵔⵙ ⴰⵍⵍⵏ ⵓⵊⵏⵏⴰ, ⵢⵓⵎⵎⵉⵥⴹ, ⴼⴼⵉⵔ ⵉ ⵎⴰⵏⵉⴳ ⵜⵉⴷ ⵜⴰⵖⵓⵍ ⵜⵓⴽⵜ, ⵜⴱⴱⵉ ⵜⴰⵙⴰ ⵏⵙ, ⴰⵍⵍⵏ ⵏⵙ ⵓⵣⴷⵓⵏ ⵓⵣⵍⴰⵏ ⵉ ⵡⵓⵍ ⵉⵎⵛⴽⵉ ⵏ ⵜⵎⴰⵣⵉⵔⵜ ⵓⵔ ⵢⴳⵉⵏⵜⵉ ⵏⵙ, ⵢⵙⵖⵔ ⴷⵉⴳⵙ ⴰⵍⵍⵏ , ⴰⵔ ⵢⵜⵀⵎⵀⵉⵎ, ⴷ ⵏⵜⵜⴰ ⴰⵢⴷ ⵢⴳⴰⵏ ⴰⵣⵖⵡⴰⴷ ⵓⵔ ⴷⴰ ⵢⵜⵜⵓⴽⵔⵏ ⴰⴼⵓⵙ ⵅⴼ ⵙⴰⵙⴱⵓ, ⵢⴰⵡⵉ ⵜⴰⵎⵜⵓⵜⵜⵉⵜ ⴰⴷ ⵢⵓⵣⵔ ⴰⴽⵓⵔ ⴰⴳⵉⵜⵙ ⵢⵓⴽⵉ ⵛⴰ ⴳ ⵉⵊⴷⵍⵉⴱⵏ, ⵉⵙⵙⴽ ⴰⴼⵓⵙ ⵉ ⵡⵓⴷⵎ ⵏⵙ ⵉⵎⵔⴽⵉ, ⵉⵎⵉⵍ ⵢⵙⴳⴳⴰⴼⵉ ⴰⵍⵍⵏ ⴰⴷ ⵢⵉⵄⵏⵣⵓⵣ ⴳ ⵜⵜⴱⵉⵔⵜ ⵜⴰⵎⵍⵍⴰⵍⵜ, ⵜⵏⵜⵍ ⵖⵉⴼⵙ . ⴰ ⵢⵓ-ⵉⵏⵓ ⵎⴰⵜⴰ ⵜⵔⴳⴳⴰⵎ ⵉⵢⵉ ⵢⵏⵉⵏ ⵜⵓⴳⵉ ⴰⵡⴷ ⴳ ⵜⵡⵉⵔⴳⴰ. ⴰⵔ ⵢⵜⵜⵎⵔⵓⵔⵓⴷ ⴰⴷ ⵢⵙⴽⵏⵓⵏⵓⴼ ⵜⴰⴱⵔⵔⴰⵜ, ⵢⵔⵔⵖ ⵉⵇⵛⵔⴰⵏ ⵓⵖⵔⵓⵎ ⴰⵄⵔⴼⵉ ; ⵉⵛⵍⵍⵓⵍ ⵉⴼⵛⴽⴰⵏ ⵙ ⵡⴰⵎⴰⵏ ⵜⵓⵍⵉ ⵜⵉⵏⵉⴽⵜ, ⵢⵓⵙⵉⵏ ⴰⵢⵍⵍⵉ ⵢⵓⵙⵉ ⵡⵓⵍ ⵏⵙ, ⵢⵙⴳⵏⵓⵏⵙ ⵓⴷⵎ ⴳ ⵓⴽⴼⴼⵓⵙ. ⴷⴰⵢ ⵢⵣⵡⵉ ⵙⵏⴰⵜ ⵏ ⵜⴳⵓⴱⴱⴰⵢ ⴷ ⵡⵓⴼⴼⴰⵣ ⴰⵙ ⵢⵜⵡⴰⵃⵔ ⴳ ⵓⴳⵔⵊⵓⵎ, ⵢⴱⴱⵉ ⴷⵉⴳⵙ ⵉⵎⵜⵎⵉ, ⴰⵔ ⵢⵜⵇⵇⵏ ⵜⴰⵔⵖⵉⵡⵉⵏ ⵜⵉⵔⵙⵙⵓⴹⵓⵉⵏ, ⵉⴳⵔ ⵉⴹⴰⵔ ⵏⵙ ⴳ ⵡⴰⵔⴽⵙⵏ ⵎⵉ ⵔⵛⴰⵏ ⵉⴼⵉⵍⴰⵏ. ⵢⴼⵜⵍ ⵉ ⵓⵣⵏⵉⵇ, ⵉⴳⵔ ⴰⵖⴰⵔⴱⵓ ⵅⴼ ⵜⴰⴷⴰⵡⵜ, ⴰⵔ ⴰⵙ ⵜⵎⵀⵔⵡⵉⵍⵍ ⵉⴱⵓⵛⵛⴰⵔ ⵉⵏⴼⵔⴰⵔⴰⵖⵏ, ⴰⵔ ⵢⵓⵔⵣⵣⵓ ⵍⵎⴰⴳⵉⵏⴰ ⵓⵔ ⵢⵍⵉ, ⵢⵏⵥⵖ ⵉⵛⴷⵔⴰⵏ ⴱⴰⵔ ⴰⵏ ⵢⴰⵡⴹ ⵜⴰⵣⴷⴷⵓⵖⵜ ⵏ ⵜⵙⵖⵓⵏⵜ ⵎⵉ ⵢⵖⴰⵍ ⵉⵙ ⴷⵉⴳⵙ ⵢⵅⴷⴷⵎ, ⵉⴽⵛⵛⵎ ⴰⵎ ⵓⵄⴱⴱⴰⵙ ⵎⵉ ⵜⵜⵓⴳⵔⵉⵏⵜ ⵜⵢⴼⴼⴰⵔ, ⵢⵓⵙⵓⵏⵏⴹ ⴰⵏⴳⴳⴰⵔⵓ ⵓⵔ ⵉⵍⵉⵏ ⴰⴽⵙⵓⵎ ⵉ ⵓⵙⴳⴳⴰⵡⵔ.

ⴰⵙⵙⴰ ⴰⵎ ⵡⴰⵙⵙ ⵍⵍⵉ, ⴰⵔ ⵢⵅⴷⴷⵎ ⵓⵏⵖⴷⵉⵎ ⵜⴰⵡⵓⵔⵉ ⵓⵔ ⵢⵍⵉ, ⵢⵙⵎⵓⵏ ⵜⵉⵃⵔⵎⵓⵊⵊⴰ ⵏⵙ ⵓⵔ ⵢⴷⵉⴼⵏ, ⴰⵔ ⵢⵙⵡⵏⴳⵉⵎⵙⵓⵏⵏⵍⵉ ⴰⴼⵓⵖⵍⴰⵍ(ⴰⴼⵖⵓⵍ), ⵎⴰ ⵖⴰ ⵏⵉⵏ ⵉⵎⵏⴰⵢⵏ ⵓⵙⵡⵏⴳⵉⵎ ⵏⵙ, ⵜⴰⵍⵉⵜ ⵜⵔⵊⴰⵊⴰⵢⵜ, ⵜⵣⵍⴰ ⵜⴼⵓⵍⵍⵓⵙⵜ ⵏⵙ ⵜⵉⴳⵍⴰⵢ, ⴷ ⵏⵜⵜⴰ ⵓⵔ ⵢⵓⴼⵉ ⴰⵇⵔⵔⵓ ⵉⴼⵉⵍⵉ ⵉ ⵜⵉⵔⵔⴰ ⵏⵙ. ⵉⵍⴰ ⵖⵉⴼ ⵢⵉ ⴰⴷ ⴰⵔⵉⵖ ⵅⴼ ⵎⴰⵅ ⴱⴱⵉⵏ ⵉⴷⵔⵉⵎⵏ ⵏ ⵜⵎⴰⵣⵉⵔⵜ, ⵉⵥⴹ ⵙⵙⵉⴼⵜ ⵏⵙ ⴷⵉⴳ ⵙⵏ ⵜⵜ, ⴷ ⵎⴰⵢⴷ ⵢⴳⵔⴰⵏ ⵜⵉⵢⴼⴼⴰⵔ ⵉ ⵜⴷⴰⵎⵙⴰ ⴷ ⵜⴷⴰⵍⵙⴰ ⴷ ⵜⵙⵔⵜⵉⵜ ⵏ ⵜⵎⴰⵣⵉⵔⵜ ; ⴰ ⵢⵓ ⵉⵏⵓ, ⵀⴰⵏ ⴰⴷ ⴰⵔⵉⵖ ⴰⵢⴰ ⴷⴰⵢ ⴳⵔⵉⵏ ⵉⵙⵙ ⵢⵉ ⵉⵎⴷⴷⵓⴽⴰⵍ /ⵉⵊⴷⵍⵉⴱⵏ ⵉⵏⵓ, ⵖⵔⵙ ⴰⵙⴰⵢⵙ ⵏ ⵎⵉⵔⵔⵓⵛ ⵢⴽⴽⵓⵙⴰⵏ ⵃⵇⴱⴰ ⴳ ⵓⵏⴼⴰⵍ, ⵉⴷⴷⵖ ⵢⵓⴽⵣ ⵓⵢⴷⵉ ⵏⵙ ⴰⵡⴰⵍ ⵉⵎⵣⴷⴰⵖ, ⵢⴳⵓⵔⵔⴰⵄ, ⵉⴳⴳⴰⵍ ⵓⵔ ⵢⵍⵉⵡ ⴰⵙⴰⴽⴰ ⵎⵛ ⵓⵔ ⴰⵙ ⵉⵙⵉⵡⵍ ⵃⵇⴱⴰ ⵙ ⵡⴰⵡⴰⵍ ⵏⵙ, ⵉⵙ ⵓⵔ ⴷ ⵃⵇⴱⴰ ⴰⵙⵏ ⵉⵏⵏⴰⵏ ⵉ ⵡⵉⵙ ⵢⵓⵏⵥⵥⵉⵏ « ⴰ ⵛⵛⵃⴱ ⴰⵄⵢⵓⴷ », ⵢⴳⵔ ⵙⴱⵉⴱ ⵏ ⵜⴰⵏⵣⵣⵉ ⵉ ⵡⵏⴼⴰⵍ, ⵉⵡⵡⵜ ⴰⵄⴷⵊⴰⵎ ⵉⵀⵉⵜⵡⴰⵏ ⵙ ⵜ ⵣⴰⵡⴰⵔ (ⵃⴰⵢⴰⵔ) ⴷⴼⵓⵔⵜ ⵉⵛⵉⵔⵔⴰⵏ ⵙ ⵉⵔⵀⵍⵍⵉⵡⵏ. ⵢⴰⵙⵉ ⴰⵎⴰⵔⵓⵢ ⴳ ⵓⴼⵓⵙ ⵉⴱⴷⴷ ⴰⵙ ⵉⵎⵜⵎⵉ, ⵉⵇⵇⴰⵔ ⵓⴳⵀⵓ ⵓⵙⵡⵏⴳⵎ ⴳ ⵓⵏⵏⵍⵉ ⵏⵙ, ⵉⵣⵡⵉ ⵙⵎⵖ ⴳ ⵜⵊⵃⴱⵓⵜ ⵓⵎⴰⵔⴰⵢ ⵎⵉ ⵉⵎⵛⵛⴰ ⴰⵡⵊⵊⵉⵎ ⵙ ⵜⵉⵖⵎⴰⵙ, ⵢⴰⵎⵣ ⵜ ⵓⵣⴱⴰⵔ. ⴰ ⵜⵏ ⵢⵉ ⵓⵔⵓⵏ ⵎⴰⵜⴰ ⵜⵇⵉⵙⵓⵙⵜ ⴰⴷ ⵉⵢⵉ ⵢⵊⵔⴰⵏ, ⵢⵍⴰ ⴰⴷ ⵙⴱⵓⵇⵇⵉⵖ ⵜⵉⴳⴳⵡⵜ ⴰⵎⵎⴰⵙ ⵏ ⵜⴰⵙⴰ ⵉⵏⵓ, ⴰⴳ ⵢⵏⵏⴰ ⵉⵏⵢⵔ ⴰⵙ ⴷ ⵓⵇⵔⵔⵓ ⵏⵙ, ⵢⴼⵜⵍ ⵉ ⵜⵉⵔⵔⴰ ⵅⴼ ⵜⵎⵓⵏⵏⴰⴹ ⵎⵉ ⵓⵔ ⵢⵓⵛⵉ ⴰⵡⴷ ⵢⵓⵏ ⴰⴷⴷⵓⵔ, ⵜⴳ ⵜⵇⵎⵓⵜ ⵓⵙⴰⵔⵓ ⵏⵙ ⵜⴰⵙⴼⴹⵜ ⵉ ⵜⵎⵓⴽⵔⵉⵙⵉⵏ ⵓⵎⴳⵔⴰⴷ ⵅⴼ ⵖⴰ ⵢⴰⵔⵉ, ⵎⵢⴰⵖⵏ ⵉⵎⴰⵡⴰⵍⵊⴰⵊ ⵏ ⵜⵡⵏⴳⵉⵎⵜ ⵏⵙ, ⵜⵖⵡⵖ ⵙⵎⵖⵜ, ⵜⵖⵣ ⵉⴳⵎⵎⵓⵔ ⴰⵎⵎⴰⵙ ⵏ ⵜⴼⵍⵓⵜ(ⵜⴰⵡⵔⵉⵇⵜ). ⵢⴳⴳⴰⵍ ⵙ ⵎⴰⵙ ⵜⵓⵛⴰ, ⴰ ⵜⵉⴳⴳⵡⵜ ⵓⵔ ⵜⵜ ⵜⴷⴷⵓⴽⵍ ⵎⵖⴰⵔ ⵢⵙⴳⵉⵔⵜ ⵣⴳ ⵉⵎⴷⴷⵓⴽⴰⵍ, ⵢⵙⴼⵓⵔⴹ ⵉⴼⵍⵉⵍⵍⵉⵙ ⴳ ⵉⵎⵉ ⵏⵙ , ⵜⴳⴳⴰⴼⵉ ⵜⴱⵏⵇⵔⵜ ⵏ ⵜⵖⵡⴰⵖⵜ ⴰⵙⵇⵇⵉⵎⵓ ⵎⵉ ⵔⵣⴰⵏ ⵉⴳⵓⴷⴰⵔ, ⵢⵡⵡⵜ ⵜⵉⵎⵏⵣⴰ ⵉ ⵜⵔⵊⴰⵊⴰⵢⵜ ⴰⵔ ⴰⵙ ⵢⴳⴳⴰⵔ ⵉⵖⴰⵍⵍⵏ ⵎⵛⵜⵉⴷⴰ ⴰⵢⴰ, ⵢⵙⴽⴽⵓⴼ ⴰⵄⵏⵊⵉⴼ ⴰⵙ ⵢⵡⵜⵏ ⴰⴳⴳⴰⵢⵏ ⵉ ⵡⵓⴷⵓⵎ ⴰⵎⵓⵄⴰⵍ.ⵜⴰⴷⴳⴳⵡⴰⵜ ⴷ ⵏⵜⵜⴰ ⵍⵍⴰ ⵢⵙⵙⴰⵖⵓⵍ ⵜⵉⵖⵔⵉ ⵉ ⵎⴰⵢⴷ ⵢⵓⵔⵉ, ⵢⴰⴼ ⵏⵏ ⵉⵙ ⵍⵍⴰ ⵜⵜⴰⵖⵏ ⵉⴹⴰⵏ ⵏⵙ ⵉⵙⴰⴹⵏ ⴳ ⵓⵊⵏⵏⴰ, ⴳⴳⵉⵍⵓⵍ ⵉⵙⵇⵙⵉⵜⵏ ⴳ ⵜⵡⵏⴳⵉⵎⵜ ⵏⵙ, ⴰ ⵢⵓⵄⵏⵏⴰ ⵉⵏⵓ, ⵎⴰ ⵎⵉ ⵢⵏⵏⴰⵏ ⴰⵔⵓ ⵢⵉ ⴷ ⵖⵔ ⴷⴷⵓⵏⵉⵜ ⴰⴷ, ⵢⴳⴰⵍⵍ ⵢⵜⴱⴱⵉ ⴷⴱⵔⵜ ⵉ ⵢⴷⴰⵎⵎⵏ ⵏⵙ, ⵓⵍⴰ ⵢⴰⵔⵓ ⵎⴰ ⵅⴼ ⵖⴰ ⵜⵡⴰⴳⵔⵔ ⵡⴰⴳⴳⴰⵜⵏ ⵉⵙⵇⵙⵉⵜⵏ ⴰⵎ ⵡⵉⴷ ⵖⵉⴼⵙ ⴷ ⵢⴳⵔⴰⵏ ⵜⵉⵛⵛⴰⵡ, ⵊⴷⵍⵏⵜ ⴳ ⵉⴳⵎⵎⵉⵎⵏ, ⵉⵎⵉⵍ ⴰⴷⴷⴰⵢ ⴷ ⵢⴽⵜⵉ ⵜⴰⵜⴱⵉⵔⵜ ⵜⴰⵎⵍⵍⴰⵍⵜ, ⵍⵍⴰ ⵜⵜⴰⵡⵓⵖ ⵜⴰⵙⴰ ⵏⵙ ⴳ ⵜⵡⵉⵔⵊⵉ, ⵢⵙⵙⵉⵔⵎ ⴰⴷ ⵜⵄⵡⵎ ⵜⵙⵉⵡⴰⵏ ⵏⵙ, ⵜⴳⵔ ⵉⴱⴰⴳⵉⵍ ⵉ ⵉⵜ ⵉⵏⵖⴰⵏ , ⵢⵎⵎⵉⵣⴷ, ⴰⵔ ⵢⴷⵙⵙⴰ ⴷ ⵓⵢⵔⵔⵓ ⵏⵙ, ⵢⵙⵎⴰⵍ ⵓⵖⵢⵓⵍ ⵏⵙ ⴰⴳⵡⴰ, ⴼⴼⵉⵔ ⵉ ⵎⴰⵏⵉⴳ ⵢⵓⵔⵣⴰ ⵜⵉⵡⵔⴳⵉ ⵏ ⵙⵏⵉⵎⴰ, ⵢⵏⵇⵇⵔ ⵉⵎⵊⵊⴰⵏ ⵓⵔ ⴷⴰ ⵢⵙⵙⵖⴰⴷⵏ, ⵢⵙⵀⵓⵔⴹ, ⴰⵎ ⵓⵙⵀⵓⵔⴹ ⵢⵜⴳ ⵎⵉⵔⵔⵓⵛ ⵎⵉ ⵏⵏⴰⵏ ⵢⴳⴰ ⴰⵄⵢⵓⴹ, ⵉⴷⴷⵖ ⵖⴰⵍⵍⵏ ⵉⵙ ⴷ ⴽⵉⴳⴰⵏ ⵏ ⵜⴰⵢⵡⴰⵏⵜ ⴰⵢⵜ ⵢⵙⵎⵙⴳⵏ, ⵢⵔⴰⵔ ⵜ ⴰⴷ ⵢⵜⵎⵓⵏ ⴷ ⵉⵏⵉⵛⵛⵉⵡⵏ, ⴰⵔ ⵢⵜⵙⵙⵓ ⴰⵛⴰⵍ ⵢⵖⵎⵙ ⵙ ⵓⵣⵓⵔⵓ, ⴰⵔ ⵢⵜⵏⴱⴱⴰⵛ ⵜⵉⵣⴱⴱⵍⵉⵏ ⵏ ⵡⵉⵙ ⴷⵉⵊⵡⵓⵏ ⵉⵏ, ⴱⴰⵔ ⴰⴷ ⵢⴰⴼ ⵓⴼⴼⴰⵣ ⵓⵖⵔⵓⵎ ⴰⵇⵓⵔⴰⵔ, ⴷ ⵜⵃⵓⵊⵊⴰⵎ ⵓⴽⵙⵓⵏ ⵛⴰ ⵢⵏⵏⴰ ⵢⵓⵎⵙⴳ ⵎⵉⵔⵔⵓⵛ ⵉⴷⴷⵖ ⴰⵔ ⵢⵙⴼⴼⴹ ⵉⴼⵔⵖⵓⵙⵏ ⵙ ⵓⵖⵔⵓⵎ, ⴰⵔ ⵉⴳⴳⴰⵔ ⵉⴷⵔⵉⵎ ⵣⴳ « ⵎⵉⵔⵙⵉⴷⵉⵙ » ⵅⴼ ⵉⵊⵊⴷⴰ, ⴷⴰⴷ ⴰⵢⴷ ⵢⵓⵙⵙⴰ ⵓⵏⵖⵎⴰⵙ ⴰⵇⵓⵔⵔⵓ ⵏⵙ, ⵎⴰⵅ ⴰⵍⵍⵉⴳ ⵓⵔ ⵎⵔⵙⵉⴳⵏ ⵡⵉⵙ ⴰⵔ ⵢⵙⵏⴼⴼⵓⵢⵏ ⴰⵍⵍⵏ ⵉ ⵎⵉⴷⴷⵏ, ⵔⵖⵉⵎⵏ ⵜⵏ ⵅⴼ ⵍⵇⵔⴰⵃⵉⵏ ? ⵎⴰⵅ ⴰⵍⵍⵉⴳ ⵓⵔ ⵢⵓⵎⵙⵉⴳ ⵡⵏ ⵢⵙⵎⵙⴰⴳⵏ ⵎⵉⴷⴷⵏ ? » ⵉⴷ ⵉⵙ ⵢⵍⵍⴰ ⵓⵎⵙⴰⴳ ⴰⵡⴷ ⵏⵜⵜⴰ ⵙ ⵜⵓⴷⵎⴰⵡⵉⵏ ? »

ⵢⵙⵜⵜⵉⵇⵙ ⵜⴰⵖⴰⵏⵉⵎⵜ ⵉ ⵜⵉⵔⵔⴰ ⵅⴼ ⵜⴰⵢⵡⴰⵏⵜ ⴷ ⵡⴰⴼⴼⴰⴼ ⵡⴰⴷⵉⵙ, ⵢⵓⵙⵙ ⵓⵏⵓⴱⴱⴰⴹ ⴳ ⵎⴰⵢⴷ ⵢⵓⵔⵉ, ⵢⵏⵏⴰ ⵢⴰⵙ ; ⵙⵏⵖ ⵉⵙ ⴷⵉⴽ ⵜⴰⵢⵔⵉ ⵜⴰⵎⵓⵙⵜ ⴷ ⵜⴰⵢⵡⴰⵏⵜ, ⴰⵔⵉ. ⵏⵜⵜⴰ ⵢⵙⵙⵏ ⴷ ⴰⵡⴷ ⵏⵉⵜⵉⵏⵉ ⵉⵙ ⴷ ⵜⴰⵢⵡⴰⵏⵜ ⴰⴳ ⵙⵓⴼⵓⴼⵏ ⴰⴷⵉⵙ (ⴷⴷⵉⵙⵜ), ⴱⵓ ⵢⵃⵎⵏ ⵓⵔ ⴷⴰ ⵢⵜⴳⵏⵓⵏⵓⵙ, ⵢⴷⵉⵔ ⵅⴼ ⵉⵙⵏⴹⴰⵍ ⵉⵎⵥⵍⴰⴹ, ⵢⵍⴰ ⵉ ⵡⵏ ⵢⴷⵊⵉⵡⵏ ⴰⴷ ⴰⵙ ⵢⵣⵓⵔ ⵓⵃⴷⴷⵉⵙ, ⵉⴷⴷⵖ ⵎⵛ ⵢⴰⵎⵓⵏ ⴰⴷ ⵢⵃⵎⵏ.

ⵜⴰⵜⴱⵉⵔⵜ ⵜⴽⵙⴰ ⵛⴽⵍ ⵍⵍⵉ ⵣⴳ ⴰⵔ ⴷ ⵢⵙⵙⴰⴳⴰ ⴳ ⵜⵉⴼⴰⵡⵜ ⵓⵏⵖⴹⵉⵎ, ⴰⵔ ⵜⴰⴳⴳⴰⵔ ⵉⵥⴹⵡⴰⵏ, ⵉⴷⴷⵖ ⵜⵜ ⵣⵔⵉⵏ ⵉⵜⴱⵉⵔ, ⴰⵔ ⵜⴳⴰⵏⵏⴰⵢ ⵉⵜⴱⴰⵔⵔⵜ ⴳ ⵙⵙⵉⴼⵜ ⵏ ⵎⵉⴷⴷⵏ, ⴷ ⵏⵜⵜⴰ ⵢⵜⵡⴰⵃⵔ, ⵓⵔ ⵢⴼⴷⴷⴰ ⴰⵢⵍⵍⵉ ⴰⵔ ⵢⵜⵜⴰⵔⵉ ⵅⴼ ⵜⴰⵢⵡⴰⵏⵜ, ⵓⵔ ⵢⴳⵉⵏ ⴰⵜⵔⵔⴰⵄ, ⵓⵍⴰ ⴰⵏⵏⵉⵔⵔⵙ ⵏ ⵜⵡⵏⴳⵉⵎⵜ, ⵢⴽⵜⵉ ⴱⵓ ⵉⵣⵍⵉ ⴰⵙ ⵢⵏⵏⴰⵏ « ⵃⴷⴷⴰⵏ ⵜⵔⵉⴽⴰ, ⵃⴷⴷⵓⵏ ⴰⵢⴷ ⵉⵙⴰⵏ ⵓⵔ ⵢⴳⵉⵏ ⵍⵎⵍⵉⵄ ⵉⵡⴰ ⵛⴰ ⵢⵏⵉ ⵛⴰ ⵢⵏⵏⴰ ⵖⴰⵙ ⵍⴰⴱⴰⵙ ⵍⵍⵉⴳ ⵢⴼⴼⵖ ⴰⵛⴰⵍ » ⴰⵔ ⵢⴽⴽⴰⵜ ⴰⴷ ⵢⵙⵏⵎ ⵜⵉⵎⵓⵏⵏⴰⴹ ⵍⵍⵉ ⵅⴼⴰⵔ ⵢⵜⵜⴰⵔⵉ, ⵢⵣⵍⵉ ⴷⵉⴳⵙ ⵡⴰⵡⴰⵍ, ⴰⵔ ⵢⵓⵜⵄⴱⵓ, ⵢⵙⴽⴽⵓⴼ ⴰⵇⵔⵔⵓ ⵏⵙ ⵣⴳ ⵓⵙⴳⴳⴰⵡⵔ ⴰⵙ ⵢⵙⴼⴼⵉⴷⵉⵏ ⴹⴰⵔⵜ, ⴱⴰⵔ ⴰⴷ ⵢⴰⵡ ⵜⴰⵄⵏⵏⵓⵛⵜ ⵏⵙ ⵎ ⵜⵉⵍⵍⴰⵙ, ⵏⵜⵜⴰ ⵢⵏⵎⴰⵍⴰ, ⵢⵇⵇⴰⴱⵍ ⵜⴰⵜⴱⵉⵔⵜ ⵍⵍⴰ ⵜⵜ ⵎⵉⵣⵣⵉⴹ ⵅⴼ ⵍⵃⵜⵓⴼⵜ ⵉⵖⵔⵎ, ⵜⵄⵔⵓⵔⵉ, ⵜⴳⵔ ⵉⵙⵙⴰⵖⵏ ⴳ ⵡⵓⵍ ⵉⵎⵛⴽⵉ, ⵉⵏⵖⵉⵜ ⵓⵇⴷⴰⴼ, ⴰⵔ ⵢⵔⵙⵉⵏ ⴰⵍⵍⵏ ⴰⵎ ⵓⵎⴰⵜⵔⴰⵡ, ⵜⴰⵎⴰⴷⵊⵓ ⵜⴰⵙⴰ ⵏⵙ, ⵢⴰⵜ ⵜⵓⴽⵜ ⵢⵓⴽⵉ ⴷ ⵓⵇⵔⵔⵓ ⵏⵙ, ⵉⵙ ⵢⵜⴷⴷⵓ ⵙ ⵍⵄⴼⴰ, ⵢⵏⴳⴳⵣ ⴰⵔ ⵢⵜⵎⵓⵏ ⵉⴷⵉⵙ ⵉⴳⵓⴷⴰⵔ, ⴰⵔ ⵢⵜⴳⵎⵎⴰⵎ ⴳ ⵎⴰⵙ ⵢⴽⵔⵙ ⵉⴼⵔⵖⵓⵙⵓⵏ ⵉⴱⴰⵍⵉⵢⵏ, ⴰ ⵢⵓ ⵉⵏⵓ ⵎⴰ ⵢⵉ ⵜⵏ ⵢⵓⴽⵔⵔ ⵣⴳ ⵉⴹⵔ,ⵢⵏⵏⴰ ⵉⵙ ⵢⵍⴰ ⴰⴷ ⵢⴷⴷⵓ ⵖⵔ ⵜⵎⴽⴰⵛⴼⵜ, ⴱⴰⵔ ⴰⴷ ⴰⵙ ⵜⵙⵓⵏⵃⵜ ⴰⵎⴳⴳⴰⵔ, ⵎⴰⵛⴰ ⵢⴽⵜⵉ ⴷ ⵃⵇⴱⴰ, ⵍⵍⵉⴳ ⵢⴷⴷⴰ ⵖⵔ ⵜⵎⴽⴰⵛⴼⵜ, ⴰⴷ ⴰⵙⵜⵎⵍ ⵡⵏ ⵅⴼ ⵢⴽⴽⴰ ⵓⴼⵓⵙ, ⵏⵜⵜⴰ ⵢⵉⵡⴹ ⴰⵔ ⵢⴽⴽⴰⵜ ⵜⴰⴳⴳⵓⵔⵜ(ⵜⵉⴼⵍⵓⵜ), ⵜⵏⵏⴰ ⵢⴰⵙ ⵜⵎⴽⴰⵛⴼⵜ : « ⵎⴰⵢⴷ ⵉⵎⵙ ⵡⴰⵏ ? », ⵢⵏⵏⴰ ⵢⴰⵙ : « ⴰⴽⵓⵔ ⵜⵙⵙⵉⵏⴷ ⵎⴰ ⵎⵏ ⵢⴽⴽⴰⵜⵏ ⵜⴰⴳⴳⵓⵔⵜ ⵖⴰⵙ ⴰⴷ ⵜⵉⵙⵉⵏⴷ ⵎⴰⵙ ⵢⵓⴽⵔ ⵉⴼⵔⵖⵓⵙⵏ ⵉ ⵃⵇⴱⴰ », ⵢⴳⴳⴰⵍ ⵓⵔ ⵉⴷⴷⵉ ⵖⵔ ⵜⵎⴽⴰⵛⴼⵜ, ⵓⵍⴰ ⴰⵡⴷ ⴰⴷ ⵢⴰⵖ ⵉⴼⵔⵖⵓⵙⵏ, ⵉⴳⴳⴰⵍ ⵢⵜⴷⴷⵓ ⴰⴱⴷⴰ ⵙ ⵍⵄⴼⴰ, ⴱⴰⵔ ⴰⴷ ⵢⵎⵙⴳ ⵡⵏ ⴰⵙ ⵢⵓⴽⵔ ⵉⴼⵔⵖⵓⵙⵏ, ⴰⵎ ⵓⵢⵍⵍⵉ ⵙ ⵢⵎⵙⴳ ⵎⵉⵔⵔⵓⵛ ⴰⵔ ⵢⵙⴼⴹⵏ ⵉⴼⵔⵖⵓⵙⵏ ⵙ ⵓⵔⵓⵎ. ⵏⵜⵜⴰ ⵜⵣⵔⴰⵜ ⴷ ⵜⵜⴱⵉⵔⵜ ⵜⴰⴼⵔⵓ, ⵜⴳⵏⵓⵏⵙ ⴳ ⵓⴽⴼⴼⵓⵙ, ⵜⴽⵛⵛⵎ ⵍⴼⵔⵓⴳ ⵉⵀⴰⵇⵇⴰⵔ,ⵢⴰⵔ ⵡⴰⵏⵙⴰ ⵏⵙ, ⴰⵔ ⵉⵙⵉⵏⵏⵉⴳ ⴰⵍⵍⵏ ⵉ ⵍⴼⵔⵓⴳ, ⴰⵔ ⵢⵜⵜⴰ ⵎⵉⵔⵔⵓⵛ : « ⴰ ⵎⵉⵔⵔⵓⵛ ⴰⵅⴰⴽ ⴰⵖⵔⵓⵎ, ⴰⵅ ⴰⴽ ⴰⴽⵙⵓⵎ .... », ⵎⴰⵛⴰ ⵎⵉⵔⵔⵓⵛ ⵢⵄⴷⴰ ⵍⴼⵔⵓⴳ ⵉⵀⴰⵇⵇⴰⵔ ⴱⴰⵔ ⴰⴷ ⵢⵃⵍⵓ ⵜⴰⵜⴱⵉⵔⵜ, ⴰⵔ ⵉⴳⴳⴰⵔ ⵉⵥⴹⵡⴰⵏ ⵙ ⵍⵄⴼⴰ ⴷ ⵉⵔⴽⴰⵏ ⴰⵔ ⵢⵏⵥⵣⵖ ⵉⴱⵉⵙⵓⵙⵏ ⴱⴰⵔ ⴰⴷ ⵢⴹⴼⴰⵔ ⵃⵇⴱⴰ, ⵢⵙⵔⵙⵉⵏ ⵉⴳⵓⴼ ⵉ ⵜⵏⴷⵍⵜ ⵏⵙ ⴰⵔ ⵢⴰⵍⵍⴰ.

*ⵙⴰⵃⵉⴷ ⴱⴰⵊⵊⵉ

mondialisation et de la révolution des informations et des communications. La chaine Al Jazzera constitue un des moyens cruciaux au niveau régional et mondial, dans le cadre de la mondialisation et de la révolution informatique et communicationnelle, cette chaine constitue un des moyen de la « force douce » qui fondent la politique étrangère du Qatar pour renforcer sa place régionalement et mondialement.

❊ La « force douce » qui fonde la politique du Qatar pour renforcer sa place au niveau régional et mondial :

Pour comprendre le rôle dangereux que joue la chaine Al Jazzera, en plus du podium inédit qu'elle offre aux frères musulmans, à leur tête leur père spirituel Yousef al Qardaoui, nous évoquons l'entretien de l'ex président du gouvernement libyen, Mahmoud Jibril, accordé au journal « Alhayat » londonien, en février de l'année passée, dans lequel il a déclaré que Doha a œuvré pour l'institutionnalisation de Abdelhakim Belhaj (Ex Emir de la congrégation islamiste du combat), comme leader des révolutionnaires libyens. Et que, durant la guerre de libération de Tripoli, il eut un entretien avec le Cheikh Hamd Ben Khalifa Al Thani, Ex Emir du Qatar. Subitement, le directeur du réseau Al Jazzera les rejoignit pour une question particulière. Alors l'Emir du Qatar zappa son hôte et alluma la télévision pour voir Abdelhakim Belhaj sur l'écran, donnant des déclarations relatives à la libération de Tripoli, impliquant le Palais d'Elaziziya. Ce qui attire l'attention est que la chaine Al Jazzera a présenté Belhaj comme leader de la révolution libyenne, bien que cette fonction n'existe pas. Dans le même entretien, Mahmoud Jibril, a révélé les efforts du Qatar pour que les frères musulmans mettent main basse sur la Libye, après la révolution.

Une autre preuve sur la cohésion entre la politique qatarie et l'orientation de la chaine Al Jazzera, est apparue en fin décembre 2014. Quant cette chaine a déclaré couper la transmission directe de l'Egypte, qui l'a accusé de prendre position en faveur des frères musulmans. Des journalistes furent condamnés à la prison. Suite à la promesse du Qatar de soutenir l'Egypte pour améliorer leurs relations, grâce à l'intervention saoudienne, pour apaiser la crise entre le Qatar et l'Arabie Saoudite, et qui s'est déclenchée après la destitution du président Morsi, frère musulman, Mohammed Morsi, dénoncé publiquement par la Qatar et s'opposant à l'institutionnalisation du président actuel, Abdelfattah Al Sissi, président.

Bien plus, moult études et livres qui ont traités de la relation entre Al Jazzera et les frères musulmans, ont démontré la cohésion entre le discours de la chaine et le discours des frères musulmans, ainsi que le rôle de la chaine pour orienter l'opinion publique pour servir les « frères» dans différents Etats. Il suffit d'observer les couvertures de la chaine en Afrique du Nord et au Moyen Orient, comparée avec d'autres chaines, pour que le téléspectateur éveillé, puisse conclure que les slogan d'opinion et de l'opinion de l'autre, ainsi que la neutralité dans la présentation des informations et du traitement des événements et de la réalité, n'est pas de tout l'apanage de la petite chaine émiratie du Golfe.

❊ Fournissement de financement et d'armes aux islamistes:

La guerre dont la Libye est le théâtre, suite à la chute Kadhafi, a permis de dévoiler, clairement, les relations entres les « frères » et le Qatar, y compris le mode et la nature du financement de l'Emirat du Golfe. Fait qui a entrainé les critiques de hauts responsables politiques libyens. Dans ce sens que le président des ministres libyens, Abdellah Al Thunay, a déclaré que la Qatar a dépêché trois avions militaires, armées, à l'aéroport de tripoli, sous l'emprise d'un groupe armé, suite au déclenchement de la guerre civile, entre les forces de Haftar et l'opération « Fajr Libya ». Et les deux menacèrent de couper, définitivement, les relations avec Doha.

De son côté, Mahmoud Jibril, ex Chef du gouvernement libyen, lors d'un congrès de presse au mois d'Aout de l'année passée, a attaqué l'ex Emir du Qatar, Hamad Ben Khalifa, l'accusant d'être la source de la propagation des armes en Libye, suite à la révolution du 17 février, qui a abouti à la destitution du régime de Kadhafi et à rendre précaire la vie des citoyens.

Jibril ajouta, en tant que président de la coalition des forces libyennes que, le congrès fut organisé en présence du président français Nicolas Sarkozy et de l'Ex Emir du Qatar ainsi que d'autres.

Jibril a aussi affirmé qu'une question relative à la propagation des armes en Libye lui a été posée et y a répondu qu'au début, il faudrait regrouper les armes pour que l'Etat revienne. Il fut surpris par l'ex Emir du Qatar qui le coupa devant tout le monde affirmant : « les révolutionnaires ne déposent par les armes ».

Jibril, titulaire d'un doctorat en sciences politiques aux Etats-Unis, estime que l'encouragement et l'intervention du gouvernement du Qatar à ne pas déposer les armes, a contribué au non retour de l'Etat et à l'extension de la problématique des armes, de telle sorte qu'elle est devenue un danger pour la vie des citoyens libyens. Bien plus, le docteur Mahmoud Jibril, ex président du gouvernement libyen, a affirmé que le sang des libyen est imputable au responsables qataris.

Jibril a aussi révélé que les groupes terroristes qui ont pris les armes contre le régime du colonel Kadhafi sont au nombre de 18 groupes armés et que leur nombre, actuellement, avoisine 1600 groupes, organisations et milices, fait qui a évincé l'Etat libyen et ses institutions.

Les critiques les plus claires et les plus virulentes contre le Qatar émanent d'Abderrahman Chalqam, délégué de la Libye aux Nations unies, qui accusa le Qatar d'intervenir dans les affaires libyennes et de paralyser le retour et les efforts du retour de la stabilité, et de ne pas adopter une position neutre vis-à-vis des révolutionnaires libyens. En outre, il accusa le Qatar de soutenir des politiciens du courant islamiste, tel Ali Sallabi, le leader islamiste, membre de l'Union Mondiale des Oulémas Musulmans et Abdelhakim Belhaj, président du Conseil militaire des révolutionnaires libyens de Tripoli, que le Qatar alimente en armes.

Chalqam a affirmé que la Libye ne sera par un Emirat vassale du Qatar, et a ajouté dans un entretien accordé à la télévision allemande, le 05 novembre 2011 : « J'ai peur que le Qatar ne soit atteint de ce qui a atteint Mouammar Kadhafi comme folie de grandeur, et croit diriger la région. Je ne peux accepter cela, le nombre des martyres libyens dépasse le nombre de la population du Qatar ».

Chalqam a également dévoilé qu'une personnalité américaine lui a affirmé que cinq dossiers libyens sont aux mains du Qatar : à savoir le pétrole, la sécurité, le financement, l'investissement et l'armée.

Il a été, dans ce cadre, évoqué, que le prince héritier du Qatar, le cheikh Tamim Ben Hamad, a affirmé qu'ils ne laisseront pas la Libye tranquille, du fait qu'ils y ont investi trois milliards de dollars, bien que la collecte des armes dans ce pays puisse se faire en 24 heures.

Le Qatar inonde la Libye d'armes de contrebandes destinées à d'autres pays de lé région et et en dehors de la région :

Mahmoud Jibril, ex président du gouvernement libyen, lors d'un de ses congrès médiatique, a affirmé que plus de 20.000.00 pièces d'armes qui se propagent en Libye, réalité dangereuse qui a poussé les Nations Unies à publier un décret élaboré par des spécialistes le 15 février 2013, de 94 pages, confirmant que la Qatar et un pays du Golfe ont inondé la Libye d'armes. Le rapport cite « l'afflux illégitimes, émanant de pays non officielle, (Libye), nourrit des conflits en vigueur en Afrique et dans les Etats de l'Est de la Méditerranée et renforce l'arsenal de groupes non officiels, y compris les groupes terroristes ». Le rapport affirme que « la propagation des armes en Libye continue à un rythme inquiétant ». Il a aussi montré que « le passage des armes de la Libye, via l'Egypte, en direction de la Bande de Gaza a permis à des groupes armés d'acheter de nouvelle armes, y compris les fusils d'attaque très développé et des systèmes d'armes antichars ». Et d'après le même rapport « les armes sont envoyés de Libye à partir du sud de la Tunisie, du sud de l'Algérie et du nord du Niger vers des régions comme le Mali, mais des armes restent dans les pays de transit et sont utilisées par des groupes locaux ».

Des experts ont affirmé que « Les convois d'armes à destination de la Syrie en proie à une guerre civile depuis deux ans, avec plus de 70 mille mort, sont organisé à partir de différentes zones de Libye, y compris Mesrata, Benghazi et sont transportés à travers la Turquie ou le nord du Liban »

Le rapport en question a affirmé que « le volume de certains convois et le soutien logistique s'y afférent indique que des représentants des autorités locales libyennes sont, au moins au courant de ces convois, s'ils n'y contribuent pas directement ». Il ajoute que « ces régions sont également utilisées comme bases et points de passage pour des groupes armées non officiels, y compris des groupes terroristes et des réseaux de crime et de contrebande de drogue qui entretiennent des liens avec la zone du Sahel en Afrique ».

❊ Le Qatar soutient les terroristes dans la région de l'Azawad et en Algérie :

Après l'occupation de trois groupes islamiste extrémistes que sont « Al-Qaïda au Maghreb Islamique », « Ansar Eddine » et le « Mouvement de l'unité et du Jihad », en mars 2012, de la région de l'Azawad au nord du Mali, des milieux médiatiques et politiques français ont émis des critiques virulentes contre le soutien du Qatar aux groupes armés au Mali.

Marine Le Pen, leader du Front National, et Michel Desmaine, membre communiste au Sénat, se sont élevés contre le soutien qu'apporte le Qatar aux groupes islamistes extrémistes.

En réaction contre une déclaration du Cheikh Hamad Ben Jassim Al Thani du Qatar, qui a dénoncé l'intervention française dans l'Azawad affirmant que «la force ne peut pas résoudre le problème du nord du Mali », Marine Le Pen a déclaré que « Le Qatar n'accepte pas l'intervention militaire française au Mali, car elle vise l'éradication des islamistes extrémistes alliés de cette Emirat dans tous les coins du monde».

De son côté, le leader du Parti Socialiste français, Harlem Désire, dénonce l'existence d' « un genre de facilitation » chez le Qatar « vis-à-vis de groupes terroristes qui occupaient le nord du Mali », et a demandé aux responsables qataris de présenter « un éclaircissement politique » à l'égard de cette question, lors d'une déclaration qu'il a faite à l'émission hebdomadaire de la radio « Radio G », le dimanche 02 février 2013.

Les critiques des politiciens français n'émanent pas du néant, en effet, la Qatar était présent en force dans le paysage malien et a apporté un soutien financier aux islamistes sous couvert d'action humanitaire, par le biais du Croissant rouge qatari qui a réservé environ 1.6 million de dollars comme soutien humain au Mali. Doha a réservé cette somme pour aider la population des régions uniquement occupées par les extrémistes islamistes.

Fait dénoncé par Sado Diallo, maire de la ville de Gao située dans la région de l'Azawad au nord du Mali, le mois de juillet 2012, dans ce sens qu'il a accusé le Qatar de financer les islamistes de la ville ; Diallo a affirmé à la radio « RTL » que « le gouvernement français sait qui soutient les terroristes, à titre d'exemple le Qatar ».

Et en plus du soutien financier, des rapports journalistiques français émanant d'expert attestent que les qataris ont aussi envoyé des groupes de forces spéciales au nord du Mali pour entrainer les groupes, particulièrement le groupe extrémiste « Ansar Eddine ».

De son côté, l'hebdomadaire français « Le Canard enchainé », dans son édition de la première semaine du mois de juin 2012, a traité du financement secret par le Qatar des groupes islamistes armés qui occupent le nord du Mali, depuis la mi mars 2012, qui ont annoncé une république islamique, contrée par la communauté internationale, fait qui a poussé la France à intervenir militairement pour y mettre fin, notamment contre les groupes « Ansar Eddine » et le groupe « MUJAO » qui est derrière le kidnapping de sept diplomates algériens dans la ville de Gao.

Et sous le titre « notre ami du Qatar finance les islamistes du Mali », l'hebdomadaire français a écrit que les renseignement militaires français savaient que les groupes armées qui s'activent au nord du Mali ont reçu des aides financières, en dollars, du Qatar et des activités que ce petit Emirat organise au Mali. Sa conclusion est que les Emirs de ce pays du Golfe, financent des groupes armés qui ont décidé la création d'un Etat islamique aux frontières de l'Algérie qui organise des activités terroristes à l'intérieur du territoire de ce pays voisin et dans la région du Sahel.

« Le Canard enchainé » a ajouté que le Qatar a des ambitions économiques dans la région. Il veut exploiter les richesses et les ressources pétrolières du Sahel, fait qui l' poussé à financer des groupes armés qui dominent cette région. Le même hebdomadaire a révélé que le Ministre de la défense français à l'époque, Jean-Yves Le Drian, connaissait parfaitement ce qui se passait dans la région du Sahel et des activités du Qatar, ajoutant que la Direction générale de la sécurité extérieure française, a adressé, au début de l'année 2012, plusieurs rapports à l'Elysée expliquant les agissements douteux du Qatar, au nord du Mali ou dans la pays qui ont connu le Printemps démocratique.

Bien plus, des rapports de renseignement français qui ont été filtré à la presse, publié par le magazine « Jeune Afrique » et repris par des journaux algériens dont « Al Watan », « La Tribune « et « Al Watan News », fin février 2013, affirment que le Qatar est impliqué dans le financement de groupes islamistes armés au nord du Mali, à leur tête le groupe « Ansar Eddine », islamiste et extrémiste, ainsi que les groupe de « Al Qaida au Maghreb Islamique » et « le Mouvement d'unité et du Jihad en Afrique de l'Ouest ». Et le rapport, adressé au Ministère de la défense française, affirme que « le Qatar soutient le terrorisme au nord du Mali ».

Les journaux algériens, à l'époque, ont qualifié le rapport de tentative du Qatar pour déstaliliser les Etats de la région par le financement et l'armement des groupes islamistes rebelles, ainsi que leur utilisation pour déstabiliser les pays riche en pétrole et en gaz dans le but de mettre main basse sur leurs ressources, parallèlement à son ambition à perturber la stabilité des Etas d'Afrique du Nord. De telle sorte que la Libye est divisée, l'Egypte ne connaitra de paix à court terme et la Tunisie tente de faire taire ses turbulences factices sans oublier le Mali qui fait face au spectre d'une guerre civile comme ce fût le cas en Syrie.

De son côté, le journal « DNI » algérien, à la même date, a évoqué que « des Emirs et des Cheikhs financent des groupes islamistes armés, pour déclarer le Khalifat islamique aux frontières algériennes, pour transformer le Mali en un autre Afghanistan ».

Le soutien qatari aux groupes islamistes extrémistes dans l'Azawad, a eu des impacts directs sur le terrain. Suite aux attaques menées par les mouvements islamistes extrémistes contre les combattants du Mouvement National de Libération de l'Azawad, des touaregs amazighs laïques, chassés de plusieurs régions, y compris la ville de Gao, fin 2012, avant que la France n'intervienne militairement, par l'opération Serval, au début du mois de janvier 2013, mettant fin à l'extension du pouvoir des jihadistes dans l'Azawad, qui ont commencé à gérer un ensemble de ville selon ce qu'ils considèrent come chariaa islamique, imposant aux femmes le port du voile et appliquant les limites, brandissant les étendards noires d'Al Qaida et des jihadistes.

Il est étrange que le Qatar soit le premier à dénoncer l'intervention française de manière déclarée, bien que les groupes terroristes occupent plusieurs villes et régions au nord du Mali et en dépit de l'unanimité du monde à ne pas transformer le nord du Mali en un nouvel Afghanistan.

❊ L'organisation des frères musulmans : père spirituel de toutes les organisations terroristes, y compris Al Qaida et Daech.

La dangerosité de la politique qatarienne peut être évaluée en révélant la relation entre la congrégation des frères musulmans et les pires organisations terroristes dans le monde, dont l'organisation Al Qaida, Le Mouvement de l'Unité et du Jihad, le Front Annoussra, Aussar Achariâa, Daech, Attakfir Wa Alhijra, Ansar Bayt Almaqdis et le Groupe islamiste…). Aymane Addawahiri et Ben Laden, leader d'Al Qaida, Albaghdadi, Emir des terroristes de Daech, Abdellah Azzam, père spirituel fondateur de l'organisation Al Qaida en Palestine et bien d'autres, étaient des membre de la congrégation des frères musulmans. Bien plus, le référentiel de toutes les organisations terroristes dans le monde ne diffère pas de celui de la congrégation des frères musulmans. Et le fait que les terroristes de Daech transcrivent les propos de Sayed Qotb, théoricien des frères musulmans, sur les murs des villes qu'ils occupent en Syrie, et la sacralisation de Ben Laden des écrits de Sayed Qotb, constitue une preuve éclatante quant au respect et à l'estime et la relation de suivisme des groupes terroristes aux théoriciens de la congrégation des frères musulmans, à leur tête Hassan El Banna et son disciple Sayed Qotb.

❊ Les leaders du terrorisme international sont membres de l'organisation des frères musulmans :

A la mi-octobre dernière, Youssef Qardawai, père spirituel de la congrégation des frères musulmans, a révélé, dans un spot diffusé sur youtube, que le leader de l'organisation Daech, Abou Bakr Albaghdadi, appartenait dans sa jeunesse aux « frères musulmans », mais, selon Qardaoui, il penchait vers le leadership. Il fut séduit par Daech pour être leader, suite à sa sortie de prison.

De son côté, Aymane Addawahiri, leader de l'organisation Al Qaida actuel, dans un message audiovisuel, diffusé fin septembre 2012, a déclaré que le leader défunt de l'organisation, Oussama Ben Laden, était membre de la congrégation des frères musulmans dans la péninsule arabe, et quand commença l'invasion soviétique de l'Afgha-

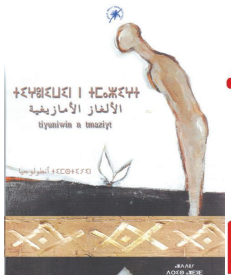

Le Monde Amazigh

العالم الأمازيغي

ⵜⴰⵙⴷⴰⵡⵉⵜ ⵏ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ

www.amadalpresse.com

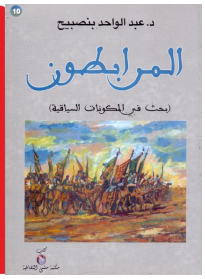

DIRECTEUR RESPONSABLE: AMINA IBNOU-CHEKH – DEPOT LEGAL: 2001/0008 – ISSN: 1114 – 1476 – N° 173 / 13 Avril 2015 – 1 ⵢⵓⵏⵢ 2965 – PRIX: 5 DH / 1,5EURO

LA VÉRITÉ SUR LA GUERRE DU QATAR CONTRE LES AMAZIGHES À TRAVERS SA RELATION AVEC LES FRÈRES (MUSULMANS) ET LE TERRORISME.

Par Said Elferouah

« Partout où sévit le terrorisme et les islamistes, cherche le Qatar ». Cette expression est devenue une conviction enracinée chez un nombre de responsables politiques, d'observateurs et de chercheurs dans différents coins du monde. Particulièrement, suite aux événements du « Printemps Démocratique » de 2011 dont la région d'Afrique du Nord fut le théâtre, avant qu'il ne se propage au Moyen Orient.

Le Qatar a estimé que le « Printemps Démocratique » constitue une occasion pour réaliser son projet diabolique en Afrique du Nord précisément. En exploitant ses relations avec l'Organisation Internationale des « frères musulmans » et consorts, y compris les organisations terroristes, pour lesquelles elle a offert de l'argent et des armes ainsi que la couverture médiatique et leur a permis l'accession au pouvoir par différents moyens dans divers pays.

Le mensuel « Le Monde Amazigh » a choisi de faire la lumière sur un dossier dangereux qui préoccupe les grandes capitales du monde, qui fut et reste toujours objet de dizaines de rapports, de livres et de recherches, particulièrement depuis le déclenchement des événements du « Printemps démocratique ». Il est question de la relation du Qatar avec les frères musulmans et le terrorisme ainsi que de son projet en Afrique du Nord lors des révolutions. En plus de son ambition à maitriser la décision politique dans les pays de la région en recourant et propageant le terrorisme si nécessaire. De même que la relation de ces faits avec les Amazighes et leurs impacts sur la stabilité de la région et de son avenir.

Le Qatar et les islamistes : une relation ancienne et un danger permanent :

Durant plusieurs années, le Qatar a apporté différentes formes de soutien et d'appui à la congrégation des frères musulmans. De même, le petit Emirat du Golfe a constitué un havre de paix et de sécurité pour les leaders de la congrégation des frères musulmans originaires des pays d'Afrique du Nord et du Moyen Orient.

Les frères musulmans au Qatar sont un cocktail varié regroupant des gens des médias, des politiciens et des prédicateurs dont le plus en vue est Youssef Qardaoui, père spirituel de l'islam politique, ainsi que le guide général provisoire de la congrégation Mahmoud Izzat, le secrétaire général de la congrégation Mahmoud Houssine ; en plus de ceux-ci, la Qatar héberge la direction de la congrégation des frères musulmans syriens qui y ont pris refuge suite à leur confrontation, durant les années quatre vingt du siècle passé, avec l'ancien président syrien Hafez Al Assad.

Et durant les années quatre vingt dix, la Qatar accueillit la congrégation des frères musulmans saoudiens après que la relation de ces derniers avec le régime saoudien eut connu des dégradations qui ont évolué en escalade suite aux événements du 11 septembre 2001. Le Qatar a également offert l'asile aux frères musulmans algériens durant les années quatre vingt dix et à leur tête le cheikh Abbassi Madani, président du Front Islamique du Salut.

Le petit Emirat du Golfe a, par ailleurs, hébergé les leaders du mouvement « Hamas », à leur tête Khalid Mechaal, après l'expulsion de ces derniers de Jordanie. Et après le déclenchement de la révolution syrienne, la congrégation des frères musulmans a abandonné ses sièges en Syrie pour rejoindre le Qatar. L'émigration vers le Qatar fut aussi le sort des frères musulmans d'Egypte, suite à la destitution du président Mohammed Morsi, lors de la révolution du trente juin.

La Libye, à son tour, bien que de manière différente mais éclatante, a révélé au grand jour la relation entre le Qatar et les frères musulmans. En outre, la révolution libyenne a montré que le Qatar ne se limitait pas à offrir un refuge paisible aux membres et leaders de la congrégation poursuivis par leurs Etats ou par Interpol, bien plus, le petit Etat du Golfe exploite la congrégation des frères musulmans pour renforcer son pouvoir dans les pays d'Afrique du Nord et du Moyen Orient, y compris par l'intervention directe dans les affaires de ces Etats en imposant les orientations et les politiques qataries, à tel point que le Qatar intervient dans la formation des gouvernement et la délimitation des prérogatives des ministres, comme ce fut le cas avec le gouvernement de Mahmoud Jibril en Libye.

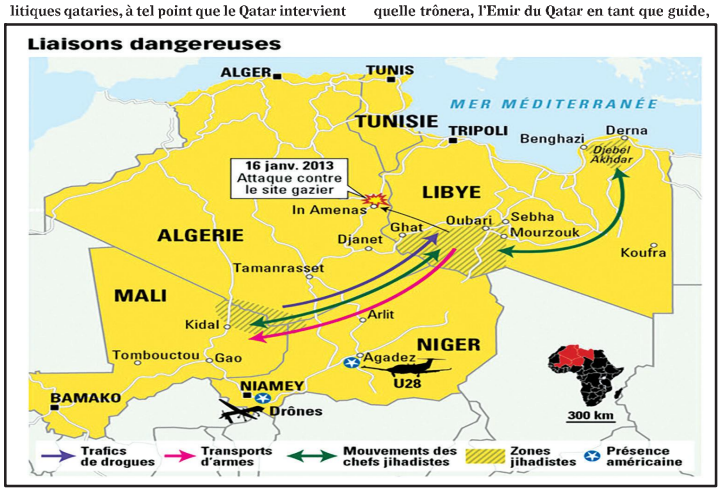

De son côte, la congrégation des frères musulmans ne cherchait pas à nuire à l'Emirat du Golfe et s'est dissolue d'elle-même au Qatar. Elle ne formula nulle critique contre le régime de Doha. Bien plus, des chercheurs estiment que les membres de la congrégation se sont infiltrés dans la vie et l'Etat qatari et y jouent un rôle prépondérant.

Ces mêmes chercheurs sont unanimes pour affirmer que la présence des frères musulmans au Qatar est ancienne et s'étale sur des décennies et remonte aux années cinquante du vingtième siècle, après l'arrivée des frères musulmans égyptiens à Doha suite au conflit entre Nasser et la congrégation.

Le soutien qatari aux frères musulmans a entrainé des luttes et des tensions politiques entre l'Emirat du Golfe et les pays voisins du Golfe arabe. Et le rappel, par le Royaume d'Arabie Saoudite, le Bahreïn et les Emirats Arabes Unis, de leurs ambassadeurs respectifs à Doha, l'année dernière, constitue un exemple édifiant, en plus de la décision de Abdelfattah Al Sissi d'Egypte, de couper ses relations avec le Qatar.

La relation du Qatar avec les frères musulmans a fait l'objet de dizaines de rapports, d'études et de déclarations émanant d'Etats, d'organisations, de gens des médias, de politiciens et d'analystes. Tous attestent l'exploitation par le Qatar de l'organisation internationale islamiste ainsi que l'existence d'un projet commun entre l'Emirat du Golfe et la congrégation pour prendre le pouvoir dans plusieurs pays d'Afrique du Nord et du Moyen Orient, pour, ensuite, regrouper ces Etats dans le cadre d'une Union islamiste, conforme à la vision des frères musulmans et des groupes terroristes, quant à la création de l'Etat du Kalifat islamique. Ceci est apparu clairement lors du Printemps démocratique, après l'accession des frères musulmans au pouvoir en Egypte et en Tunisie. Moment où le Qatar jouait toutes ses cartes en Libye en révolution et a soutenu les frères musulmans leur offrant le financement, les armes et les médias pour prendre le pouvoir. De telle sorte que le Qatar puisse relier l'Egypte de Morsi avec la Tunisie d'Annahda, par le biais de la Libye de Abdelhakim Belhaj, et enfin, unir ces Etats sous la houlette de l'Organisation internationale des frères musulmans, sur laquelle trônera, l'Emir du Qatar en tant que guide, de manière non déclarée.

Le soutien du Qatar aux frères musulmans : la force douce et intelligente

Le terme de « force douce » revient au professeur Josèphe Ney, aide du Ministre de la défense aux affaires de sécurité internationales, lors du mandat du président américain Bill Clinton, auquel il soumit un ouvrage portant le même intitulé « force douce », publié en 2004. Le théoricien y définit cette force comme « capacité de réaliser les objectifs escomptés par voie de l'attraction ou l'argumentation au lieu de l'imposition et du financement ». Et comme antonyme à la force douce, Ney a posé les concepts de « force vicieuse » qui s'appuie sur les armes, en plus du terme de « force intelligente » qui mixe les deux forces dans la politique internationale.

Et les composants de la « force douce » renforcent le soutien et la crédibilité au sein de l'opinion publique régionale et mondiale. Et par son biais, les Etats aspirent obtenir le soutien et l'extension au sein de la communauté internationale, en raison de l'attrait exercé par le modèle qu'elles proposent. Et la « force douce » se base sur des dogmes, particulièrement, l'industrie des médias et le cinéma, ainsi que les idées idéologiques qui apportent des résultats sur le terrain.

La politique étrangère du Qatar, selon les spécialistes, se base, ces dernières années, sur la « force douce » dans des relations étrangères, au niveau régional et international, ceci dans le cadre de la

Le président français François Hollande répond à l'Assemblée Mondiale Amazighe

Le président de l'Assemblée Mondiale Amazighe, Rachid Raha, vient de recevoir un courrier réponse du cabinet de la présidence de la République française lui informant que le président François Hollande a bien reçu le courrier que lui a été adressé à propos « de la guerre chimique contre le grand Rif et les réparations comme suite aux effets de cette guerre des années vingt» tout en assurant « qu'il en a été pris connaissance avec la meilleure attention » et il a chargé le secrétariat d'Etat chargé des anciens combattants et de la mémoire de nous informer de la suite.

Pour rappel, la lettre envoyée au président Hollande disait que la France, s'est retrouvé, au début du siècle passé, responsable d'un protectorat sur le Maroc, (Ex-Empire chérifien marocain). En vertu de ce protectorat, la France était sensée assurer la protection du Maroc dans ses frontières authentiques. Or, il s'en est suivi un dépeçage, une partition et une pseudo « pacification » par les armes et le sang. En tant que « nation civilisée », la France était tenue par le droit coutumier et conventionnel de la guerre de protéger, notamment, la population civile et de ne pas se rendre complice ou utiliser elle-même contre cette même population sans défense et non combattante des armes prohibées. Or, les documents, archives et études témoignent de ce que, dans un premier temps, la France s'est rendu complice de l'Espagne à laquelle elle a vendu des armes chimiques de destruction massive avant de les utiliser elle-même contre les rifains (population du nord du Maroc), lors de la guerre de libération conduite par le président Mohamed Abdelkrim El Khattabi. La guerre chimique contre le grand Rif est non seulement une violation des règles les plus élémentaires du droit de la guerre mais de surcroît et encore plus grave les héritiers des victimes d'hier continuent de souffrir aujourd'hui encore. En effet, de nombreuses études génétiques d'experts confirmés démontrent et témoignent des effets mutagènes et cancérigènes des armes utilisées : l'ypérite ou gaz moutarde, le phosgène, le disphosgène et la chloropicrine…

L'Assemblée Mondiale Amazighe demandait au président français de reconnaitre officiellement les responsabilités de l'Etat français pour les actions militaires à l'encontre de la population civile du Rif durant les années 1921-1927. (voir Le Monde Amazigh n° 172, 13 mars 2015-1 may 2965)

النشناش: ليس للحكومة النية في تفعيل مضامين الدستور في ما يتعلق بالأمازيغية

* منتصر إتري

أوضح محمد النشناش، رئيس المنظمة المغربية لحقوق الإنسان، المنتهية ولايته، بأن الحكومة المغربية ليس لها نية في تفعيل مضامين الدستور في ما يتعلق بالإسراع في إخراج القوانين المنظمة لتفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية.

حديث النشناش، جاء خلال كلمة له في الجلسة الإفتتاحية للمؤتمر الوطني التاسع للمنظمة المغربية لحقوق الإنسان، والذي نظمته مساء الجمعة 10 أبريل بالمكتبة الوطنية بالرباط، تحت شعار»إعمال الحقوق وإحقاقها أساس دولة الحق والقانون»، وأضاف النشناش أن المنظمة المغربية سجلت إستمرار تهميش الأمازيغية وتماطل في تفعيل رسميتها، وأردف قائلا: أين المشكل في أن تكون الأمازيغية في واجهة المؤسسات العمومية، والطرقات والشوراع، وفي «الطرام» ليسمع المواطنين الأمازيغ لغتهم، وزاد بأنه يجب العمل على المساواة الكاملة بين اللغتين الرسميتين الأمازيغية والعربية.

وفي أعقاب ذلك، وبحضور مجموعة من زعماء الأحزاب السياسية ووزراء في الحكومة، عبر النشناش عن تضامنه مع جميع المنظمات والجمعيات الحقوقية، والحركات الإحتجاجية، التي تتعرض «للتضييق» و«المنع» من طرف السلطات المغربية، وأخص بالذكر «الجمعية المغربية لحقوق الأنسان ومنظمة العفو الدولي «أمنستي»و «العصبة المغربية للدفاع عن حقوق الإنسان».

ورغم إشادته في بداية كلمته بالدينامية الحقوقية التي عرفها المغرب بعد دستور 2011، إلا أن عاد وعبر عن أسفه عن التراجعات الأخيرة، والمضايقات التي تعرضت وتتعرض لها المنظمات الحقوقية.

وبعد المناقشة والمصادقة على المشاريع المعروضة (التقرير الأدبي - التقرير المالي- التعديلات المقترحة على القانون الأساسي- البيان العام والتوصيات) توجت المنظمة المغربية لحقوق الإنسان مؤتمرها التاسع بانتخاب بوبكر لركو رئيسا للمنظمة، والمناضل الأمازيغي بلعيد بودريس نائبا للرئيس وانتخاب أعضاء وعضوات المجلس الوطني (51 عضوا) والمكتب التنفيذي (15 عضوا).

المرابط: سأعود لممارسة الصحافة ومواقفي لن تتغير حتى لو حكم علي مجددا

* منتصر إتري

أكد الصحافي علي المرابط بأنه سيظل كما هو ولن ولم يتغير رغم ما اسماه تلفيق تهمة «المس بالمقدسات»، موضحا أنه سينشئ جريدة أخرى وسيقول فيها ما كان يقوله في سابقتها وبذات الخط التحريري حتى لو كلفه ذلك عقوبات جديدة على حد تعبيره.

وأضاف المرابط خلال تكريمه من طرف جمعية «الحرية الآن» مساء الجمعة 10 أبريل، بالمقر الرسمي للجمعية المغربية لحقوق الإنسان، بمناسبة إنقضاء عقوبة المنع من الكتابة التي إمتدت على مدى 10 سنوات، التي كان قد حكم عليه بها أبريل سنة 2005، (أضاف)ان جل الدعوات القضائية التي كانت ترفعها ضده الدولة المغربية في الخارج خسرتها، لأن قضاء تلك الدول مستقلا، مضيفا أنه الصحافي الوحيد الذي رفع دعوة ضد وكالة المغرب الرسمية وربحها.

كما تحدث علي المرابط عن التضييق الذي كان يتعرض له قبل عشر سنوات حينما كان يطبع جريدة "دومان" بنسختيها العربية والفرنسية، موضحا أنه حينما يحين موعد الطباعة كان يأتي شخصان ليطلعوا على تفاصيلها قبل صدورها حسب ذات المتحدث.

وتجدر الإشارة إلى أن المحكمة الابتدائية بالرباط قد أصدرت حكمها بحق علي المرابط، مدير صحيفة «دومان ماغازين» الاسبوعية، والقاضي بمنعه 10 سنوات من الكتابة في المغرب، في حكم أعتبر هو الأغرب من نوعه في تاريخ الصحافة العالمية.

جدير بالذكر أيضا أن ذات المحكمة سبق لها وأن أصدرت حكما على الصحافي علي المرابط، وصل إلى أربع سنوات سجنا نافذا، وأداء غرامة مالية قدرها 20 ألف درهم، بعد إدانته بتهمة «المس بالاحترام الواجب للملك وإهانة المقدسات والتشكيك في الوحدة الترابية»، قبل أن تخفف محكمة الإستئناف الحكم الى ثلاث سنوات ليخوض حينها إضراب عن الطعام استغرق حوالي 50 يوماً، قبل أن يتم الإفراج عنه بعفو ملكي بعد أن ساءت حالته الصحية.

"العالم الأمازيغي" لأول مرة في رواق منتدى "أميتوب"

* يونس لوكيلي

شاركت جريدة العالم الأمازيغي في أشغال المنتدى الذي تنظمه كل سنة جمعية "association marocaine des étudiants to-pographes (AMETOP) " وذلك في نسخته 17 بمعهد الحسن الثاني للزراعة والبيطرة يوم 04 أبريل 2015 بالرباط، تحت شعار: "l'IGT au coeur dévelopement durable et au service d'une bonne gouvernance".

وتميز المنتدى هذه السنة بحضور جريدة العالم الأمازيغي لأول مرة، بعد تلقيها دعوة من طرف الجمعية التي يسيرها الطلبة المغاربة المتخصصين في الطوبوغرافيا. واستجابة لهذه الدعوة شارك ممثلون عن الجريدة في الأشغال، التي تميزت بحضور طلبة، أساتذة باحثين وفعاليات أخرى، حيث تم إلقاء كلمة بالمناسبة حول اللغة الأمازيغية وفروعها، كما تم الإشارة إلى بعض الجوانب التاريخية للغة الأمازيغية.

وفي أروقة هذه اللقاء عرضت أعداد الجريدة التي نالت إهتمام الطلبة والأساتذة الذين عبروا عن تفاجئهم وفرحتهم بقدوم الجريدة لرواق المنتدى، كما تلقى ممثلو الجريدة أسئلة تتعلق بأهمية تعلم تيفيناغ، وعن اللغات التي تكتب بها الجريدة، وعن المواضيع التي تعالجها.

وفي هذا الإطار، عرف المنتدى تنظيم ندوات مهمة في ميدان الطوبوغرافيا، تميزت بمشاركة أساتذة مرموقين في الميدان وممثلين عن الطلبة. كما تخلل هذا المنتدى إضرابا رمزيا ، وكإجابة على سؤال لماذا هذا الإضراب؟ أجاب أحد الطلبة بأن الهدف من وراء الإضراب هو التنديد بتردي وسوء ظروف التكوين في المؤسسة، معربا عن أمله في تغيير المسؤولين لسياستهم ضد الطلبة الطموحين للتحصيل العلمي. وتخلل هذا المنتدى مأدبة عشاء وشاي في الهواء الطلق بالمعهد المذكور.

وجدير بالذكر أن هذا المنتدى يدخل في إطار الأنشطة التي تقوم بها الجمعية منذ تأسيسها سنة 1996 .

المملكة المغربية
المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية
ⵜⴰⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ
ⵉⵏⵙⵜⵉⵜⵓⵜ ⵍⵎⴰⵍⵉ ⵏ ⵜⵣⵔⴼⵜ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ
ⵉ ⵜⵙⴳⵎⵉ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ

إعلان عن فترة تمديد فترة إيداع طلبات الترشح لنيل جائزة الثقافة الأمازيغية برسم سنة 2014

طبقا لمقتضيات الظهير الشريف المحدث والمنظم للمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، وبناء على مقتضيات النظام الداخلي للمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية بخصوص منح الجوائز، يعلن عميد المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية عن تمديد فترة إيداع طلبات الترشح لنيل جائزة الثقافة الأمازيغية برسم سنة 2014، وذلك في الأصناف التالية:

1. الإبداع الأدبي الأمازيغي
2. الفكر والبحث
3. الترجمة
4. التربية والتعليم
5. الإعلام والاتصال السمعي البصري
6. المخطوط الأمازيغي
7. الفنـــون:
   1. الأغنية التقليدية
   2. الأغنية العصرية
   3. الفيلم
   4. المسرح
   5. الرقص الجماعي

فعلى الراغبين في الترشح للأصناف من 1 إلى 6، وجائزة الفنون صنفي الأغنية العصرية والأغنية التقليدية، أن يتقدموا بطلبهم إلى عمادة المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية وفق الشروط التي يمكن تحميلها من بالموقع الإلكتروني للمعهد.

أما بالنسبة لجائزة الفنون، صنف المسرح، وصنف الفيلم، وصنف الرقص الجماعي، التي ستنظم في إطار الشراكة بين المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية والجمعيات الوطنية العاملة في مجال النهوض بالأمازيغية على الصعيد الوطني، فيتعين الإطلاع على الإعلان الخاص بها بالموقع الإلكتروني للمعهد.

وترسل ملفات الترشح إلى عنوان المعهد المذكور أسفله، أو تودع، مقابل وصل، لدى كتابة الضبط، خلال الفترة الممتدة من فاتح أبريل إلى غاية 30 أبريل 2015، على الساعة الثانية عشرة زوالا، كآخر أجل.

المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية
شارع علال الفاسي ، مدينة العرفان حي الرياض ص ب 2055 الرباط
الهاتف: 0537278400/01/02/03/04/05/06/07/08/09

INSTITUT ROYAL DE LA CULTURE AMAZIGHE (IRCAM)
شارع علال الفاسي، مدينة العرفان، حي الرياض، ص. ب. 2055، الرباط. الهاتف : 037 27 84 00/01/02/03/04/05/06/07/08/09 - الفاكس : 037 68 05 30
Avenue Allal El Fassi, Madinat Al Irfane, Hay Ryad, B. P. 2055 - Rabat. Tél. : 037 27 84 00 à 09 - Fax : 037 68 05 30

المملكة المغربية
المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية
ⵜⴰⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ
ⵉⵏⵙⵜⵉⵜⵓⵜ ⵍⵎⴰⵍⵉ ⵏ ⵜⵣⵔⴼⵜ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ
ⵉ ⵜⵙⴳⵎⵉ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ

إعـلان

عن تمديد فترة إيداع طلبات الترشح لتنظيم جائزة الثقافة الأمازيغية برسم سنة 2014، صنف المسرح، أو الفيلم، أو الرقص الجماعي خاص بالجمعيات الوطنية العاملة في مجال النهوض بالثقافة الأمازيغية

في إطار برنامج الشراكة بين المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية والجمعيات الوطنية العاملة في مجال النهوض بالأمازيغية، وفي سياق التحضير لتنظيم جائزة الثقافة الأمازيغية برسم سنة 2014، يعلن عميد المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية عن تمديد فترة إيداع طلبات الترشح أمام الجمعيات الوطنية العاملة في مجال النهوض بالأمازيغية من أجل تنظيم جائزة الثقافة الأمازيغية، بشراكة مع المعهد، في الأصناف التالية: المسرح، أو الفيلم، أو الرقص الجماعي، وذلك في إطار تظاهرة أو مهرجان خاص بأحد الأصناف الثلاثة.

فعلى الجمعيات الراغبة في تنظيم الجائزة في أحد الأصناف المذكورة، أن تتقدم بطلبها إلى عمادة المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية وفق الشروط التي يمكن تحميلها من موقع المعهد www.ircam.ma، (باب الإعلانات، باب الجمعيات).

ترسل ملفات الترشح إلى عنوان المعهد المذكور أسفله، أو تودع، مقابل وصل، لدى كتابة الضبط، في الفترة الممتدة من فاتح أبريل إلى غاية 30 أبريل 2015، على الساعة الثانية عشرة والنصف، كآخر آجل.

المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية
شارع علال الفاسي ، مدينة العرفان حي الرياض ص ب 2055 الرباط
الهاتف: 0537278400/01/02/03/04/05/06/07/08/09
الفاكس: 0537680530
العنوان الإلكتروني: www.ircam.ma

INSTITUT ROYAL DE LA CULTURE AMAZIGHE (IRCAM)
شارع علال الفاسي، مدينة العرفان، حي الرياض، ص. ب. 2055، الرباط. الهاتف : 037 27 84 00/01/02/03/04/05/06/07/08/09 - الفاكس : 037 68 05 30
Avenue Allal El Fassi, Madinat Al Irfane, Hay Ryad, B. P. 2055 - Rabat. Tél. : 037 27 84 00 à 09 - Fax : 037 68 05 30

التجمع العالمي الأمازيغي يخلد مع الأزواديين ذكرى الإستقلال بالرباط

تخليدا لذكرى إعلان استقلال أزواد، عقد وفد يمثل الجالية الأزوادية بالمغرب لقاء مع التجمع العالمي الأمازيغي بمقر جريدة العالم الأمازيغي في الرباط صباح اليوم الإثنين 06 أبريل 2015.

وتناول اللقاء الوضع بإقليم أزواد وواقع الطوارق وكذا التحديات التي تقف أمام الأزواديين، كما تدارس واقع الجالية الأزوادية بالمغرب والدور المحوري الذي يمكن أن تلعبه في تقريب الرؤى وتقوية التعاون بين أمازيغ أزواد وإخوانهم بالمغرب والمنطقة.

وبالإضافة لذلك تداول المجتمعون المجهود الدولي المستمر للتجمع العالمي الأمازيغي، من أجل فتح آفاق جديدة أمام الأزواديين مع أطراف دولية محايدة وفاعلة، خاصة تلك التي من شأنها أن تضمن تسوية عادلة للقضية الأزوادية بما يحفظ أولا وأخيرا المصالح العليا للشعب الأزوادي ويحقق طموحاته.

هذا وبحضور أعضاء التجمع العالمي الأمازيغي الذين تقدمهم رشيد الراخا وأمينة إبن الشيخ وكذا حضور أعضاء الجالية الأزوادية بالمغرب وعلى رأسهم حمادي سيدي امحمد المنسق العام للجالية الأزوادية بالمغرب تمت تلاوة بيان الجالية الأزوادية بمناسبة ذكرى استقلال أزواد، والذي عبر فيه المسؤول الأزوادي نيابة عن الجالية الأزوادية بالمغرب عن مشاركته لإخوانه الطوارق بإقليم أزواد الأفراح والمسرات بمناسبة ذكرى الإستقلال.

كما نوه ذات البيان بالمجهودات التي تقوم بها منسقية الحركات الأزوادية على المستوى السياسي، وهي مجهودات أرجعها البيان إلى المسؤولية والرزانة التي يتحلى بها أعضاء المنسقية، داعيا كل الأزواديات والأزواديين إلى التوحد والتماسك خلفها معتبرا الطريق طريق وحدة وصمود.

جدير بالذكر أن الحركة الوطنية لتحرير أزواد كبرى حركات الطوارق، كانت أعلنت يوم الجمعة 06 أبريل 2012 عن إستقلال أزواد وقيام جمهورية مستقلة، وذلك بعد عقود من الصراع مع النظام المالي الذي يحاول بسط سيطرة مطلقة على الإقليم، ولكن التدخل العسكري الفرنسي بالإقليم حال دون استمرار قيام جمهورية مستقلة، كما فرض واقعا جديدا تخلله إطلاق مسار تفاوضي بين الأزواديين والحكومة المالية تحت إشراف دولي بغية إيجاد حل توافقي يحول دون استقلال كامل لإقليم أزواد.

الإتحاد الأوروبي يتسلم تقريرا حول خروقات الإحصاء العام للسكان والسكنى بالمغرب

قام وفد عن التجمع العالمي الأمازيغي صباح يوم الأربعاء 25 مارس 2015 بتسليم تقرير عن الخروقات والإختلالات التي شابت عملية الإحصاء العام للسكان والسكنى الذي أجراه المغرب في شهر شتنبر من سنة 2014، للإتحاد الأوربي في مقره بالرباط.

وحسب بلاغ للتجمع العالمي الأمازيغي بالمناسبة فقرارهم يأتي كخطوة أولى ستليها أخريات، ردا على تجاهل المندوبية السامية للتخطيط ممثلة في المندوب السامي أحمد الحليمي لتوصيات الأمم المتحدة فيما يتعلق باللغة الأم، وكذا للمعايير الدولية المتعلقة بإجراء الإحصاءات، ولمطالب منظمتنا التي قررت في مرحلة أولى مقاطعة الإحصاء العام للسكان والسكنى بالمغرب.

وتزامنا مع إعلان المندوب السامي للتخطيط أحمد الحليمي عن نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى، وفي إطار تفعيل قرار سابق له، أعلن التجمع العالمي الأمازيغي أنه قام طوال الفترة التي تلت الإحصاء العام للسكان بإعداد تقرير شامل بكافة الخروقات والإختلالات التي شابت عملية الإحصاء العام للسكان والسكنى، وكما سلم نسخة منه للإتحاد الأوروبي أعلن أنه سيسلم نسخا أخرى للأمم المتحدة وللبنك الدولي ولكافة المنظمات الحقوقية الدولية وكذا البعثات الديبلوماسية، ووسائل الإعلام المختلفة.

هذا وجدد التجمع العالمي الأمازيغي في بلاغ له تأكيده على ضرورة إقالة المندوب السامي للتخطيط أحمد الحليمي الذي يتواجد في نفس المنصب منذ أزيد من عشر سنوات، وسبق له أن قام بتزوير نسبة الأمازيغ بالمغرب في إحصاء سنة 2004.

التجمع العالمي الأمازيغي: تهنئة وتضامن بمناسبة السنة الكوردية الجديدة

مناسبة رأس السنة الكوردية وعيد النيروز الذي يصادف يوم 21 مارس من كل سنة، هنأ التجمع العالمي الأمازيغي في بيان له الشعب الكوردي في كل مكان بهذه المناسبة، كما لم يفته أن سجل بالمناسبة ما يلي:

- تنديده بالهجمات التي استهدفت تجمعات الأكراد المحتفلين بعيد النيروز في الحسكة شمال شرقي سوريا يوم الجمعة 20 مارس 2015، والتي أسفرت عن عشرات الضحايا.

- تضامنه مع الشعب الكوردي في حربه ضد الإرهاب والعنصرية، ووقوفه إلى جانبه في نضاله من أجل نيل حقوقه بكافة الدول التي يتواجد بها في الشرق الأوسط.

- ترحيبه برسالة زعيم «حزب العمال الكردستاني» عبد الله أوجلان التي تليت يوم السبت 21 مارس بمناسبة رأس السنة الكردية في ديار بكر، جنوب شرق تركيا، والتي دعا فيها إلى إنهاء الحرب المسلحة التي بدأت سنة 1984 ضد السلطات التركية، معلنا عن بداية «عصر جديد».

- تطلعه لتحقيق المزيد من التقارب بين الشعبين الأمازيغي والكوردي، ودعوته للمجتمع الدولي لمساندة الأمازيغ والأكراد في معركتهم المتماثلة، من أجل نيل حقوقهم وتحقيق تطلعاتهم في الديمقراطية والحرية، والوقوف إلى جانبهم ضد الإرهاب والإقصاء والديكتاتورية.

التجمع العالمي الأمازيغي (فرنسا) يخلد ذكرى الربيع الأمازيغي

نظم التجمع العالمي الأمازيغي بفرنسا يوم السبت 04 أبريل بمدينة أورليون الفرنسية عشاء مناقشة احتضنه مطعم/فندق باريس تخليدا للذكرى 35 للربيع الأمازيغي.

وفي مستهل العشاء/المناقشة رحب بناصر عزاوي رئيس التجمع العالمي الأمازيغي(فرنسا) بالأشخاص الحاضرين وشكرهم على تلبية دعوة الجمعية، كما ركز في كلمته على مبادئ التجمع وأهدافه الرامية للدفاع عن الشعب الأمازيغي، سواء في أرض تمازغا أو في بلاد المهجر. بعد ذلك أعطى الكلمة لحماد بويسان عضو المكتب المسير للتجمع العالمي الأمازيغي (فرنسا) الذي قدم عرضا تناول فيه بداية اندلاع الربيع الأمازيغي الذي انطلق أساسا بمنع السلطات الجزائرية محاضرة للمناضل الأمازيغي الراحل مولود معمري يوم 10 مارس 1980 بجامعة بتيزي وزو، حول الشعر القبائلي القديم، وما تلا ذلك خصوصا بمنطقة القبائل، من مظاهرات حاشدة وشعبية، مطالبة بترسيم اللغة الأمازيغية ومندة بالحزب الوحيد.

وقد واجهت الطغمة العسكرية الحاكمة في الجزائر تلك المظاهرات السلمية والمدنية بقمع وحشي دموي، خاصة تلك التي عرفها يوم 20 أبريل 1980، ما خلف العديد من القتلى والجرحى والمعتقلين كما تطرق احماد بويسان لقيم المواطنة والمساواة والعقلانية وحرية الاعتقاد، والتسامح كقيم كونية انسانية تشكل العمود الفقري للحركة الأمازيغية وجدد التأكيد على مطالبة التجمع العالمي الأمازيغي بإطلاق سراح معتقلي الحركة الأمازيغية بالمغرب وكافة معتقلي حركة 20 فبراير.

كما عبر عن تضامن التجمع مع المطالب المشروعة للشعب الأمازيغي في الأرض والهوية واللغة والخيرات. وحق أمازيغ فرنسا في تدريس أبنائهم الحضارة واللغة الأمازيغيتين. ثم تم فتح الباب للنقاش حيث عبر الحضور عن استحسانه وسروره لهذه المبادرة الأمازيغية، الأولى من نوعها بمدينة أورليون الفرنسية، ورافقت هذا اللقاء الحميمي الفرنسي/الأمازيغي أنغام الموسيقى الأمازيغية ورواق خاص ببعض الإصدارات الفكرية والإعلامية وبعض المنتوجات الرمزية الأمازيغية.

التجمع العالمي الأمازيغي يندد بهجوم باردو وبالإنفتاح اللامحدود على الشرق الأوسط

على خلفية الهجوم الإرهابي على متحف باردو بالعاصمة تونس يوم الأربعاء 18 مارس 2015، الذي أسفر عن عشرات الضحايا، أصدر التجمع العالمي الأمازيغي بيانا حول الهجوم الإرهابي على متحف باردو، أكد فيه عن تتبعه «بأسف وألم كبيرين الهجوم الإرهابي على متحف باردو بالعاصمة التونسية، الذي أسفر عن عشرات الضحايا، إلى جانب خسائر في المتحف الذي يحتوي على آلاف القطع الأثرية التي تعطي صورة عن مختلف المراحل التي قطعتها تونس في تاريخها، من عصور الأمازيغ ما قبل التاريخ وعبره إلى عصرنا الحاضر».

وعبر التجمع العالمي الأمازيغي في ذات البيان عن تضامنه المطلق مع تونس وشعبها ووقوفه إلى جانب ضحايا الهجوم الإرهابي الذي استهدف متحف باردو، ولكنه أكد بالمقابل على أنهيسجل بقلق كبير تنامي خطر الإرهاب بشمال إفريقيا بلاد الأمازيغ، التي كانت دائما مسرحا للتعايش بين مختلف الأديان والحضارات، وأرضا للتعدد والتسامح، وهو للأسف ما تم تجاهله في الدستور التونسي لما بعد الثورة، وما لا يتم استحضاره وتمثله في النضال ضد الإرهاب والتطرف القادم من الشرق.

ويرى التجمع العالمي الأمازيغي أنه من الواجب على الأنظمة القديمة والجديدة بشمال افريقيا أن تقر بأمازيغية المنطقة من البحر الأحمر إلى المحيط الأطلسي، حفاظا على قيم ومبادئ الأمازيغ في التعايش والتسامح والإخاء، بدلا عن الإنفتاح اللامحدود على الشرق الأوسط، ومساوئه اللامتناهية من إرهاب وتطرف دينيين وما يرتبط به من تدخل دول الشرق الأوسط في سيادة دول شمال إفريقيا والمس بأمنها الروحي ومقوماتها اللغوية، الثقافية والحضارية والنيل من قيمها.

وشدد ذات التنظيم حسب نص بيانه على أن ولاء الأمر بجماعات إرهابية تحمل فكرا دينيا متطرفا، وبالتالي فوضع حد للإرهاب بالمنطقة لا يمكن أن يتم إلا بإعادة الاعتبار لمقومات المنطقة الثقافية والحضارية، مع ما يقتضيه ذلك من تكريس خصوصيتها وتميزها التاريخي عن بلدان المشرق واستثمار قربها الجغرافي من أوروبا، بدل الإصرار على الولاء لأفكار ومشاريع وإيديولوجيات عقيمة كالقومية العربية وما يرتبط بها من أوهام الوطن العربي الواحد والأمة العربية الواحدة التي لا تتحدث إلا لغة واحدة، وهي أوهام لم تجني من ورائها دول شمال إفريقيا سوى التوتر العرقي والإرهاب الديني والأرثودوكسية الإيديولوجية والتخلف بمختلف أشكاله.

وإذ جدد التجمع العالمي الأمازيغي في الأخير وقوفه إلى جانب ضحايا الهجوم الإرهابي بتونس، فإنه سجل بأسف بالغ مجريات الواقع الليبي وتجاهل الدور والوجود الأمازيغي في ذلك البلد ومحاولات تعميم تهم الإرهاب، والصمت الدولي عن مختلف أنواع التدخلات الخارجية في ذلك البلد خاصة من قبل دول الخليج.

عدد من دول شمال إفريقيا للمشارقة وفكرهم وإيديولوجيتهم وتضمين ذلك في السياسات التعليمية والإعلامية وغيرها، لهو من أكبر ما يشجع مواطني تلك الدول على تمثل نفس الولاء والتقديس حين يتعلق

من هنا وهناك

• تكزيرت

تنظم جمعية تكزيرت للثقافة و التنمية ندوة وطنية بعنوان «إشكاليات و بدائل الحركة الأمازيغية بالمغرب ما بعد 2011» يوم 18 أبريل 2015 بدار الشباب المدينة بالصويرة إبتداء من الساعة الرابعة زوالا.

• أمنزو

«من أجل أية أمازيغية نناضل؟»، هو الشعار الذي اختارته جمعية أمنزو للثقافة والتنمية والبحث بخنيفرة، لندوتها الربيعية، بمناسبة الذكرى 35 للربيع الأمازيغي» دورة الأستاذ والفنان المناضل الأمازيغي محند أمزيان السعيدي». والندوة ستتناول موضوع: «الأمازيغية وحقوق الإنسان»» من تأطير الأساتذة، علي حرش الراس «اعتقالات فاتح ماي 1994 بالراشيدية»، لحسن هباز وسعيد باجي «اغتيال البروفيسور بوجمعة هباز.. أين الحقيقة»، ولحسن زروال الذي سيتناول «إيمازيغن والإعتقال السياسي»، في حين سيحاضر مصطفى برهوشي في موضوع: «إيمازيغن والحق في التنمية». وذلك يوم السبت 18 أبريل الجاري، ابتداءا من الساعة الثالثة والنصف بالمركز الثقافي أبو القاسم الزياني بخنيفرة.

• أنارو

نظمت جمعية أنارو للثقافة والتنمية والفنون الأمازيغية، التي تترأسها الزميلة رابحة عقا، بتعاون مع سبع جمعيات ثقافية وتنموية، قافلة إنسانية وثقافية جاب خلالها المشاركون، وهم أزيد من ثمانين فاعلا جمعويا، خمس مدن أمازيغية بمناسبة الذكرى الثانية والأربعون لرحيل الفنان الأمازيغي حمو اليازيد، والذكرى الثالثة لوفاة المرحوم محمد رويشة، تحت شعار: «وفاء لروح الإبداع وقوة المعاناة وبصمة التاريخ» وذلك أيام 9 – 10 – 11 أبريل الجاري.

مريرت : ضيفي مبارك

سعيد باجي

في الذكرى 94 لاستشهاده
موحا أوحمو الزياني... الموت أفضل من الإستسلام

«جرت مراسيم الجنازة في تاملاكت بحضور حشد كبير من الزيانيين(الخاضعين وغير الخاضعين) المتصالحين في المصاب المشترك... من القصر الذي كان شاهدا على العديد من الأحداث إلى المقبرة المتواضعة التي تدل عليها شجرة عرعار منكمشة انتشر آلاف الرجال والنساء الحزينين ورؤوسهم مغطاة بقبعات جلاليبهم وثيابهم ملطخة بالطين التقليدي لأيام الأحزان والمصائب..»، بهذه العبارات وصف القبطان سعيد كنون مراسيم تشييع جنازة الزعيم موحا أوحمو الزياني في تقرير استخباراتي والذي ضمنه، مع تقارير أخرى، مصلحة الشؤون الأهلية للمغرب، عن منشورات لجنة أفريقيا الفرنسية باريس عام 1929، في كتاب «الجبل الأمازيغي، أيت أومالو وبلاد زيان (المجال والإنسان والتاريخ)» والذي أعادته إلى الصدور هذه السنة منشورات «الزمن» في الصيغة المعربة التي قام بها الباحث في التاريخ محمد بوكبوط.

موحا أوحمو الزياني...الزعيم المطارد حتى الموت:

استشهد موحا أوحمو الزياني يوم الجمعة 27 مارس 1921، بعد إصابته برصاصة في صدره، أطلقها عليه قناص من جبل موازي لجبل IGGIG بإغرم تاوجكالت/ تاوجيالت وبالضبط في موقع أطلق عليه بعد ذلك AZLAG N TZEMMURT، وذلك لتواجد شجرة «Tazem-murt» بذات المكان، وهو ما يعرف الآن لدى ساكنة المنطقة بـ «Taker-kurt Lqayd»، وتم تحديد الموقع بعلامة عبارة عن كوم من حجر لكل من موحا أوحمو الزياني وآخر لصديقه ومستشاره الحربي محمد أقلوج الذي استشهد هو الآخر إلى جانبه، وعلى طول المنعرج بحوالي مائتي متر تم تحديد موقع استشهاد الطفلة فطيمة تيحيحيت، إبنة موحا أوحمو الزياني عن سن يناهز سبعة سنوات، وهو الموقع الذي يطل على مقبرة تاملاكت التي يتوسطها ضريح حيث دفن الشهداء الثلاثة. والذي يقام فيه السنوات الأخيرة حفل تخليد ذكرى الوفاة.

وتتضارب الآراء حول مكان دفن الزعيم، فإذا كان سعيد كنون، قد وصف مراسيم الدفن، مشيرا إلى نفس الموقع الذي يتواجد فيه الضريح الآن، إلا أن أحد حفدة موحا أوحمو، وهو حسن أمحزون إبن مولاي ادريس، في تصريح أدلى به لبرنامج إذاعي بمناسبة ذكرى الوفاة في مارس 2012، «أن بعض أبناء موحا أوحمو. سارعوا إلى المكان الذي أصيب فيه والدهم، والتقطوا جثته، حيث تم إخفاء مكان الدفن دون أن ينزعوا عنه الثياب، وذلك تنفيذا لوصية الأب الشهيد، حتى لا يلتقط الفرنسيون صورة لوجهه، لتبقى صورته مجرد خيال في ذاكرة إروميين»، ولم يتم نقل جثمان الزعيم إلى مقبرة تاملاكت إلا بعد سنوات عن وفاته. وهو في اعتقاد البعض السبب الرئيسي في عدم التقاط الفرنسيين صورة فوتوغرافية للزعيم. وتنسب لموحا أوحمو أزايي قولته المشهورة: «لن أرى وجه أرومي إلا وأصبعي فوق الزناد»، وذلك ردا على وفد يرأسه القائد إدريس أورحو قائد أيت انظير، أرسله إليه الجنرال هنريس لأجل استمالته.

اصطدم موحا أوحمو بالفرنسيين منذ وقت مبكر حينما أرسل بعض قواته لمؤازرة قبائل الشاوية ومديونة منذ سنة 1908، لكنه سرعان ما رجع إلى بلاده ومن الشاوية إلى سهول سايس، وخاض معارك طاحنة بزمور وزعير، منها معركة تافوداوات (أبريل 1912) ببلاد زمور، ومعركة أكوراي ببلاد إكروان (ماي 1912)، ومعركة الزحليكة بتراب زعير، ومعركة إفران بسيدي عبد السلام بتراب أيت انظير(يونيو 1912)، ومعركة وارغوس (1913) في ناحية وادي زم. كما ساهمت قواته في الدفاع عن القصيبية سنة 1913، بعدما تحالف مع قائدها موحى أوسعيد. لكن انبساط السهول في منطقة تادلا وتفوق فرنسا عسكريا ونقص الذخيرة عند المقاومين الأمازيغ سهل على الفرنسيين الدخول إليها في أبريل 1913. بعد معارك ضارية في منطقة تادلا إلى جانب رفيقه في المقاومة موحا أو سعيد، تراجع أوحمو الزياني إلى مدينة خنيفرة التي كان قائدا لها، فجمع الزيانيين ووحد القبائل الأمازيغية بالأطلس المتوسط وتحالف مع القبائل الأطلسية المجاورة، فكون جيشا قويا مدربا على الرغم من نقص العتاد والأسلحة والمؤن، إلا أنه سيرغم على مغادرتها في صيف 1914، لأن المدينة عبارة عن «حفرة» لن تصلح إلا لمقبرة الجيوش الفرنسية التي حاصرها المقاومون من الجبال الأربعة المحيطة بها، حتى أصبحت فيالق العقيد لافيردور بين خيار خلق مسلك لتأمين التموينات أو الموت جوعا، وتكبدت ذات الجيوش خلال شهري يونيو ويوليوز مئات القتلى والجرحى، وأضحت المدينة تحت رحمة المخبرين. موحا أوحمو الزياني الواثق من ضعف الجيوش الفرنسية، اضطرته قسوة الطبيعة وبرودة الثلوج على قمم جبل أقلال إلى الإستقرار في مخيم بمنطقة لهري، ما جعل العقيد لافيردور يقدم على مباغتة المخيم للقبض على الزعيم وإنهاء الحصار المفروض على معسكره بخنيفرة، إلا أن الأمر سينقلب ضده بنجاة موحا بنفسه وتصدي أبنائه لقوات العدو، إلى حين توافد القبائل الزيانية والقبائل المجاورة لسحق قوات لافيردور عن آخرها في معركة لهري في 13 نونبر 1914، أودت بحياة قائد العمليات العقيد لافيردور هو الآخر. تلك المعركة التي جعلت فرنسا تراجع سياستها الإستعمارية، باللجوء إلى أساليب التهدئة واستمالة القبائل الرافضة للتواجد الفرنسي بالمغرب.

موحا أوحمو الزياني... ما بعد معركة لهري:

غادر موحا أوحمو قصوره بخنيفرة في 12 يونيو 1914، بعدما اقتحمتها ثلاثة فيالق وأصبحت معسكرا لـ 15 ألف مجند فرنسي واستقر بجبل أقلال المطل على المدينة، ومنذ فجر 13 نونبر 1914، إلتجأ إلى جبال تاملاكت- تاوجكالت عبر مزكوشن، حيث نجا بنفسه من هجمة مباغتة على مخيمه بلهري، في محاولة للقبض على الزعيم الكبير الثائر، قبل أن تنقض قبائل إزيان والقبائل المجاورة، أتت حتى من ملوية، على الجيوش الفرنسية باندفاع هائج، وتكبدها خسائر فادحة في رمشة عين، أودت بحياة قائد العملية المباغتة العقيد لافيردور وأكثر من 30 ضابطا ومئات الجنود... وهو ما بات يعرف بمعركة لهري. «لم ينج موحا أوحمو بنفسه إلا بفضل وفاء ولديه بوعزا وباعدي اللذين وضعاه بسرعة على فرس وأبعداه على عجل في اتجاه مزكوشن»، على حد تعبير القبطان سعيد كنون. وهما الإبنان وباقي الأشقاء، باستثناء ميعمي ن تفاسيت، الذين انضموا إلى الصفوف الفرنسية وسيتواجهون مع أنصار والدهما في معارك عديدة، انتهت إحداها بمقتله في 27 مارس 1921.

وعن انضمام أبناء موحا أوحمو الزياني إلى فرنسا، تتضارب الآراء، حول ما إذا كان الأمر بالإتفاق مع الأب أم أن الإنضمام تم ضدا على موقفه، لكن ترجح بعض المصادر، كون النهب الذي تعرض له مخيم موحا وعار أسر زوجتيه على يد زيانيين مثله انتقلوا إلى خدمة فرنسا، أثر على موقف الزعيم وأبنائه وتم «اختيار الموقف الأفضل لصون النفس واختيار ما يحفظ مستقبل العائلة». «إلى حد تساءل معه البعض بحق إن لم يكن موحا أوحمو قد منح ضمانات أكيدة على صداقته رغم بقائه غير خاضع حتى آخر نفس من حياته. وترك ذرية كثيرة وعددا من أبناء الإخوة وأبناء العم خدموا فرنسا حتى عشية رحيلها عن بلاد زيان...».

بيد أن موحا أوحمو الزياني قاتل إلى جانب الزيانيين الذين لم يلقوا السلاح، وقاد آخر معركة إلى جانبهم وفضل الموت مرة واحدة من الموت البطئ تحت نير الأرومي/الفرنسي، وبرهن مرارا وهو محتم بمعقله

ضريح موحا أوحمو الزياني بتاملاكت نواحي خنيفرة

المنيع بتاملاكت، أنه مستعد لكل شيئ حفاظا على حريته. لقد كان القائد موحا أوحمو، رغم كبر سنه (قدرت بعض الوثائق سنه إلى حين استشهاده بسبعين سنة)، ورغم الإنتقام الوحشي للمحتل من قبائل إزيان غير الخاضعين، يقود المقاومة إلى أن استشهد والسلاح في يده في كمين نصب له. «لكن ظلت مواقفه عنوانا للشهامة والإباء، والشجاعة والإيثار، في سجل التاريخ الذي لاينسى، وفي الذاكرة الشعبية التي ظلت تتناقل بطولات هذا الرجل الفذ وتضحياته، واستعصائه على المساومة جيلا عبر جيل إلى يوم الناس هذا»، يشير أستاذ التاريخ محمد أمحزون وهو بالمناسبة حفيد القائد، في مؤلفه «سيرة القائد المجاهد أمحزون محمد أوحمو الزياني».

موحا أوحمو الزياني... الفارس الذي مات برصاص أبنائه:

عاد سعيد كنون وهو قبايلي-جزائري، في إطار اشتغاله كضابط استعلامات، ليعلق على حدث آستشهاد زعيم قبائل إزايان، في المؤلف السالف الذكر: «لم يكن رجل مثل موحا أوحمو غلب تلك القبائل ليموت... توفي برصاص أنصارنا بقيادة أبنائه في 27 مارس 1921 (معركة أزلاگ ن تزمورت قرب تاوجيالت)، حين جاء للمشاركة ببسالة ورباطة جأش في القتال رغم ثقل السنين»، ويقصد الضابط سعيد كنون في تقريره هذا، كل من أبنائه، حسن وأمهروق وبوعزا وباعدي... الذين أصبحوا بعد معركة لهري(13 نونبر 1914) موالين لفرنسا.

رغم هذا الوصف التراجيدي سواء لـ «الخروج الطائش للعقيد لافيردور لمحاولة القبض على الزعيم، متجاوزا بذلك «الآراء الحكيمة لضابطي الإستعلامات القبطانين راك برانكار Ract Brancaz ومارو Marrot، أو لحدث مقتله على يد أقربائه...»، حسب سعيد كنون، فإن موحا أوحمو ظل وفق تقارير كبار القادة الفرنسيين أمثال Guy Martinet: «رجل حرب، وفارس مرعب ومخيف، اشتهر بالدفاع عن الأطلس المتوسط... وهذا المقاوم صعب الترويض والتطبيع، كبد فرنسا أكبر كارثة في تاريخ ملحمتها الكولونيالية». أما المقيم العام الماريشال ليوطي، فقد اعترف بقوة القبائل الزيانية بقوله: «لايمكن إطلاق عملية عسكرية صغيرة، ونحن نعلم أننا نواجه قبائل محاربة من الطراز الأول في بلد صعب الإختراق من حيث الطبيعة». إذاك بعد معركة لهري، توجه المقيم العام ليوطي صحبة الجنرال هنريس، لإرساء سياسة الإغراء وتوسيع شبكة التجسس عن طريق المخبرين، وقد أفلحت هذه السياسة في خلق نوع من الهدنة، خصوصا بعد الهزائم الفرنسية في الحرب العالمية الأولى، ما فسح المجال للتواصل اليومي بين الفرنسيين وأعيان قبائل إزايان وعلى رأسهم أبناء موحا أوحمو الزياني، إذ إلى حدود 20 دجنبر 1919، انضم آخر نجل للزعيم إلى الصفوف الفرنسية (باستثناء معمي ن تفاسيت لقتله للقبطان طاياد بعد إيهامه بأنه جاء ليتفاوض حول شروط استسلامه، فحكم عليه غيابيا بالإعدام من طرف العدالة العسكرية الفرنسية)، وعين الخاضعون قيادا وبشوات على مختلف المناطق الواقعة في التراب الزياني، كما عين البعض منهم قادة للعمليات العسكرية الفرنسية .

فمعظم أبناء موحا أوحمو، أصبحوا على رأس رتل فريدنبرغ (Frieden-berg) الزاحف على مزكوشن، حيث تم خلق مركز لتغطية بلاد إزايان وقاعدة للعمليات المستقبلية بالمناطق الواقعة تحت تراب إشقرن... وهو المركز الذي حاصرت فيالقه ذات صباح(27 مارس 1921) بلدة تاوجيالت ونصب كمين، على الجبل الفاصل بين تاوجيالت وتاملاكت (جبل إيكيك)، للزعيم موحا أوحمو، لقد كانت الخطة شبيهة بالتي استهدفته فجر 13 نونبر 1914، لكن هذه المرة سيكون مصيره الموت وليس القبض عليه، حينها كان القايد يحاول النجاة بنفسه مصحوبا بصديقه محمد أقلوج، وبعد أن وضع طفلته فطيمة تيحيحيت أمامه وهو على فرس، كان قناص يترصده من أعلى جبل يطل على إكيك، حيث استدرج، إلا أن الرصاصة الأولى التي صوبت وجهة صدره، أردت الطفلة قتيلة، حينها عرف موحا أوحمو أن مصيره هو نفس مصير إبنته التي قتلتها «رصاصة أشقائها». وحسب الرواية الشفوية، فقد خاطب موحا فطيمة تيحيحت وهي تصارع الموت /Ddu A ylli al ar neddu ffir-am» (إرحلي باطفلتي إلى حين رحيلنا بعدك)، دقائق بعد هذا الحدث، وبعد أن وأصل مسيره أمتار قليلة، متحديا طلقات الرصاص الذي كان يمطر عليه من كل صوب، أصابته إحداها على مستوى الصدر، وأردته قتيلا، قبل أن يسقط محمد أقلوج هو الآخر ميتا. بهذا الموقف الشجاع ودع الزعيم رفاقه وسلم الروح . في الوقت الذي اشتد فيه الصراع بين أبناء وأبناء عم الشهيد حول التقرب من القوى الإستعمارية، فبلغت رسائل دعاياتهم الموالية لفرنسا الأكثر بعدا... كما يجوب فرسانهم البلاد بحثا عن عدو الفرنسيين، وخاضوا بنجاح كثيرا من المعارك وأخضعوا العديد من الأسر والمداشر. «لكن للأسف وخلال اشتباكهم في معركة بتاوجيالت في 27 مارس تألموا من رؤية أبيهم يسقط برصاص أنصارهم...»، يقول العقيد سعيد كنون. استأنف حسن وأمهروق وبوعزا مهمتهم لصالح فرنسا، دون أن يكترثوا لمقتل والدهم، بعد أن قدم الماريشال ليوطي شخصيا لمواساتهم، وحمل لهم مكافأة ولائهم بتسليم ظهير باشا إزايان لحسن وظهير خليفة لأمهروق ووسام فارس لجوقة الشرف لبوعزا .

وفي مقابل إذعان ذوي القربى، يضيف تقرير سعيد كنون: «بكى الناس في كل العشائر وأخمدت النيران في جميع الخيام وهدمت علامة على الحداد العميق...».

بوعزا ...نجل موحا أوحمو الذي قتله المقاومون تخليدا لذكرى استشهاد والده

ظلت لعنة مقتل والده، تطارد بوعزا في كل مكان وزمان، وسيقوم الشعراء الأمازيغ بهجائه، وسيشتد غضبه كلما سمع الرعاة يصفونه بأبشع الأوصاف، ونذكر من هذه الأشعار على سبيل المثال: «Macan d Hàsan macan d Buâzza, macan tammart nna yen-ghan bba-s»، إلى أن قتل برصاص المقاومين بمنطقة تاكزالت/ بوواطاس، جنوب مركز أمسيد (أغبالا ن أيت سخمان)، يوم 27 مارس 1923 والذي يصادف الذكرى الثانية لمقتل والده موحا أوحمو الزياني على يد أنصار فرنسا، الذي كان بوعزا واحدا منهم، في 27 مارس 1921.

ففي التقرير السالف الذكر، يشير القبطان سعيد كنون، إلى الظروف التي جعلت بوعزا يحول بندقيته صوب ذويه، ممن لم يستسلموا للجيش الفرنسي. فبعدما كان أول المجابهين للتدخل الفرنسي بالمغرب إلى جانب والده آنذاك، وإنقاذه ساعات قبيل معركة 13 نونبر 1914، وكان من بين الرجال الأكثر شجاعة وإقداما وكلفه هذا التصدي الشجاع لفيالق لافيردور جروحا بليغة وقتل فرس تحته، واستأنف نشاطه ولم ترتح مراقبته مباشرة بعد شفائه، أقدم على تغيير موقفه حين تأكد له أن أخاه حسن قد ربط علاقات مع الفرنسيين، وولدت لديه فكرة الخضوع منذ 1917.

«ويقال إنه سبق ذلك سوء تفاهم طفيف بين بوعزا وأبيه بخصوص الحبوب، إذ كان موحا أوحمو قد بعث لإبنه حملا من الشعير بدل القمح المنتظر، فاستاء بوعزا من ذلك وهدد أباه بتركه والذهاب للفرنسيين، لكن القايد العجوز لم يأخذ ذلك التهديد على محمل الجد، فأجاب: «ليذهب إليهم»، وبعد يومين كان بوعزا بخنيفرة مع خيمته واثنين من رفاقه...»، يشير القبطان سعيد كنون. وفي بضعة أسابيع شكل جيشا صغيرا وصليا مكونا من عناصر معروفة بشجاعتها وصلابتها، ودرب فرقا من رماة القنابل اليدوية والمدافع الرشاشة. وكانت نجاحات «إيجياشن ن بوعزا» باهرة إلى حد رأت معه القيادة منح الرئيس حمل شارة ملازم. وبفضل عمليات الخضوع عكف بوعزا على زيادة مداها وتوسيعها بدمج فرسان القبائل العائدة. فنقل حينئذ «الحرب بالوكالة» إلى جبال إشقرن، أيت سخمان وأيت ويرا... وقام بعدة غزوات وكبد المقاومين خسائر فادحة لم يعد معها من خيار آخر غير ترك عائلتهم محاصرة تعاني في الجبال أو الخضوع. فرفع تعداد فرسانه إلى مائتي فارس، مما جعل مخزن بوعزا سيد منطقة الجبهة بدون منازع، وشكل لفرنسا جيشا نظاميا محليا، وأصبح البرنس الأزرق لأفراد جيشه الذي حل محل البرنس الكاكي، علامة رعب بالنسبة للمقاومين. ونتيجة هذه الخدمات القتالية تلقى تنويهات ووشح بوسام الشجعان الفرنسيين، وهو وسام فارس لجوقة الشرف ولم تعد لسلطة بوعزا حدود، إلى أن قتل في 27 مارس 1923 بتاكزالت (أغبالا ن أيت سخمان) وهو على رأس فرسانه، ولم يكن له إلا إبن عمره عام توفي إثر مرض في نفس يوم وفاته.

الكرامة وهل نمتلكها ؟

الغازي لكبير - أغبالو

تناضل الجمعيات الحقوقية والمنظمات والهيئات الإنسانية من أجل تحسيس وتوعية المواطنين بحقوقهم حتى يتم إحقاق كل الحقوق واحترام إنسانية الإنسان ويتمتع بذلك الجميع بحقوقه كاملة حيثما وجد وأينما حل. وتعتبر الكرامة من أهم هذه الحقوق بل هي أساسها وقيمة الإنسان عينها بغض النظر عن عرقه أو جنسه أو لونه... فلا يمكن الحديث عن الحرية أو العدالة مثلا في غياب الكرامة. بل وقد يفقد الفرد حريته لسبب من الأسباب، ويجب أن يبقى محافظا على كرامته في كل الأحوال. إن الإنسان هو المنطلق وهو الهدف في نفس الوقت بحيث لا يجوز بأي شكل من الأشكال أن ندوس كرامة شخص أو شعب من أجل هدف ما مهما بلغت أهميته أو كبر وعظم شأنه. إن الكرامة تولد مع الشخص الإنساني وينبغي أن تلازمه طوال حياته ولا علاقة لها لا بعمله ولا بمنصبه أو بموقعه وأملاكه ونفوذه. فالإنسان إنسان وكفى.

بهذا المعنى لا يمكن احترام كرامة الإنسان باعتباره شيئا أو أداة تستعمَل من أجل الوصول إلى غاية أو هدف وإنما يجب الاعتراف به لذاته ولشخصه. الشيء الذي نلاحظ عكسه لدى بعض الأشخاص أو الجمعيات التي لا تحترم كرامة الآخرين ولا تعير لها أي اهتمام. تسمح لنفسها بسلوك وممارسة تهينهم وتحط من كرامتهم مستغلة في ذلك ظروفهم المعيشية وعدم قدرتهم على الدفاع عن حقوقهم. كما تساهم الدولة بدورها في هذه الإهانة بالسماح لهذه الجمعيات وغيرها للقيام بمثل هذه الأنشطة التي لا تُحترَم فيما الحقوق الأساسية للإنسان.

لقد أصبح الجميع مؤخرا، بفضل مجهودات جمعيات مناضلة ومسؤولة، على علم بمعانات المغاربة القاطنين بأعالي الجبال. كيف أنهم يعيشون على الهامش، كيف يُحرَمون من الاستفادة من حطب الغابات التي يقطنون بها من أجل التدفئة والطهي أو الرعي بضواحيها، وكيف يرخص لغيرهم ممن يمتلك النفوذ والأموال باستغلالها وقطع أشجارها، أخضرها ويابسها. وكيف هي مجسدة بالفعل على أرض الواقع مقولة المغرب غير النافع في هذه الربوع من وطننا الحبيب. الإنسان في الأطلس مقهور من طرف الطبيعة القاسية والجغرافية الوعرة ومهان من طرف جمعيات تتاجر باسمه وتلمع صورتها على حسابه وتخلق البلبلة والحقد في أوساط لا تعرف سوى التضامن والتعاون والتآزر. هل هذا هو جزاء ما قدموه من تضحيات للوطن؟ وهل هذا اعتراف لهم بما أدوه بسخاء ونكران الذات لهذا البلد؟ كانوا يقاتلون الفرنسيين والإسبان ويقتاتون على أوراق الأشجار حفاظا على كرامتهم ودفاعا على وطنهم، والآن، وقد استتب الأمر واستقر الوضع يعاملون بدون احترام وبدون اعتبار. يا له من جزاء! كيف يمكن لمن يُرغم على مد يده إلى الآخر الحفاظ على كرامته؟ كيف نريد تنشئة مواطن يحترم نفسه ويحترم الآخرين ونشجع من يدوس على كرامة غيره ودعمه؟ إذا كان المغاربة سواسية في حقوقهم وفي واجباتهم فإن سكان الجبال ينادون ويستغيثون ويصرخون ويقولون "لسنا في حاجة لا إلى ألبسة مستوردة ولا إلى أفرشة وأغطية صينية، ألفنا نسجها وصنعها من صوف ماشيتنا. لسنا في حاجة إلى مؤونة من أرز وقالب سكر أو لتر زيت وكيس دقيق، نعرف كيف ندبر شؤون حياتنا بأنفسنا كما عهدناه من قبل وكما نفعله مباشر بعد مرورکم لأن ما تأتون به لا يعدو أن يكون وجبة واحدة على الأكثر. نحن في أمس الحاجة إلى مشاريع تنموية حقيقية ترقى بمناطقنا إلى مصاف الجهات المحظوظة من هذا البلد، نحن في أمس الحاجة إلى رد اعتبارنا وصيانة كرامتنا. من أين تأتي الجمعيات التي "تآزرنا" بدعمها وإمكانياتها؟ أليست أموالنا المستخلصة من الضرائب وغيرها؟ لماذا وجب المرور عن طريق غيرنا لمساعدتنا؟ سئمنا..." .

عن أية كرامة يمكننا الحديث مثلا عندما نرغم شيخا في عقده الثامن -لعن الله الفقر- أن يمد يده لتسلم كيلوغرام أرز أو كيس دقيق وندعوه ليبتسم حتى نلتقط له صورة تشهد على الإنجازات التي نحققها؟ عن أية كرامة نتحدث بتكريسنا للتراتبية -اليد العليا واليد السفلى- في المجتمع؟ قال ابن خلدون وهو يتحدث عن أخلاق وطباع سكان شمال افريقيا، -والمغاربة جزء منهم والعقل في التاريخ كما يقول هيجل- وصفهم في كتابه العبر بقوله: "وأما تخلقهم بالفضائل الانسانية وتنافسهم في الخلال الحميدة، وما جبلوا عليه من الخلق الكريم، مرقاة الشرف والرفعة بين الأمم، ومدعاة المدح والثناء من الخلق، من عز الجوار وحماية النزيل، ورعي الاذمة والوسائل، والوفاء بالقول والعهد، والصبر على المكاره، والثبات في الشدائد، وحسن الملكة، والاغضاء عن العيوب، والتجافي عن الانتقام، ورحمة المسكين، وبر الكبير، وتوقير أهل العلم، وحمل الكل، وكسب المعدوم، وقرى الضيف، والاعانة على النوائب، وعلو الهمة، وابائة الضيم، ومشاقة الدول، ومقارعة الخطوب، وغلاب الملك، وبيع النفوس من الله في نصر دينه، ولهم في ذلك آثار نقلها الخلف عن السلف لو كانت مسطورة لحفظ منها ما يكون أسوة لمتتبعيه من الأمم".

عندما نقرأ مثل هذه الشهادات، نتساءل: ماذا بقي من هذه الطباع وهذه الأخلاق؟ من المسؤول عن زوالها واندثارها؟ كيف يمكن للمغاربة الحفاظ على كرامتهم واحترام غيرهم كما فعل أجدادهم؟ كيف يمكن لخلفهم أن ينقل عن سلفهم مثل هذه القيم كما جاء على لسان هذا المؤرخ؟

ماذا يُحضّرُ ضد الأمازيغية بليْل المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي

بقلم : عبد السلام خلفي

بعد أن تم إقصاء الحركة الثقافية الأمازيغية من التمثيلية داخل مواقع القرار بالمجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي؛ وبعد أن قيل لنا أن هذه التمثيلية لا تقوم على الانتماء الإثني ولكن تقوم على قيم الانتماء إلى الوطن بكل مكوناته الثقافية واللغوية والبشرية؛ وبعد أن تم إدخال كل التمثيليات من أحزاب ونقابات وجمعيات دعوية وعروبية - قومية وجمعيات الآباء وأخرى لأساتذة العربية والفرنسية إلخ وتمثيلية للأطفال ولكل من أعلن الانتماء إلى نخبة الأكاديميين والتكنوقراطيين إلخ. هاهي ذي نتائج هذه التمثيليات تظهر للعيان شيئاً فشيئاً وتتشرئب برؤوسها. عبر بعض وسائل الإعلام، معلنة عن اختياراتها الإيديولوجية التي لا تريد إلا أن تبيع هذا الوطن للشرق أو الغرب؛ ففي هذه الأيام تردُّ علينا أخبارٌ تحملها المواقع الإلكترونية والجرائد الوطنية عن انتهاء المجلس، الذي أقصى تمثيليات المجتمع المدني والتعليمي والأكاديمي الأمازيغي، من صياغة تقرير يحسم في إشكاليات اللغات داخل المنظومة التربوية المغربية؛ وخلاصة هذا التقرير أن الأمازيغية لن يكون لها أي حظ من التدريس سواء في مستوى التعليم الأولي أو في مستويات التعليم الإعدادي أو في مستويات التعليم التأهيلي؛ وكل ما تفضّلَ به أهل المجلس «الكرماء» هو أن تبقى هذه اللغة سجينة لوضعيتها الحالية في مستويات التعليم الابتدائي؛ أي أن تبقى خارج كل المخططات التي تضعها الدولة لإصلاح منظومة التعليم وتجويدها؛ فالمجلس لا يقدم لنا -للأسف- أي توصية في هذا الصدد، بل إن حجته وبرهانه الناصع على ضرورة إقصاء الأمازيغية من كل الاستراتيجيات التنموية، هما أن الأمازيغية لا وضعية لها على مستوى القانون التنظيمي الذي ورد في الدستور، وأن الأعضاء، بصفتهم تلك، لا يمكن لهم أن يقرروا في هذا الأمر إلا بتركه وعدم الالتفات إليه.

لقد أكدنا مراراً وفي أكثر من مناسبة أن هذا القانون التنظيمي سيتحول إلى قيد يدمي معصم الأمازيغية، وإلى مشجب لتأخير الاهتمام بهذه اللغة استعجالاً للزمن كي يفعل فعلته القاتلة كما تؤكد على ذلك تقارير اليونسكو وتقارير أخرى أكاديمية نزيهة؛ فهاهم أولاء الذين ادعوا، بالأمس أنهم وطنيين حتى النخاع وأنهم لا يمثلون إثنية أو شرقاً أو غرباً، يقررون، اليوم، للمنظومة التربوية بإقصاء الأمازيغية، أي بإقصاء ما يشكل عمق الانتماء المغربي؛ هاهم يقررون ويعلنون عن إيديولوجيتهم الحقيقية التي تتلخص في أن «لا حق للأمازيغية في هذا الوطن»؛ «لا حق لها في التعليم»؛ «لا حق لها في التنمية»؛ «لا حق لها في الإعلام»؛ «لا حق لها في الحياة العامة للناس»؛ «لا حق لها في مخططات الدولة العربية - الفرنسية»؛ فهي لهجة / لهجات منحطة في نظرهم؛ ولا تعبر عن هوية ولا حضارة ولا عروبة ولا شرف ولا وطنية ولا دين ولا تاريخ إلخ. وهُم لكل هذه الأسباب يحكمون أنها لا تستحق الحياة !!

كم كان إحساسي جارفاً وحادساً بهذه النهاية منذ أول وهلة؛ وكم كانت المؤشرات دالة وواضحة عن المآل الذي ينتظر اللغة الأمازيغية وثقافتها؛ هذا ما أكدناه أكثر من مرة، وهذا ما أعلناه سابقاً في مقالات منشورة وعروض ألقيناها هنا وهناك؛ فهذه المؤشرات الدالة لم تكن تتعلق فقط بغياب التمثيلية الأمازيغية في هذا المجلس الفرونكو-عربي، بل إن سياسة الإقصاء كانت قد بدأت منذ أكثر من سنة عندما شرعت وزارة التربية الوطنية في وضع رؤيتها الاستراتيجية لسنة 2030؛ هل لنا أن نُذكر أن هذه الرؤية قد أعادت النظر في كل شيء؛ في المناهج والبرامج؛ في وضعية اللغة العربية إلى الأفضل؛ في وضعية اللغة الأجنبية الأولى بالرفع من حصصها؛ في إضافة لغات أجنبية أخرى (الإنجليزية والإسبانية)؛ في التكوين وبرامجه؛ في الحكامة وأشكال التدبير إلخ. لكنها، في المقابل، ظلت، ويا للمصادفة، مخلصة ووفية لمبادئها الإيديولوجية التقليدية، متواطئة مع الأحزاب الحاكمة عندما يتعلق الأمر بالأمازيغية؛ لقد قدمت لنا ألف تبرير وتبرير لإيقاف المشروع الذي انطلق سنة 2001؛ تماماً كما أن برلمان الأمة (أي أمة؟ !) قدم لنا، منذ أكثر من سنتين، تبرير إيقاف الكلام الأمازيغي وتحريمه داخل القبة الزرقاء بغياب المكروفون الأمازيغي والمخدع الخشبي الذي سينطلق منه الصوت الأمازيغي (الله على برلمان المتشبث بقيم حقوق الإنسان !)؛ إنها قمة السريالية والاستهزاء بكل الأمازيغ وكل الأحرار والديموقراطيين والوطنيين الحقيقيين في هذا الوطن السعيد؛ هو نفس الخطاب ونفس الرفض وإن اتخذ له أقنعة وأشكالاً متعددة :«لا وضعية للأمازيغية، ولا مكان لها تحت شمس القانون والتقارير والمخططات والرؤى القريبة والمتوسطة والبعيدة المدى». ولذلك رفض المجلسُ أن تكون لهذه اللغة وضعية ما في تقريره ورفضت وزارة التربية الوطنية أن يكون للأمازيغية وضعية ما في رؤيتها لسنة 2030؛ ورفضت الحكومة ومعها كل الأحزاب العروبية والدينية والقومية من أن تُخرج قانوناً يوجد في الدستور يمنح للأمازيغية وضعاً أو وضعية ما؛ تماماً كما رفض برلمان الأمة الكلام (مجرد الكلام !!) بلغة الأمازيغ داخل قبته !(هذا هو البرلمان الذي سيصادق على قوانين الأمازيغية؟ !)؛ إنها نفس الدوامة، وهي الدوامة التي ستنتهي عاجلاً بـ«تدويخ» الأمازيغ أو ما تبقى منهم فينتهون صعاليك في طرقات الهويات يبحثون لهم عن انتماء فتطردُهم الأمم من أمام أبوابها طرد العميان التائهين.

عود على بدء:

إن تقرير المجلس إذا ما صادقت عليه السلطات التشريعية والتنفيذية وأصبح نافذاً يعني أن الأمازيغية لن يكون لها أي وضع أو موضع في المنظومة التربوية للعقود المقبلة؛ وإذا قدّرنا أن هذا التقرير يجد اليوم ترجمته في رؤية 2030 التي تقدمت بها وزارة التربية الوطنية ونوقشت، في السنة الماضية، داخل نفس المجلس و بحضو ر و مبا ر كة وزارات أخرى وعلى رأسها وزارة الشؤون الدينية والتعليم العالي، فإن الأكيد هو أن الدولة قد بدأت، منذ مدة، في تطبيق محتويات هذا التقرير، وأن سياسة الإقصاء قد قطعت أشواطاً مهمة، وأن ما سيأتي لن يكون إلا تأكيداً لموقف إيديولوجي اتّخذ ابتداء على مستوى الوزارة الوصية وأن تنفيذه قد شُرع فيه ويجد له منفذين في الواقع؛ وهنا لابد لي من أتساءل: كيف يُمكن لرؤية سياسية حول اللغات أن تدخل إلى حيز التنفيذ قبل أن تتخذ المؤسسة المعنية بوضع الاختيارات الكبرى موقفَها وتخرجه إلى العلن؟ بل وكيف لهذه المؤسسة المعنية بقضايا التعليم والبحث والتكوين أن تتخذ موقفاً من هذا المستوى وهناك مؤسسة أخرى تنتظر قانونها التنظيمي أيضاً، (مؤسسة المجلس الوطني للغات والثقافة المغربية)، وهي المخول لها أصلاً أن تعالج إشكاليات اللغات في المغرب بمنظور أعم؛ ما دور هذا المجلس الوطني للغات والثقافة المغربية بعد أن يرى النور بخروج قانونه التنظيمي؟ هل سينفذ بدوره قرارات وزير تكنوقراطي يدبر وزارة التربية الوطنية؟ أم سينفذ قرارات المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي الذي أقصى التمثيلية الأمازيغية؟ أم أن قانونه التنظيمي سيحولهُ إلى مجمّع تحضر فيه كل التمثيليات عدا التمثيلية الأمازيغية؟ ومرة أخرى سيقولون لنا: إننا وطنيون وأنتم إثنيون ولا تستحقون أن تُمثلوا في دائرة من يفكر للوطن! أسئلةٌ سنعرفُ جوابها المآحق فيما سيأتي من أيام. لكن الأكيد أن المجلس إذا ما ذهبَ في الاتجاه الإقصائي للأمازيغية فإن على المصالحة الوطنية مع الهوية المغربية بتعددها ألف سلام!

ساعيد الفروح

قرارات لتقوية حضور الأمازيغية في الإعلام الجزائري

تم يوم الخميس 10 أبريل 2015 بالجزائر العاصمة، التوقيع على اتفاقية بين وزارة الإتصال الجزائرية والمحافظة السامية للأمازيغية، تهدف إلى ترقية وتثبيت تواجد اللغة الأمازيغية في منظومة الإتصال الوطنية.

ووقع على هذه الاتفاقية كل من وزير الاتصال الجزائري حميد قرين والأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية سي الهاشمي عصاد.

وعقب التوقيع قال قرين في تصريحات صحفية نقلتها وكالة أنباء الجزائر «أن الهدف من وراء التوقيع على هذه الاتفاقية هو ترقية و تثبيت تواجد اللغة الأمازيغية في منظومة الإتصال الجزائرية، مبرزا أن قطاع الإتصال يعد «رائدا في مجال ترقية هذه اللغة».

وأعرب الوزير الجزائري وفق ذات المصدر بالمناسبة عن أمله في إنشاء جريدة وطنية جزائرية ناطقة باللغة الأمازيغية».

من جانبه، اعتبر الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية التوقيع على هذه الاتفاقية تأكيدا مجددا لمساعي الدولة الجزائرية الرامية إلى ترقية الأمازيغية في كل القطاعات المعنية بهذا الملف الذي يتطلب «أكثر مثابرة وجدية». كما أكد أن هذه الاتفاقية تعد «التزاما من أجل وضع مخطط مشترك لتطوير ونشر الإعلام المكتوب و السمعي البصري باللغة الأمازيغية بغية ترقيتها لكونها أحدى مقومات الهوية الوطنية».

و أضاف أن الحديث اليوم بالجزائر يتعدى مجرد إدراج الأمازيغية في قطاع الاتصال كما كان الشأن في السنوات الأولى إلى كيفية تثبيتها و تعميمها وذلك بتوفير الآليات و الإمكانيات، معتبرا أن توسيع التغطية الإذاعية بالأمازيغية عبر 26 ولاية و فتح قناة تلفزيونية ناطقة بهذه اللغة «دليل عن ذلك».

وبخصوص تكوين الصحفيين العاملين باللغة الأمازيغية، أكد عصاد أن المرحلة الجديدة «تقتضي وضع خطة لتكوين و تأهيل نوعي للصحفيين»، مشيرا إلى ضرورة تشجيع النشر الصحفي باللغة الأمازيغية، وذكر في هذا الإطار بسعي المحافظة إلى تجسيد و إعداد قاموس للمصطلحات المستعملة في مجال الاتصال لترقية اللغة الأمازيغية.

من جانب آخر أعلنت وكالة الأنباء الجزائرية (واج) أنها ستطلق في القريب العاجل موقعا للأخبار العامة باللغة الأمازيغية المكتوبة بالأحرف العربية وتيفيناغ واللاتينية.

وفي مرحلة أولى سيكون ولوج هذا الموقع المتعدد الوسائط مجانيا قبل أن تطور «واج» خدمة اشتراك تأخذ بالحسبان الاحتياجات الخاصة لوسائل الإعلام.

وسيتم إثراء هذا الموقع بمقاطع سمعية ومرئية تقدمها مؤسستا التلفزة والإذاعة الجزائريتين أسبوعيا، كما سيخصص جانب لأشغال المحافظة السامية للامازيغية يهدف للتمكين من التعرف على الأشغال الأكاديمية التي تنجزها هذه الهيئة التابعة لرئاسة الجمهورية الجزائرية ونشاطاتها الأخرى.

ويشمل هذا الموقع جزءا من الأخبار السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية التي تبثها الوكالة وفيديوهات ومقاطع سمعية باللغة الأمازيغية.

بدورها تدعمت الشبكة البرامجية الإخبارية لقناة "الخبر" "كي. بي.سي"، بموجز باللغة الأمازيغية مع إطلاق البرنامج الحواري "زاوية الحدث" باللغة الأمازيغية، ليضافا إلى باقتها الإخبارية المتنوعة، وهي خطوة تهدف من خلالها القناة إلى الانفتاح على شريحة أكبر من مشاهديها.

ويأتي إطلاق الموجز الذي يبث يوميا على الساعة السادسة ونصف، وبرنامج "زاوية الحدث" كل يوم جمعة، في إطار تطوير الخطة البرامجية للقناة "كي.بي.سي" التي باشرتها مع بداية السنة الجديدة. ويستضيف برنامج "زاوية الحدث" كل أسبوع ضيفا لمناقشة القضايا المرتبطة بالحدث، فيما ينقل الموجز يوميا آخر المستجدات والأخبار الدولية والمحلية.

وقال رئيس التحرير المركزي بقناة "كي.بي.سي"، عاطف قدادرة، في تصريح للخبر الجزائرية أن هذا التوجه هو محاولة من القناة لاستهداف فئة كبيرة من الجزائريين، حرصا منها على المساهمة في إبراز ثراء الهوية الوطنية، مشيرا إلى أن حضور اللغة الأمازيغية في وسائل الإعلام الوطنية مجتمعة لا يتجاوز ستة بالمائة، وهي نسبة ضعيفة جدا.

وأضاف قدادرة أن "كي.بي.سي" تطمح لاحقا للانفتاح على لغات أخرى مثل الشاوية والميزابية والتارقية، للوصول إلى فئة أوسع من مشاهديها، مشيرا إلى أن التوجه الجديد للقناة لقي ترحيبا من مختلف الفاعلين السياسيين والمشاهدين.

حزب جزائري يدعو لتخليد الربيع الأمازيغي وأنباء عن تعديل دستوري يقر رسمية الأمازيغية

دعا حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية الجزائري في بيان له يوم 06 أبريل الماضي جميع المواطنين للانضمام إلى تخليد ذكرى الربيع الأمازيغي الذي يصادف يوم 20 أبريل، كخطوة للتعبير عن تصميمهم معا لصالح بديل سلمي وديمقراطي.

وأكد بيان للحزب أنه قبل خمسة وثلاثين سنة خرج آلاف الجزائريات والجزائريين إلى الشوارع من أجل الحرية والمطالبة بالاعتراف الرسمي بالثقافة واللغة والهوية الأمازيغية لبلدهم، وكانت عقوبتهم عنيفة وقوية وغير عادية شملت التعذيب، والاعتقالات، والسجن والعديد من الانتهاكات ضد السكان.

واعتبر بيان ذات الحزب أن تاريخ 20 أبريل كان بداية لحقبة جديدة في السياسة الجزائرية، ووضع علامة عليها بداية من الإجراءات والسياسات المرئية التي يقوم بها جيل من النشطاء الذين قرروا القتال من أجل تكريس الحريات والديمقراطية في الجزائر.

وأشار ذات البيان إلى أن الاحتفال بالذكرى ال35 للربيع الأمازيغي هذا العام يأتي في الوقت الذي تشتد فيه المطالبة بتغيير سياسي جذري مسجلا انتقادات حادة للنظام الجزائري ضمنها خصخصة مؤسسات الدولة لصالح من وصفها بطغمة مسيطرة تهدد مصير الأمة نفسها»، تمارس «سياسة الهروب إلى الأمام وشل البرلمان الذي يكرس في وجود رئيس دولة عاجز وغير قادر على مخاطبة شعبه».

واعتبر حزب التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية أن الوقت الحالي «ليس لتقديم المطالب، بل لبناء علاقة قوة لصالح البديل السلمي الذي يضع أسس نظام ديمقراطي ويعبئ الشعب الجزائري لاستعادة سيادته، من خلال انتقال ديمقراطي يؤسس ويضمن الحريات الفردية والجماعية والحق في التنظيم السياسي، والنقابات والجمعيات المهنية والمساواة في الحقوق بغض النظر عن الجنس أو تمييز اللغة. الأمازيغية أو العربية هما في الواقع لغتانا الرسميتان، ولامركزية يضبطها تقسيم إداري تعتمد فيه ثلاثة أبعاد سوسيولوجية ثقافية واقتصادية، والتناوب على السلطة. وإضفاء الطابع المؤسسي على هيئة مستقلة لإدارة جميع الانتخابات».

وأكد ذات الحزب أن دعوته للتظاهر تخليدا لذكرى الربيع الأمازيغي هي من أجل تكريس الأمازيغية كلغة رسمية ومن أجل الوحدة والتضامن ولانتقال سلمي وديمقراطي بالجزائر.

في غضون ذلك نقلت جريدة الشروق الجزائرية عن مصادر وصفتها بالموثوقة أن التحضيرات لتعديل الدستور بدأت تأخذ منحى الجدية، وأن النسخة التمهيدية لمشروع تعديل الدستور التي أحالتها رئاسة الجمهورية على كل من رئيس المجلس الشعبي الوطني، العربي ولد خليفة، ورئيس مجلس الأمة، عبد القادر بن صالح، عادت وأخذت طريقها نحو الرئاسة، حيث تعكف لجنة تقنية ضيقة العدد على وضع الروتوشات الأخيرة، فيما ضبطت الحكومة عقارب ساعتها على آجال التعديل الذي أضحى قضية أيام قلائل فقط.

هذا وتروج في الصحافة الجزائرية تسريبات عن فحوى التعديلات الدستورية المرتقبة حيث ذهبت جل وسائل الإعلام إلى كون اللغة الأمازيغية ستصبح رسمية بالبلاد إلى جانب العربية.

الأزواديون يخلدون ذكرى الإستقلال ويجددون رفضهم التوقيع على مشروع اتفاق السلام مع مالي

أكدت منسقية الحركات الأزوادية يوم الجمعة 10 أبريل 2015 في بيان للرأي العام الوطني الأزوادي والدولي أن رئيس فوج الوساطة الدولية في المفاوضات بينها وبين الحكومة المالية، قد أبلغ المنسقية عبر رسالة رسمية بتاريخ 06 أبريل 2015 عزم الوساطة على تنظيم التوقيع بالأحرف الأولى على «اتفاق السلام والمصالحة في مالي» وذلك في 15 أبريل 2015 بالجزائر العاصمة؛ ردا على رسالة وجهتها المنسقية إلى الوساطة بتاريخ 04 أبريل 2015.

وأعلنت منسقية الحركات الأزوادية أنها وإذ تؤكد مجددا استعدادها لمنح كل الفرص للتوصل إلى التوقيع بالأحرف الأولى على مشروع اتفاق السلام مع مالي، فإنها تشدد مرة أخرى على تمسكها بالتعديلات التي قدمتها للبعثة الدولية في 17 مارس 2015 وهي تعديلات تشكل أهم مطالب أزواد.

وعليه، أعلنت منسقية الحركات الأزوادية أنها لن توقع بالأحرف الأولى على «اتفاق السلام والمصالحة في مالي» بصيغته الحالية في التاريخ المذكور، وأن منسقية الحركات الأزوادية تجدد المنسقية التأكيد على التزامها بمواصلة الحوار ملتمسة من الوساطة بذل مزيد من الجهود من أجل الاستجابة للمطالب النابعة من إرادة شعب أزواد.

يأتي ذلك بعد أن أنهى وفد من منسقية الحركات الأزوادية زيارة قام بها إلى الجزائر لمناقشة مسار السلام الجاري مع مالي في الأسبوع الأول من شهر أبريل الجاري.

والتقى الوفد مع الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة ورئيس بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد للاستقرار في مالي منجي حمدي، وشهدت هذه اللقاءات محادثات وصفتها منسقية الحركة الأزوادية بالإيجابية والهادفة إلى تسريع مسار السلام للوصول إلى نهايته بما فيه مصلحة أزواد على وجه الخصوص ومالي بشكل عام، وكذلك الاستقرار في الإقليم.

وفي ذات السياق أكد بلاغ لمنسقية الحركات الأزوادية أنها تقدمت بمقترحات من شأنها التغلب على الصعوبات التي حالت دون توقيعها سابقا بالأحرف الأولى على مشروع اتفاق السلام والمصالحة الشامل مع مالي وفق مسار الجزائر.

يأتي ذلك تزامنا مع ذكرى استقلال إقليم أزواد عن مالي التي خلدها الطوارق هذه السنة بإحتفالات ومهرجانات وملتقيات شعبية حاشدة.

ويعود تاريخ ذكرى الإستقلال لدى الطوارق إلى 06 أبريل من سنة 2012 حين أعلنت الحركة الوطنية لتحرير أزواد بعد معارك شرسة مع الجيش المالي باسم الشعب الأزوادي عن استقلال إقليم أزواد عن مالي.

وشدد بيان الحركة حينها على أنها إذ تذكر بمبادئ القانون الدولي والمواثيق القانونية الدولية الرئيسية التي تنظم حق الشعوب في تقرير المصير، بما في ذلك ميثاق الأمم المتحدة في المادتين 1 و 55، والأحكام ذات الصلة الواردة في الإعلان الدولي لحقوق الشعوب الأصلية.

وبالنظر إلى الرغبة التي تم الإعراب عنها صراحة في رسالة مؤرخة في 30 مايو 1958 موجهة إلى الرئيس الفرنسي من قبل الوجهاء والزعماء الروحيين من جميع مكونات الشعب الأزوادي.

وتذكيرا بأنه في عام 1960، بمناسبة منح الاستقلال لدول غرب أفريقيا، ألحقت جمهورية فرنسا إقليم أزواد إلى ما سمي مالي التي صنعت في حينه بدون موافقة الأزواديين.

وتذكيرا بالمجازر والأعمال الوحشية والإذلال والسلب والإبادات الجماعية في الأعوام: 1963، 1990ـــ 1995، 2006ـــ2012 والتي استهدفت الشعب الأزوادي.

وسلوك ما وصفه بيان الحركة الأزوادية حينها بالاحتلال المالي غير الإنساني تجاه الأزواديين، والذي استغلت فيه الجفاف الذي ضرب المنطقة في الأعوام: 67، 73، 84، 2010، لإبادة شعب أزواد واستدرار المساعدات الدولية.

ونظرا لتراكم أكثر من 50 عاما من الفساد وسوء الحكم بتواطؤ الجيش مع السياسيين، مما يعرض حياة الناس للخطر في أزواد، ويهدد الاستقرار الإقليمي والسلم الدولي.

وبالنظر إلى التحرير الكامل لأراضي أزواد قرر الحركة الوطنية لتحرير أزاواد بشكل أكدت حينها على أنه لا رجعة فيه إعلان استقلال دولة أزواد، اعتبارا من يوم 06- 2012-04، مع تأكيدها على الإعتراف بحدود دول الجوار واحترامها، والانخراط الكامل في ميثاق الأمم المتحدة.

كما تعهدت الحركة الأزوادية حينها بالعمل على توفير الأمن، والشروع في بناء مؤسسات تتوج بدستور ديموقراطي لدولة أزواد المستقلة.

ودعت حينها اللجنة التنفيذية للحركة الوطنية لتحرير أزواد المجتمع الدولي إلى الاعتراف بأزواد دولة مستقلة بدون تأخير، مؤكدة على أنها ستستمر في تسيير شؤون أزواد حتى يتم تعيين سلطة وطنية أزوادية.

دولة الطوارق ووجهت برفض وتنديد إقليمي ودولي واسع، ولم تدم طويلا خاصة بعدما ظهرت بقوة على الساحة الأزوادية جماعات إرهابية كأنصار الدين، وحركة التوحيد والجهاد في غرب إفريقيا التي دخلت في مواجهات مع الحركة الوطنية لتحرير أزواد نفسها، كما بسطت سيطرتها على بلدات ومناطق عدة، قبل أن تعلن أنها تضع كهدف لها الأراضي المالية الواقعة خارج إقليم أزواد.

ولكن سيطرة الجماعات الإرهابية على بلدة كونا، وتخوف الحكومة المالية من تقدمها نحو العاصمة باماكو، هو السبب المباشر الذي دفع بحكومة باماكو للتقدم بطلب التدخل العسكري من فرنسا لوقف زحف الجماعات الإرهابية، وهو الطلب الذي لبته باريس التي نشرت قواتها في إقليم أزواد ضمن ما أطلقت عليه اسم «عملية سيرفال أو القط المتوحش» في 11 يناير من سنة 2013، وشنت الطائرات الفرنسية ميراج ورافال المقاتلة ضربات جوية طالت قوات الجماعات الإسلامية المتشددة، وفي غضون أقل من شهر منذ بداية التدخل العسكري تمكنت القوات الفرنسية من السيطرة على مناطق إقليم أزواد الثلاث كيدال وغاو وتمبكتو واضعة بذلك حدا لحلم الطوارق بتكوين دولة مستقلة خاصة بهم.

المغرب يندد بعرقلة الجزائر للحل في أزاواد

عقب رفض منسقية الحركات الأزوادية التوقيع بالأحرف الأولى على مشروع اتفاق السلام والمصالحة مع مالي وفق مسار الجزائر، أعلنت وزارة الخارجية المغربية في بيان لها أن المملكة المغربية سجلت باستياء كبير، التراجع المقلق الذي يشهده مسلسل السلام في شمال مالي.

فعقب ما وصفه البيان بديناميكة واعدة، تحت إشراف المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا، أصبح التعامل مع الملف المالي يتم بطريقة انتهازية، من قبل أطراف معنية بشكل مباشر، وبعيدا عن السياق القانوني والإقليمي الذي دعت إليه الأمم المتحدة.

وشددت الخارجية المغربية على أن حل الأزمة القائمة شمال مالي لا يمكن فرضه، ولا تحقيقه بواسطة تهديدات أو مناورات تخويف أو ابتزاز، خصوصا من قبل من وصفتها بأطراف لا تحظى بأي شرعية للقيام بذلك، والتي عملت دوما على زعزعة استقرار المنطقة. كما لا يمكن مواصلة التعامل مع مالي باعتباره «حديقة خلفية خاصة» أو «حقلا للتجارب»في إشارة إلى الجزائر على ما يبدوا.

ودعت المملكة المغربية في بيان خارجيتها القوى الحية بمالي وسلطاتها إلى العمل في اتجاه حل توافقي يحفظ الوحدة الترابية والوحدة الوطنية لمالي ويستجيب لتطلعات السكان بمن فيهم سكان شمال البلاد في إشارة إلى الطوارق بإقليم أزواد.

على هامش اليوم الأخير لمعرض النساء الأمازيغات في المغرب

متحف البحرين الوطني يسلط الضوء على متحف الأمازيغ بمراكش

على هامش اليوم الأخير لمعرض «النساء الأمازيغيات في المغرب»، استضاف متحف البحرين الوطني يوم 14 أبريل 2015، محاضرة قدّمها القائم على متحف الأمازيغ في حديقة ماجوريل بمراكش السيّد بيورون دولسترووم، وذلك فبقاعة محاضرات المتحف الوطني.

وتناول السيد دولسترووم خلال محاضرته الدور الذي لعبته نساء الأمازيغ في حفظ الإرث الثقافي لتلك القبائل، إضافة إلى تسليطه الضوء على أهمية متحف الأمازيغ ومراحل إنشاءه. كما يتحدث حول المشاريع القادمة والمرتبطة بعمل المتحف على توثيق الحقب التاريخية لقبائل الأمازيغ التي تتواجد بمنطقة المغرب العربي.

ويحمل معرض «النساء الأمازيغيات في المغرب» والذي عرف استعراضاً مميزاً لتاريخ قبائل الأمازيغ البدويّة والدور الذي تلعبه النساء في الحفاظ على تراثهم الغنيّ على مدى آلاف السنين، حيث نشأت وتطوّرت الهويّة الأمازيغيّة قبل آلاف السنين على رقعةٍ شاسعةٍ تمتدّ من ساحل المحيط الأطلسيّ في المملكة المغربيّة غرباً إلى الحدود الشرقيّة لمنطقة المغرب العربيّ، وقد أثبتت على مدى آلاف السنين وبشكلٍ ملحوظٍ مدى صلابتها في وجه الاختلاط الثقافيّ مع الحضارات المتوسّطيّة الأخرى وصدّ الغزوات المتكرّرة.

وعلى مرّ التاريخ، لعبت النساء دور حُرّاس التقاليد واللغة، وذلك لضمان الحفاظ على التراث الثقافيّ لمختلف القبائل. وقد ضَمّنت الرموز العديدة الموجودة في أعمال النسيج (الذي كان حِكراً على النساء "الأمازيغيّات"). المجوهرات، الفخّار، الوشم، والرسم بالحناء على الجسم،انتقال هذا التراث عبر الأجيال.

معرض «النساء الامازيغيات في المغرب» هو بمثابة دعوةٍ للسفر إلى قلب الثقافة المغربيّة والأمازيغيّة، حيث يقدّم بين طيّاته أشياء غايةً في الجمال والروعة–كالسجّاد، لأحزمة المنسوجة. القلائد المشغولة من الكهرمان والمرجان، والفضّة– يأتي أغلبها من مجموعة المتحف الأمازيغيّ الكائن في حديقة ماجوريل بمرّاكش. وتشكّل هذه القطع، والتي ترافقها صوراً أرشيفيّة مذهلة ، تكريماً لأولئك النساء اللواتي لم يتوقّفن يوماً عن نقل الهويّة الثقافة الأمازيغيّة المتفرّدة.

وللإشارة ففي عام 2008،اتّخذ بيير برجيه قراراً بإنشاء متحف الأمازيغ في حديقة ماجوريل. ويقع المتحف في استوديو الرسم السابق للفنّان جاك ماجوريل في وسط حديقةٍ بديعةٍ تحمل اسمه، وتُعرض فيه منذ منتصف ثمانينيات القرن العشرين مجموعةٌمن المقتنيات الإسلاميّة التي جمعها إيف سان لوران وبيير برجيه على مرّ الزمن.

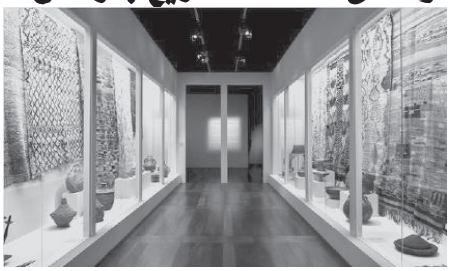

وبعد افتتاح متحف الأمازيغ في عام 2011،قامت مؤسسة حديقة ماجوريل بإطلاق عدد من المبادرات في المغرب وخارجها ترمي إلى تنمية وعي ومعرفة الجمهور بالثّقافة الأمازيغية عن طريق الندوات والمنشورات والمعارض المتنقلة. في عام 2013،استقبلت حديقة ماجوريل حوالى 730 ألف زائر،زار140 ألفاً منهم متحف الأمازيغ. يناقش بيورن دالسترووم تاريخ إنشاء هذا المتحف الجديد وأبرز المشاريع والتحدّيات المستقبليّة التي تواجه المؤسسة.

«ايركام» يحتفي بالشعراء في يومهم العالمي

* يونس لوكيلي

نظم المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، مركز الدراسات والتعابير الأدبية والإنتاج السمعي البصري، من 23 إلى 28 مارس 2015 بالرباط، «إقامة الفنان» بمناسبة اليوم العالمي للشعر استضاف خلالها الشعراء : فريد كاتروت الملقب بتوزّالين، الشيخ ميمون أملال و الحسين الحساني الملقب بالحسين أكرام.

استقبال مجموعة من شعراء الشفاهة، وتدوين قصائدهم وإخراجها للوجود في شكل دواوين شعرية لتكون مرجعا بالنسبة للباحثين والطلبة والمهتمين بالميدان.

وقد تخلل الحفل تكريم مجموعة من الشعراء : محمد ريكناد، علال أزيلي، محمد امداوري الملقب بموحي أوعلال، أحمد حداشي هذا الأخير تناول خلال مداخلته أهمية الإقامة في النهوض بالشعر

وخلال الأمسية الشعرية التي تم تنظيمها زوالا يوم الأربعاء 25 مارس بمقر المعهد تم تقديم قراءات شعرية وتكريم مجموعة من الشعراء، حيث استهلت بتقديم كلمة أعمد عصيد عن المركزالمذكور بمناسبة اليوم العالمي للشعر، عرج فيها على السياق الأممي لهذا الإحتفال اعترافا بجمالية الكلمة وجمالية اللغة وخاصة شعراء الشفاهة والذين ينضمون قصائد حديثة في «أسايس»، وذكر بأن الإحتفال حضره أيضا كبراء الشعراء المكتوب كالأستاذ أحمد حداشي، وأضاف أن الهدف من الإقامة هو الأمازيغي، وأنهى مداخلته بقراءة قصيدة شعرية من نوع «تامديازت».

وتمت بالمناسبة ذاتها قراءة مجموعة من الأشعار من طرف شعراء جاءوا من كل المناطق كالحسين بلخد، سعيدة الكبير وفاطمة فائز.

ويذكر أن دول المعمور تحتفل سنويا باليوم العالمي للشعر، الذي أعلنته منظمة اليونسكو في مؤتمرها العام 21 مارس لسنة 1999 وذلك من أجل تعزيز التنوع الثقافي وتعدد اللغات.

تأسيس أول جمعية نسائية في بن طيب تحت اسم : " اهل الريف للتنمية والتضامن "

أسست مجموعة من المناضلات الغيورات على وضعية المرأة جمعية نسائية وقد اختير لهذه الجمعية اسم:" جمعية اهل الريف للتنمية والتضامن"وذلك يوم الأحد 12 أبريل 2015 بإقليم بن طيب التابع لعمالة الدريوش.

وقد انعقد الجمع العام التأسيسي بحضور ممثلين عن الجمعيات والإطارات السياسية بالمنطقة وممثلين عن السلطة المحلية، وتمحورت أشغاله حول أهمية تأسيس هذا الإطارالجمعوي وحيويته وإمكانية مساهمته في التنمية البشرية المحلية ، وكذا الإضافة النوعية التي سيشكلها في إطار النسيج الجمعوي بالمنطقة الذي هو في أمس الحاجة لمثل هذه الإطارات التي تأخذ على عاتقها القضايا المتعلقة بالمرأة والرهانات المتعلقة بالحياة اليومية للمرأة. وعموما يهتم هذا المولود الجمعوي الجديد بالنهوض بشؤون المرأة والتنمية بالمنطقة.

وقالت اللجنة التحضيرية في هذا السياق خلال جمعها العام أن الشغل الشاغل للجمعية هو الإنكباب على معالجة هموم المرأة في المنطقة والتعريف بها لدى الرأي العام والتي ترجمت في عدد مهم من الأهداف التي سطرت من أجل تحقيقها في هذا الإطار الجمعوي النسائي، من بينها النهوض بأوضاع المرأة، من قبيل محاربة الأمية التعليم، الطرز، الخياطة، دعم الشأن التربوي والتعليمي للفتيات والنساء، تطوير معارفهن في المحيط القروي والحضري، وكذا النهوض بأوضاع الطفل والمرأة بإشراكهما في جميع المشاريع التنموية عن طريق إدماج وإقرار مقاربة النوع في كافة البرامج ذات الصفة بالتنمية البشرية.

و قد تم انتخاب المكتب التنفيذي للجمعية المكون من ست عضوات وزعت المهام بينهن على الشكل التالي :

رئيسة الجمعية : سعاد انخروش
نائبتها :سعاد غلاسي
نائبتها الثانية : زينب .ش
نائبتها الثالثة :وردة البوجدايني
الكاتبة العامة : فاطمة سنيند
نائبتها : حنان امحسن
امينة المال : فتيحة لحرش
نائبتها :الهام افرنيس
نائبتها الثانية :كريمة .ن
محافظة :طريفة سعيد
نائبتها :ميمونت بلفقيه
المستشارات : صبيحة المراقي و لطيفة بلمهدي واجيار مغنية ولبنى شوحو ورشيدة سعيد ونجيمة الكراط ومطهاري نادية وسومشة اجبيلو ع.

خواطر أمازيغية

الشعر الأمازيغي..إبداع وتحديات

خديجة إيكن
ikankhadija@yahoo.fr

بين عيد الأم واليوم العالمي لمناهضة العنصرية،واليوم العالمي للأرض نقاط مشتركة، كلها أيام محتفى بها في أواخر شهر مارس، لكنني آخترت الكتابة عن اليوم العالمي للشعر، الذي خصصت له منظمة اليونيسكو يوم 21 مارس من كل سنة للتذكير بأهمية هذا الصنف من الأدب لدى الإنسان عبر التاريخ. ولأن الشعر فضاء وجداني أصيل، ولأنه ضمير العالم الحي، فإن كل الأعياد تجتمع فيه، فنجد فيه الإحتفاء بالأم وبالأرض ومكافحة كل أشكال التمييز العنصري. ولأنه ديوان العالم ،تؤرخ فيه الشعوب ملاحمها العظيمة بدء ا بكلكامش السومرية وبالمهابهاراتا الهندوسية ثم مرورا بالإلياذة والأوديسة اليونانية وبالأشعار الأمازيغية المتوارثة أبا عن جد، تخلد ملاحم الإنتصارات ودراما الإخفاقات، وولع المحبين والعشاق، وأحزان وأفراح ذاتية وأخرى جماعية، والقيم النبيلة والأخلاق الإنسانية السامية، لهذا كله كان للشعركل هذا الإحتفاء العالمي لما أسداه للإنسانية من تأريخ للشعوب ومن عطاء وجداني جميل ومن ذائقة فنية تؤسس للجمال في العقول والأرواح، ولكن أيضا لما يعانيه الشعر من قصف لصوته النبيل، كان الإحتفاء العالمي وسيلة لتقويته ولمساعدته في طريقه الطويلة جدا من أجل عالم أفضل للجميع. فعالمنا اليوم في حاجة إلى الشعر كضمير الإنسانية الذي لا يموت حتى وإن زعقت كل الأصوات الهادفة إلى قتل ضمائرنا.

في هذا العالم، ظهرت كائنات تتكلم لغة أخرى، لغة ترمي إلى قتل أحاسيسنا وتوجيه عقولنا وأرواحنا إلى صورة إنسانية مادية قابلة للشراء والبيع في سوق نخاسة وعبودية لم تر الإنسانية من قبل لها مثيلا. فيأتي الشاعر سيد الوجدان الإنساني الرقيق ليصنع ذررا ينثرها كلاما ساحرا، ينسج بها خيوط الأمل لإنسانية متعبة تجتر آفاتها العديدة ويأس بعضا من مصلحيها وحكمائها، لكن الشاعر يقف أمام الآفات واليأس ليلوح بالقيم الجميلة عاليا حتى ينعت بالأبله ، ويتغنى بالحب الإنساني عاليا حتى ينعت بالمجنون، لأن أصوات المادة الصرفة طغت على صوت مثل صوتك أيها الشاعر.

يسافر الشاعر عبر أوتار موسيقاه العميقة الفياضة بالرجاء والإيمان بقوة اللغة في تغيير الكثير فينا، في التمكين لضمائرنا بالبقاء على قمة أحاسيسنا وعلى هرم قراراتنا، تسعى لغة الشعر إلى كسب معركة طويلة لم تنته بين الخير والشر، بين شفق النور ومتاهات الظلام، ومادامت هذه الحرب أبدية فالشعر لا يموت وقريحة الشاعر في عطاء مستمر. وإن كانت لغة الشعر موجهة للإنسان متحررة من قيود الجنس والجغرافيا والدين، إلا أن ذلك لا يعني الإنخراط في آلة العولمة الكاسحة. بكل بساطة لأن الشاعر هو أبن بيئته، ولا يمكنه أن يكون غير ذلك، مادامت هناك ذاكرة ومخيال مرتبط بالأم التي أنجبت هذا الشاعر وبالأرض التي منحته هوية بين الأمم، أنطلاقا من هذا المخيال المرتبط بالذاكرة الأمومية وبالأرض ينطلق الشاعر بذاته القوية للعالمية ليؤسس فيها بصمته الخاصة النابعة بالتالي من بصمة ثقافته الأم وهوية أرضه، فيساهم في عولمة إيجابية عوضا عن عولمة مدمرة للثقافة الذاتية للشعوب.

أوراق شتى يمكن أستحضارها في هذا اليوم العالمي للشعر، تساؤلات حول الشعر والشاعر(ة) ومكانتهما وتقديرهما ، فأنا لم أنس معاناة شاعر مغربي أصيل كم قرأت له في سنواتي الدراسية، وكنت أعتبره هرما صوفيا، ثم أفاجأ بعزلته التامة يوم أقعده المرض، وقد تعب أبنه من طلب المساعدة لدى السلطات المعنية مذكرا بالعطاء الشعري القوي لوالده ، لكن الشاعر محمد عمارة يموت دون أن يحظى بالمساعدة التي يستحقها، كان ذلك أول ما أفزعني من مآل الشعر والشعراء والشواعر، ثم يطرح تساؤل الإنتقال بين البلدان بالنسبة للشاعر، حيث استخراج فيزا بالنسبة لشاعر مدعو من مؤسسة ثقافية أجنبية يتعرض لنفس شروط منح الفيزا لعموم المواطنين، وشخصيا رفضت فرنسا إحدى السنوات منحي فيزا على إثر دعوة من جمعية فرنسية بدعوى أني لا أتوفر على عمل ذلك يعني أن صفة الكاتبة أو الشاعرة شئ لا تعترف به فرنسا للمغربيات، ونفس الأمر حصل لشاعرات مغربيات باللغة العربية، وهذه إهانة شديدة للكاتبة المغربية، لهذا يعد التفكير بأستخراج التأشيرة الدبلوماسية للكاتبة المغربية إجراء وطني للحد من هدر كرامة الكاتبة المغربية بين القنصليات الأجنبية. ثم تجد تساؤلات أخرى أحقية طرحها، حول الشاعرات الأمازيغيات اللواتي أتحفن شفويا أسماعنا بجميل الكلام ونفائس المعاني الإنسانية الرامية إلى نشر المحبة والعدالة والجمال الحقيقي نبذا للظلم وللإنكسار وللإنغلاق، فغنت أشعارها مريرة ن آيت عتيق و تالكورشت، صفية نتلوات وعائشة تاساكنيت، وغيرهن كثير، أين هن من درجات التكريم والتقدير وهن يمثلن شعرا له تاريخ خاص وأسلوب مميز يكاد يأفل نجمه. لا أتخيل ظروف معاناة المرأة الشاعرة الأمازيغية أمام الكثير من الظروف القاهرة معنويا وماديا، هل تساءلنا عن ذلك كلما تغنينا بأشعارهن

هل خطر ببالنا أن نمنح لهن حياة كريمة مقابل كل ذاك التراث من الشعر الأمازيغي الكلاسيكي المتميز الذي خلفنه للأجيال وللحضارة المغربية وقبل كل ذلك مقابل خدماتهن الجليلة للغة الأمازيغية .حضارتنا المغربية التي تفتخر بتراثها اللامادي العظيم دون أن نتساءل ومن أين جاء هذا التراث، ليس من الفراغ طبعا٠ هل خطر لنا أن نمنحهن الشئ الحقيقي من الإعتراف بوزنهن في عالم المجهود والإبداع الخالد٠وللحق أتذكر مجهودات سابقة للإعلامية المقتدرة زاينة همو، على أثير إذاعة الداربالبيضاء التي حاولت بمجهوداتها الخاصة رفع الإجحاف الذي حل بشاعرة خلبت بسحر أشعارها الألباب وتنامى جمال الأرواح في قلوب الأجيال من عذوبة صوتها الشعري الغنائي وأعتقد الجميع بوفاتها من شدة النسيان الذي تعرضت له، ثم بدا للجميع أنها كانت تلك الفترة على قيد الحياة في بيت مهترئ مجهولة ومكسورة الجناح في حين أن أشعارها تغنت بها المجموعات الغنائية الأمازيغية عبر العالم، كان للسيدة حلم واحد أن تحج بيت الله، فعلى الرغم من فقرها وعجزها، لم تطلب تغطية صحية، ولا شهرية قارة، ولا وساما ملكيا، طلبت الشاعرة تالكورشت تمكينها من فريضة الحج. فمن من المؤسسات حقق لها الحلم؟؟؟؟.

بقدر ما يسعدني هذا الإحتفاء العالمي بأقدم فن عرفته البشرية، بقدر ما يؤسفني مصير رواده ورائداته ممن يكتبونه أو ينظمونه شفويا، ولهذا خطابنا عوضا أن يظل في مستوى التغني بأهمية هذا الفن، عليه أن يرتقي إلى طرح وضعية الشعراء والشواعر في وطننا، وأن يكون التكريم تكريما يليق بقدرهن وقدرهم مما يكفل حياة كريمة والسعادة بالإعتراف لما قدموه لوطنهم من تاريخ أدبي بين الأمم.

حوار مع الفنان والكوميدي فريد كاتروط
الأدب الأمازيغي هو الفرصة الوحيدة للخروج من الضبابيات،والفن مرآت للمجتمع

* حاوره يونس لوكيلي

ورقة تقديمية حول الفنان :

إسمي الكامل فريد كاتروط ...إسمي الفني فريد ثوزارين، المزداد سنة 1970 (إكار أزكاغ) ، المسمى حاليا ب:» أبو جيبار» بعد تعريبه الحسيمة.

لماذا تلقب ب ثوزارين ن أريف؟

** ثوزارين ن أريف لها دلالتها الخاصة (ثوزارين) تعني منجم الحديد، إذا أردنا أن نترجمها إلى العربية سنقول « مناجم الريف»، وكلمة «أزّار» تعني الحديد، وفي سياق آخر تعني الخنجر، ثوزارين الخناجر الصغيرة الحجم، هنا فريد ثوزارين يريد أن يقول بأن شعره هو منجم المعادن في الثقافة والروح والإبداع، وفي نفس الوقت، هو الخنجر الجراح بانتقاده للأفكار التي لا تتماشى مع الزمان والمكان، داخل دائرة المجتمع والثقافة اللتين هو جزء منهما.

ما هي الأعمال الفنية التي قمت بإنجازها؟

** من بين الاعمال التي أنجزتها وهي كالآتي: سجلت شريطا غنائيا سنة 1991 بعنوان الأيادي الخشنة (إفَسْنْ إخاشَاوْنْ)، مجموعة غنائية (إزْوَرَانْ نْ تْمَازيخْتْ) وتعني الجذور الأمازيغية، من 1998 الى 2008 سجلت 8 اشرطة في مجال الشعر الهزلي المسمى ڤيقاسيسِنْتْ، سنة 2005 و 2006 حصلت على ديبلومين للموسيقى في الجمهورية البيروبية (la republica del peru)، سنة 2014 سجلت حلقتين بيديو السمعي البصري الأولى بعنوان الأخبار، والثانية بعنوان: «تَامَغْرَا» وهي عبارة عن نشرة للأخبار في قالب كوميدي موجودة حاليا على النيت في انتظار أي شركة للانتاج السمعي البصري للتسجيل، تحتوي على 30 حلقة ،2015 سجلت في القناة الثامنة مقاطع فكاهية مزجتها بين القديم والجديد.

ما السبب في توجهك لمجال الأدب الأمازيغي؟

** السبب هو أنني أمازيغي الأصل فحين أقول أنني أمازيغي الأصل، أقول الروح و الوجدان والضمير يعذبني، الأدب الأمازيغي كنز، هو بين أيدينا وبين أعيننا، نراه كل يوم، نلمسه في كل شيء، يحيط بنا في اللغة والارض والحياة اليومية، بكل مقاييسها من حزن و فرح.

الأدب الأمازيغي هو الفرصة الوحيد للخروج من الضبابيات، هو نفسي الوحيد الذي يخرجني من الضلمات المتعشعشة في داخلي منذ الصغر، أجد فيه روحي وذاتي من دون كل آدب اللغات العالمية الأخرى. تعلمت العربية والاسبانية وشيئ من الفرنسية، لكن لا أستطيع أن أجد نفسي إلا في الأمازيغية التي من دونها أحس بأنني سجين، وبها أحس بأنني حر طليق بدون قيود أصول و أجول كيفما أريد في راحة البال ...أتذكر في يوم من الأيام وأنا في الثامنة من عمري جلست مع والدي نتفرج على التلفاز في فيلم اسباني.

في ذلك الفيلم جاء ساعي البريد وناول رسالة إلى سيدة أخذت الرسالة وقرأتها بالإسبانية هنا سألت والدي لماذا الإسبان يتكلمون الإسبانية و حين تصل إليهم الرسائل يقرأونها بالإسبانية كذلك، ونحن نتكلم الأمازيغية حين تصل إلينا الرسائل نقرأها بالعربية. نضر إلي والدي تم قال لي سوف تكبر وستعرف كل شيئ ، الآن يجب عليك أن تحفض رؤوسك جيدا لتتعلم وتنجح.

أنت فنان في مجال الشعر وخاصة فيما يعرف ب : «tiqssisin»، لماذا هذا النوع الأدبي؟ وما الذي يميزه عن باقي الأنواع الأدبية والفنية الأخرى؟.

** «تَاقَسِيسْتْ» هي سرد أوحكاية أو «تَنْفُوسْتْ» بالأمازيغية الريفية لها بداية ولها نهاية، والنهاية إما ان تكون سعيدة أو حزينة.... «تاقَسِيسْتْ» او «تَنْفُوسْتْ» كانت في الماضي مدرسة منها يتعلم الإنسان الريفي أشياء عديدة كالذكاء والحيل، كالضحك والترفيه عن النفس، كالأخبار عن الشعوب الأخرى وعلمائها وغرائبها وإلى غير ذلك...»تَاقَسِيسْتْ» هي حكاية في قالب شعري مقيدة بالقافية والميزان والأبيات الشعرية الأخرى، و«تَنْفُوسْتْ» هي عبارة عن حكاية خارج عن القيود الشعرية، لها قوانينها الخاصة بها، والذي يجمع بين الإثنين، هي الحكاية (والسرد) التي لها أهدافها المعينة في التعليم وإيصال الرسالة بطريقة مفهومة جدا وبلغة بسيطة موجهة لكل الفئات بدون تمييز، أي يجب أن يفهمها الجميع، من درجة الفلاح الأمي إلى درجة الوزير المتعلم.

ما هي القضايا التي تعالجها في إبداعاتك الفنية؟ أو هي أبي تستقي المواضيع التي تعالجها؟

**أعالج المواضيع الإجتماعية مثل المرأة، إنتقاد المستجدات التي تدخل على المجتمعات، قضايا لها إرتباط بالأمازيغية كلغة أم، إنتقاد الخرافات والعقليات المتحجرة التي هي في الأصل تقيد العقل، وتحول دون تحرر الفكر، إنتقاد بعض الأفكار القادمة –أي بمعنى آخر– المستوردة من الشرق التي يتخذها البعض كأنها هي الأصل، كالعادات، التقاليد، وأساليب العيش، وأحاول أن أدخل عليها المفهوم الحديثي الأمازيغي–الريفي، كأساليب الحديث الشعبي، والأمثلة المتوارثة شفويا، ،الحكايات الشعبية، وأساليب الضحك عند العامة، وإنتقاء أغلبية الكلمات المفهومة جدا لتوصيل الرسالة إلى جميع الناس بدون تحديد المستوى الفكري، للإقتراب أكثر إلى العقل والإحساس.

ما هي الأعمال المستقبلية التي تفكر بها؟ خصوصا بعد الوعكة الصحية.

** أولا، كعضو بجمعية الريف للسينما والتنشيط الثقافي –من هنا– أحاول التأسيس لتجربة سينمائية من خلال نقل (نِيڤَسْسِنْ) إلى مجال السمعي البصري . ثانيا، وكما قلت سالفا، لدي أعمال فكاهية من نوع (بيديو) في إنتظار تسجيلها بعد حلقتين تجريبيتين موجودتين على النت. وهذه هي الروابط لمن يود مشاهدتها.

https://www.youtube.com/watch?v=RBsWT3yqRQo (1

https://www.youtube.com/watch?v=fYQEuzxie3c&index=17&list=LLuyFCG2IpIwgvbDaPC2kuuQ (2

لماذا تمزج في أعمالك بين الواقع والفكاهة؟

** الفكاهة هي الحلقة المفقودة في الريف. يعد العمل الفكاهي من أصعب الفنون، نظرا لكونه يستهدف إيصال أفكار جادة في قالب هزلي، الشيئ الذي يستوجب المزج بين الواقع والفكاهة كما أن التميز في هذا المجال صعب جدا.

المجتمع الريفي يفتقر إلى الفنانين في هذا المجال باستثناء بعض التجارب الفريدة من نوعها، كتجربة «الحاج التهامي» –(رحمه الله)– والذي برز في السبعينيات من خلال أشرطته الصوتية التي تأثرت بها واستمتعت بها نظرا لحمولاتها القوية. وفي وقتنا الحالي قد نقول أنها شبه منعدمة نظرا لصعوبتها لأنها تحتاج إلى تأليف بحيث أن أي عمل يعد بحق مشروعا يمر من مخاض عسير في التأليف والمزج بين الواقع والفكاهة.

ما هي التظاهرات التي شاركت فيها؟

** المشاركات عديدة داخل الوطن وخارج الوطن حيث قمت بأعمال بكل من هولندا وإسبانيا وبلجيكا بل وحتى في جمهورية البيرو في معهد lorenzo lujan darjon، أما داخل الوطن فشاركت في كل من الحسيمة، الناظور، تطوان، طنجة، وجدة والرباط بين الأمسيات الجامعية والجمعوية والمهرجانات الأمازيغية.

كما أن هناك دعوات من مجموعة من الفعاليات للمشاركة معهم مستقبلا، آخر تجربة كانت لي بقناة تمازيغت والمعهد الملكي للأمازيغية بمناسبة اليوم العالمي للشعرو إصدار ديوان شعري باسم فريد ثوزارين (ڤيسونتاوين) بمعنى العقبات الأفقية .

ما هي بعض الإضافات التي تود إطلاع القراء عليها؟ أو ما هي رسالتك للمتتبعين لأعمالك الفنية؟

** أعد جمهوري بالجديد في مجال الفكاهة (بأعمال فكاهية حرة) أو ما يسمى ب: (on man show)، أما الإضافات الأخيرة فهي رسالة إلى المسؤولين لإيلاء الفن مزيدا من العناية، نظرا لكونه مرآة المجتمع ومهذب سلوكها.

نقل جثمان
«ريفينوكس» إلى مثواه الأخير

* منتصر إتري

بعد مرور أزيد من شهر، على العثور على جثة متحللة في غابة «كوروكو» بإقليم الناظور، إستلمت أخيرا عائلة مغني الراب الحسين بالكيش والمعروف ب « ريفينوكس» جثة إبنها من مستودع الأموات بالمستشفى الحسني بالناظور، ليتم نقلها إلى مثواها الأخير صباح الخميس 9 أبريل الجاري، بمقبرة سيدي محمد بمنطقة الخميس القديم.

الجنازة عرفت إلى جانب عائلة الفقيد، ومجموعة من أصدقائه وأقربائه، وحضور مهم لمجموعة من الفعاليات الجمعوية والحقوقية والفنية بالمدينة، في

حين لازالت الأبحاث و التحقيقات جارية لمعرفة أسباب الوفاة الغامضة، للفنان الشاب «ريفينوكس» والذي لم يتجاوز ربيعه الـــ 22.

ودفع الموت الغير العادي للفنان الشاب حسين بلكيش، مجموعة من النشطاء الحقوقيين لتشكيل لجنة خاصة، لمتابعة تفاصيل وفاته، كما سبق لفرع الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بالناظور، أن طالبت عبر بيان لها حول الموضوع، السلطات المختصة بتسريع وتيرة البحث والتحقيق لغز الوفاة الغامضة للمرحوم» رسفينوكس».

وحري بالذكر، أن الفنان الشاب إختفى عن الأنظار بتاريخ 02 مارس من الشهر الماضي، قبل أن يتم إعلان العثور صباح الخميس 26 من نفس الشهر، على جثته متحللة في غابة»كوروكو» المحاذية لمدينة مليلية المحتلة، ومن تم نقلها إلى مستودع الأموات بالمستشفى الحسني بالناظور.

جمعية فستيفال تيفاوين تستعد لتنظيم الدورة العاشرة للمهرجان

تنهي جمعية فستيفال تيفاوين إلى علم الرأي العام أنها عقدت جمعها العام السنوي صبيحة يوم الأحد 12 أبريل 2015 بقاعة الاجتماعات بجماعة أملن بتافراوت، بحضور أعضائها، لغرض تدارس النقط المدرجة في جدول الاعمال والمتمثلة في تقديم التقارير الأدبية والمالية وتجديد مكتب الجمعية والمصادقة على برنامج الدورة العاشرة لفستيفال تيفاوين.

وطبقا لمقتضيات القانون الاساسي للجمعية فقد تم الإطلاع على تقارير المكتب المسير والمصادقة عليها، كما تم انتخاب السيد الحسين الإحسيني كرئيس للجمعية لولاية جديدة وتم تكليفه من طرف الجمع العام لتشكيل المكتب المسير الجديد للجمعية، كما تمت المصادقة، خلال هذا الجمع، على برنامج الدورة العاشرة لفستيفال تيفاوين، والذي ستمتد فعالياته من 06 إلى 09 غشت 2015 . هذه المحطة الذهبية من عمر المهرجان، سيتم تنظيمها وفق تصور متميز يعيد إلى الواجهة أهم لحظات مهرجان تيفاوين طيلة مسيرة العشر سنوات من عمره، والتي تترجم الشعار الدائم لهذه التظاهرة والمتمثل في الانتصار لفنون القرية عبر تسليط الأنوار على مقومات القرية التفراوتية، كفضاء مجالي و ثقافي، وضمن برمجة فنية وثقافية متناغمة يتداخل فيها السؤال الثقافي بالتنموي وتتفاعل فيها جمالية فنون القرية الأمازيغية الاصيلة بالإبداعات الموسيقية العصرية وذلك بعدة فضاءات رحبة بكل من بلدية تافراوت وجماعة أملن. وسيتم الإعلان عن البرنامج المفصل لهذه الدورة في ندوة صحفية لاحقة، ستنظم في الموضوع.

ديوان 'anecruf لحكيم الوسطاني في قراءة أدبية تحت عنوان: "الشعر الأمازيغي الريفي بين الحداثة والتقليد"

في إطار الذكرى 35 للربيع الأمازيغي نظمت جمعية ثاومات للثقافة والتنمية – أزلاف– بتنسيق مع جمعيتي إصوراف للثقافة والتنمية بكاسيطا وتفسوت للتنمية والثقافة بأزلاف، قراءة أدبية في ديوان الشاعر الأمازيغي حكيم الوسطاني "–ane-cruf" تحت عنوان: "الشعر الأمازيغي الريفي بين الحداثة والتقليد"، أطرها كل من الأستاذ محمد أسويق صاحب دراسة نقدية حول "الشعر الأمازيغي القديم"، والأستاذ حميد قشوح باحث في التراث الأمازيغي الريفي، إلى جانب الروائي والقاص الأمازيغي سفيان الهاني طالب بشعبة الدراسات الأمازيغية بوجدة، وذلك يوم الأحد 12 أبريل بدار الشباب – كاسيطا–.

افتتحت القراءة الأدبية بكلمة موجزة لمسيرها إبراهيم ملول الكاتب العام لجمعية "tawmat"، تحدث فيها عن ذكرى الربيع الأمازيغي وأسباب أحداثها التي تعود إلى أبريل 1980، بعدما قام النظام الجزائري بمنع ندوة للأستاذ مولود معمري عن الشعر الأمازيغي بجامعة تيزي وزو ما أدى إلى اندلاع احتجاجات واسعة لإيمازيغن، قام النظام بقمعها وراح ضحيتها العشرات من المحتجين

وتلى هذا كلمة لممثل جمعية إصوراف محمد المحمادي الذي رحب بالضيوف وشكر الحاضرين، قبل أن تنطلق الأمسية الشعرية بقصيدتين من ديوان "anecruf" تلاهما على مسامع الحاضرين الشاعر حكيم الوسطاني. بعد هذا تحدث محمد أسويق عن مكانة الشعر عند الممالك الأمازيغية القديمة، وعن ديوان الشعراء في مملكة النكور، وكذا الدور الذي لعبه الشعر في إذكاء روح المقاومة نموذج ملحمة ادهار أوباران . وفي نفس الإطار تناول ذ.أسويق الحداثة في الشعر الأمازيغي من خلال انتقاله من الشفاهة إلى التدوين، كما تحدث عن جمالية اللغة الشعرية والصور البلاغية في قصائد " anecruf"، وعن الإنسانية في شعر حكيم الوسطاني وكونيته واهتمامة بمجالات العلم والمعرفة وحقوق الإنسان.

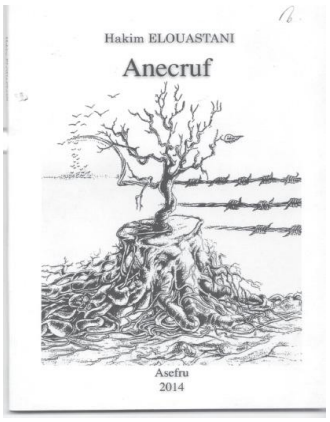

وفي نفس السياق عالج ذ.حميد قشوح الظاهرة الشعرية في ديوان " anecruf " من زاوية ارتباطها بالتراث الثقافي في الريف، حيث أشار إلى الأسطورة وإزران الذين يحضران بقوة في مخيلة الشاعر، كما أشار إلى غنى المعجم اللغوي للشاعر الذي استمده من مختلف القبائل التي يعيش الشاعر وسطها، وخلص الأستاذ قشوح في الأخير إلى ضرورة العمل على تشجيع النقاد والنقد الأدبي الذي يكاد ينعدم بالريف.

أما المتدخل الثالث سفيان الهاني الباحث في اللغة والثقافة الأمازيغية فقد تناول تيمة الشعر التقليدي ووزنه البوياوي الإثناعشري وما مدى انضباط قصائد ديوان "أنشروف" لهذا الوزن، حيث أشار الهاني أن الشاعر يبدأ قصائده منضبطا لوزن "راڭا بويا" ثم ينفلت منه محاولا تكسير هذه البنية العروضية التقليدية للشعر الريفي، لكنه سرعان ما يعود للانضباط لنفس الوزن في نهاية قصيدته.

وقبل نهاية القراءة الأدبية قام المسير بفتح المجال للمناقشة التي كانت غنية خاصة بحضور الطلبة الباحثين بماستر الدراسات الأمازيغية الذين أدلو بدلوهم فيما يخص الشعر الأمازيغي بالريف وخصائصه التقنية والأدبية.

وقد شهدت الأمسية الشعرية وقفة تضامنية ودقيقة صمت ترحما على روح الفقيد "عبد الله البوجدايني" أحد المناضل والناشط الأمازيغي "حفيظ البوجدايني"، وعلى كافة شهداء مرض السرطان، وأطفال حادثة طانطان. قبل أن يختتم اللقاء بقصيدة رائعة للشاعر حكيم الوسطاني، وكلمة للناشط الأمازيغي المقيم بهولندا والمناضل السابق في جمعية أصوراف فوزي المرابط شجع من خلالها الجمعيات المنظمة على الاستمرارية، ليتم توزيع الشواهد التقديرية على الأساتذة المؤطرين للأمسية، الأستاذ محمد أسويق سلمها له الباحث الأكاديمي أنديش إدير، الأستاذ حميد قشوح سلم له الشهادة المناضل فوزي المرابط، والباحث سفيان الهاني سلمت له الشهادة من طرف ممثل جمعية تفسوت نورالدين البيوحي. بعد ذلك أخذ الحاضرون صورة جماعية مع الضيوف واختتم اللقاء بحفلة شاي على شرف الشاعر حكيم الوسطاني.

* ي.ل

ⴰⵍⵖⵓ ⴰⵙⴷⵔⴰⵎ ⵉ ⵜⵔⴱⵉⵃⵜ ⵏ BMCE BANK
ⴰⵙⴷⵓⵙ ⵙ ⵙⵉⵏ ⵏⵣⵣⵉⵖⵏ ⵉⵔⴰⵙⴰⵍⵏ ⵉ ⵜⵢⵓⴼⴰ ⵏ ⵜⵔⴱⵉⵃⵜ BMCE BANK

ⵜⵉⵖⵔⵎⵜ ⵏ ⴰⵢⵜ ⵃⵎⵎⵓ ⵙⵔⵃⵉⴷ ⴷⴰⵔⵜ ⵉ ⵡⵔⵙⵢⵓ ⵏⵙ ⵜⴰⵖⵓⵍ ⴷ ⵙⴽⵡⵉⵍⴰ Medrasatcom ⵜⴳⴰ ⵜⵎⴳⵔⴰⵡⵜ ⵏ BMCE Bank.

ⵜⵉⵢⵓⴼⴰ 2014

ⵉⵙⵙⵉⴹⵏ ⵉⴷⴷⵓⴽⵎⴰⵏ : ⵜⴰⵢⴰⴼⵓⵜ ⵜⴰⵣⴷⴷⴰⴳⵜ ⵉⵍⵉ ⵏ ⵜⵔⴱⵉⵃⵜ ⵙ ⴰⵎ ⵙⵉⵏ ⵉⵎⵍⵢⴰⵔ ⵓⴷⵔⵀⴰⵎ

ⵜⵉⵡⴹ ⵜⵢⴰⴼⵓⵜ ⵜⴰⵣⴷⴷⴰⴳⵜ ⵉⵍⵉ ⵏ ⵜⵔⴱⵉⵃⵜ ⵜⵉⵣⵉ ⵙ ⵓⵎⵓⵔ ⵏ +58% ⵙ ⵜⴳⵓⵍⴰ 1.944 ⵓⵎⵍⵢⵓⵏ ⵓⴷⵔⵀⴰⵎ, ⵉⴳⴰⵏ ⴰⵙⴷⵓⵙ ⴰⵙⴳⴳⵡⵙⴰⵏ +33% ⴳ ⵓⵣⵎⵣ 2011-2014

ⵜⴰⵎⵓⵜ ⵜⴰⵎⵖⵓⴷⵓⵜ ⵉ ⵜⴳⵓⵔⵉⵡⵉⵏ ⵍⴱⴰⵏⴽ ⴳ ⵜⵢⵓⴼⴰ ⵉⴷⴷⵓⴽⵎⴰⵏ :.

- ⵜⵉⴼⴽⵉ ⵉⵖⵓⴷⴰⵏ ⵉ ⵜⴳⵓⵔⵉⵡⵉⵏ ⴳ ⵍⵎⴰⵖⵔⵉⴱ, ⵉⴳⴰⵏ ⵜⵉⵏ ⵜⵎⵇⴰⵕⵕⵓⵜ ⵜⴰⵢⵎⵎⴰⵜ, BMCE Bank ⵙ.ⴰ, ⵉⴳⴰⵏ ⵜⴰⵎⵓⵜ ⵏⵙ ⴳ ⵜⵢⴰⴼⵓⵜ ⵜⴰⵣⴷⴷⴰⴳⵜ ⵉⵍⵉ ⵏ ⵜⵔⴱⵉⵃⵜ ⵜⴳⵓⵍⴰ 2.2 ⵏ ⵜⵉⴽⴰⵍ, ⵙ ⵓⴳⴰⵔ ⵓⵣⴳⵏ ⵏ ⵜⵣⵎⵎⴰⵔⵜ ⵉ ⵜⵖⵓⴷⵉ ⵜⴰⵎⴷⴷⴰⴽⵎⵓⵜ ;
- ⴰⵙⴷⵓⵙ ⵙ ⵢⵉⵍⵉ ⵏ +13% ⵉ ⵜⵖⵓⴷⵉⵡⵉⵏ ⴳⴰⵏ ⵜⵎⵇⵓⵕⵕⴰ ⵉⴹⴼⴰⵔ ⴳ ⵓⵎⴰⴹⴰⵍ, ⵙ 1/3 ⵣⴳ ⵜⵢⴰⴼⵓⵜ ⵜⴰⵣⴷⴷⴰⴳⵜ ⵉⵍⵉ ⵏ ⵜⵔⴱⵉⵃⵜ, ⵙⵓⵎⴰⵜⴰ ⵙ ⵜⴳⵓⵔⵉⵡⵉⵏ ⴳ ⵓⵔⵓⴱⴱⴰ ⵍⵍⵉ ⵉⵙⵙⵉⵍⵉⵏ ⵜⴰⵎⵓⵜ ⵏⵙ ⵙ ⵢⴰⵜ ⵜⵓⴽⵜ ⵉⴳⴰⵏ ⵜⴰⵎⴰⵜⴰⵔⵜ ⵙ ⵓⵎⵎⵓⵜⵢ ⵏⵙ ⵣⴳ -1% ⴳ ⵓⵙⴳⴳⵡⴰⵙ 2011 ⴰⵔ 6% ⴳ ⵓⵙⴳⴳⵡⴰⵙ ⵏ 2014, ⵜⴰⵎⵓ ⴰⴼⵔⵉⵇⵢⴰ ⴷⴷⴰⵡ ⵏ ⵜⵏⵉⵔⵉ ⴷⵉⴳⵔ ⵙ ⵓⴳⴰⵔ ⵏ » ⴳ ⵜⵢⴰⴼⵓⵜ ⵜⴰⵣⴷⴷⴰⴳⵜ ⵉⵍⵉ ⵏ ⵜⵔⴱⵉⵃⵜ.

ⵜⵉⵡⵓⵔⵉⵡⵉⵏ ⵜⵉⵎⵔⵎⴰⵊⵊⴰⵍⵉⵏ ⵜⵉⵎⴰⵜⴰⵔⵉⵏ ⵜⵍⵍⴰ ⴳ ⵓⵙⵙⵣⵡⵉⵔ ⵉ ⵜⵢⴰⴼⵓⵜ ⵜⴰⵎⴰⵜⵓⵜ ⵉ ⵡⵙⵙⵓⵍⵖ ⵉⴷⴷⵓⴽⵎⴰⵏ ⵙ +27% ⵙ ⵜⵉⵡⴹ ⴰⵙⵡⵉⵔ ⵖⵔ ⵓⵔ ⵉⵍⵍⵉ ⵓⵎⴰⵙ ⵉⴳⴰⵏ 5 ⵓⵎⵍⵢⴰⵔ ⵓⴷⵔⵀⴰⵎ, ⵙ ⵢⴰⵜ ⵜⵓⴳⵜ ⵜⴰⵙⴳⵔⴰⵏⵜ ⵜⴰⵏⴰⵎⵎⴰⵙⵜ ⵉⵣⵔⵉⵏ +18% ⵣⴳ 4 ⵉⵙⴳⴳⵡⴰⵙⵏ.

ⵉⵍⵍⴰ ⵡⴰⵜⵉⴳ ⵓⵎⵔⴼⴰⴼⴰ ⴰⵣⴷⴷⴰⴳ ⵉⴷⴷⵓⴽⵎⴰⵏ ⴳ ⵢⴰⵜ ⵜⴰⵍⴰⵢⵜ ⵙ +37% ⵙ ⴰⵎ 1 ,8 ⵓⵎⵍⵢⴰⵔ ⵓⴷⵔⵀⴰⵎ, ⵉⴳⴰⵏ ⵉⵍⵉ ⵏ 1,16%.

ⵜⵣⵔⵉ ⵜⵏⴱⴷⵓⵜ ⵜⴰⵣⴷⴷⴰⴳⵜ ⵍⴱⴰⵏⴽ ⵏ ⵜⵔⴱⵉⵃⵜ ⵉ ⵢⴰⵜ ⵜⵉⴽⵍⵜ ⵉⵡⵜⵜⴰ ⵏ 11 ⵓⵎⵍⵢⴰⵔ ⵓⴷⵔⵀⴰⵎ, ⵍⵍⵉ ⵙ ⵢⵓⵍⵉ +16% ⵎⵏⵉⴷ ⵉ ⵡⵙⴳⴳⵡⴰⵙ ⵉⵣⵔⵉⵏ ⵙ +12% ⵉⴳⴰⵏ ⴰⵎⵎⴰⵙ ⴳ ⴽⴽⵓⵥ ⵉⵙⴳⴳⵡⴰⵙⵏ ⵉⵏⴳⴳⵓⵔⴰ.

ⵜⴰⵙⴷⴷⵉ ⵉⵔⵙⵙⴰⵏ ⵉ ⵉ ⵜⵢⴰⴼⵓⵜⵉⵏ ⵙ ⵢⵉⵍⵉ ⵓⵎⵓⵔ 84% ⴷ ⵉⴽⴽⴰⵏ ⵜⵉⴳⵓⵔⵉⵡⵉⵏ ⵜⵉⵔⴰⵙⴰⵍⵉⵏ ⵙ ⵡⴰⵎⵓⵔ ⵏ 10% ⵉ ⵜⴳⵓⵔⵉⵡⵉⵏ ⵓⴳⴷⵣ ;

ⴰⵖⵓⴷⵓ ⴳ ⵜⵙⴰⵣⵣⴰⵍⵜ ⵜⴰⵎⵔⵎⴰⵊⵊⴰⵍⵜ ⵖⵔ ⵜⵔⴱⵉⵃⵜ ⴰⵎ ⵓⵢⵍⵍⵉ ⵖⵉⴼⵔ ⵢⴰⴽⴽⴰ ⵓⵏⵣⵣⵉⵖ ⵓⵙⵙⵓⵍⵖ ⵉⴷⴷⵓⴽⵎⴰⵏ ⵉⴳⴰⵏ 56,5% ⵎⵏⵉⴷ ⵉ 60,2% ⴳ ⵓⵙⴳⴳⵡⴰⵙ ⵏ 2013, ⵙ ⵓⵔⵕⵕⵃ ⵉ ⵜⵏⴱⴷⵓⵜ ⵜⴰⵣⴷⴷⴰⴳⵜ ⵍⴱⴰⵏⴽ (+16%) ⵢⵓⴳⵔ ⴰⵔⵕⵕⵃ ⵉⵔⵣⴰⵏ ⵙ (+9%)

ⴰⵙⴷⵓⵙ ⵉ ⵡⴰⵍⵍⴰⵖ ⴰⵙⴷⵔⴰⵎ : ⴰⴳⴳⴰⴼⵢ ⵙ +8% ⵉ ⵢⴷⴷⴰⵜⵏ ⵓⵣⵍⵉⴳⵏ ⵉⵍⵉ ⵏ ⵜⵔⴱⵉⵃⵜ ⵉ ⵡⴰⵜⵉⴳ ⵏ 16 ⵓⵎⵍⵢⵓⵏ ⵓⴷⵔⵀⴰⵎ, ⵉⴳⴳⴰⴼⵉⵏ ⴽⵔⴰⴹ ⵏ ⵜⵉⴽⴽⴰⵍ ⵣⴳ 2009, ⵛⵎⴰ ⴰⴷ ⵉⵎⵢⴰⵡⴰⵢ ⵓⵙⵎⵙⵉ ⵏ ⵜⵔⴱⵉⵃⵜ ⴷ ⵓⵙⴷⴰⵍ ⵉ ⵜⵓⵜⵔⴰⵡⵉⵏ ⵜⵉⵙⵏⴰⵢⵉⵏ ⴳ ⵓⵙⴰⵢⵙ ⵉⴷⵔⵉⵎⵏ ⵓⵣⵍⵉⴳⵏ.

ⴰⵙⵖⵓⴷⵓ ⴰⵎⵣⵡⴰⵔ ⵉ ⵜⵢⴰⴼⵓⵜ ⵏ ⵜⵔⴱⵉⵃⵜ ⵙ ⵉⵢⴷⴷⴰⵜⵏ ⵓⵣⵍⵉⴳⵏ ⵉⴷⴷⵓⴽⵎⴰⵏ (ROE) ⵉⵎⵎⵓⵜⵉⵏ ⵣⴳ 7,2% ⴰⵙⴳⴳⵡⴰⵙ ⵏ 2011 ⴰⵔ 9% ⴰⵙⴳⴳⵡⴰⵙ ⵏ 2013 ⴰⵔ 13,7% ⵓⵙⴳⴳⵡⴰⵙ ⵏ 2014.

ⵉⵙⵙⵉⴹⵉⵏ ⵏ ⵜⵎⵇⴰⵕⵕⵓⵜ : ⵜⴰⵢⴰⴼⵓⵜ ⵜⴰⵣⴷⴷⴰⴳⵜ ⵉ ⵡⴳⴰⵔ ⵏ 1,2 ⵓⵎⵍⵢⴰⵔ ⵓⴷⵔⵀⴰⵎ

ⴳ ⵓⵣⵎⵣ ⵏ ⴽⵓⵥ ⵉⵙⴳⴳⵡⴰⵙⵏ, ⵉⵙⴳⴰⴼⵉ ⵍⴱⴰⵏⴽ ⴰⵎⵖⵔⴰⴱⵉ ⵉ ⵜⵙⴱⴱⴰⴱⵜ ⵏ ⴱⵔⵔⴰ ⵜⴰⵢⴰⴼⵓⵜ ⵜⴰⵣⴷⴷⴰⴳⵜ ⵉ ⵜⵎⵇⴰⵕⵕⵓⵜ, ⵉⵣⵔⵉ ⴰⵎⵍⵢⴰⵔ ⴷ ⵙⵏⴰⵜ ⵏ ⵜⵎⵉⴹⵉⵡⵉⵏ ⵓⵎⵍⵢⵓⵏ ⵓⴷⵔⵀⴰⵎ, ⵙ ⵓⴳⴳⴰⴼⵢ ⵏ 9% ⴰⵙⴳⴳⵡⴰⵙ ⵏ 2014, ⵙ ⵓⵙⵣⵡⵉⵔ ⴰⵙⴳⴳⵡⵙⴰⵏ ⴰⵏⴰⵎⵎⴰⵙ +30%, ⴳⴼ ⴽⵓⵥ ⵉⵙⴳⴳⵡⴰⵙⵏ ⵉⵣⵔⵉⵏ.

ⵜⵙⵙⵏ ⵜⵏⴱⴷⵓⵜ ⵜⴰⵣⴷⴷⴰⴳⵜ ⵍⴱⴰⵏⴽ ⵏ ⵜⵎⵇⴰⵕⵕⵓⵜ ⴰⵙⴳⴳⵡⴰⵙ ⵏ 2014 ⴰⵙⴷⵓⵙ ⵙ +15% ⴷ ⵉⴽⴽⴰⵏ ⵜⵉⴳⵓⵔⵉⵡⵉⵏ ⵓⴳⴷⵣ (+38%) ⴳⵉⵏ ⵜⴳⵓⵔⵉⵡⵉⵏ ⵉⵍⵍⴰⵏ ⴳ ⵓⴳⵏⵙ ⵉ ⵜⵎⵔⵎⴰⵊⵊⴰⵍⵉⵏ, ⵜⴰⵎⴰ ⵉⴷⵔⵉⵎⵏ (+13%) ⴷ ⵜⴰⵎⴰ ⵉⵖⵓⴷⴰⵏ (+9%)

ⴷ ⵓⵙⵜⵔⵔⵔⴰ ⵉ ⵢⵔⵣⴰⵏ ⵉⵎⴰⵜⵓⵜⵏ ⵓⵙⵙⵓⵍⵖ ⴰⵜⵉⴳ ⵏ 3 ⵓⵎⵍⵢⵓⵏ ⵓⴷⵔⵀⴰⵎ, ⵉⴳⴰⵏ ⴰⵙⴷⵓⵙ ⵏ +4,6% ; ⴷ ⵙ ⵓⵢⴰ ⴰⵙ ⵉⴼⴼⵖ ⵓⵏⵣⵣⵉⵖ ⵓⵙⵙⵓⵍⵖ ⴳ ⵓⵙⵡⵉⵔ ⵓⵔ ⵉⵣⵔⵉⵏ 55%, ⵉⴷⵓⵙⵏ ⵙ 5,2 ⵏ ⵜⵎⵇⵇⵉⵜ ⵎⵏⵉⴷ ⵉ ⵡⵙⴳⴳⵡⴰⵙ 2013 ⴷ 10 ⵏ ⵜⵎⵇⵇⴰ ⵜⵉⵎⵉⴹⵉⵡⵉⵏ ⵎⵏⵉⴷ ⵉ ⵡⵙⴳⴳⵡⴰⵙ ⵏ 2011.

ⴰⵙⴷⵓⵙ ⵉ ⵜⴳⵓⵔⵉ ⵓⵙⵙⵓⵍⵖ ⵉ ⵍⴱⴰⵏⴽ ⴷ ⵜⵢⴰⴼⵓⵜ ⵜⴰⵎⴰⵜⵓⵜ ⵉ ⵡⵙⵙⵓⵍⵖ ⵙ +18% ⵎⵏⵉⴷ ⵉ 2013 ⵉ ⵡⴰⵜⵉⴳ ⵏ 2,6 ⵓⵎⵍⵢⵓⵏ ⵓⴷⵔⵀⴰⵎ, ⵉⵜⵜⵓⵙⵜⵔⵔⵔⴰⵏ ⵙ ⵡⴰⵜⵉⴳ ⵓⵎⵔⴼⴰⴼⴰ ⴰⵣⴷⴷⴰⴳ ⵣⴳ ⵉⵍⴰⵏ ⵉⵣⴷⴷⴰⴳⵏ ⵉ ⵜⴰⵖⵓⵍⵉⵏ, ⵉ ⵡⴰⵜⵉⴳ ⵏ 1,1 ⵓⵎⵍⵢⴰⵔ ⵓⴷⵔⵀⴰⵎ, ⵉⴳⴰⵏ +55% ⵎⵏⵉⴷ ⵉ ⵡⵙⴳⴳⵡⴰⵙ ⵏ 2013, ⴳ ⵓⵣⵎⵣ ⴰⵎⴰⵜⵓ ⵉⵙⵙⵉⵍⵉⵏ ⵉⵎⵔⴼⴰⴼⴰⵜⵏ ⴳ ⵓⵙⵡⵉⵔ ⵓⵙⴰⵢⵙ ⵍⴱⴰⵏⴽ.

ⴰⵙⵖⵓⴷⵓ ⴳ ⵢⵉⵍⵉ ⵓⴳⴷⵣ ⵉⵙⵔⵓⵙⵏ ⵙ ⴰⵎ 11 ⵏ ⵜⵎⵇⵉⵜ ⵜⴰⵔⴰⵙⴰⵍⵜ ⵙ ⵓⵎⵓⵔ 13,2%ⵙ ⵓⴳⴳⴰⴼⵢ ⵉⵙⵔⵓⵙⵏ ⵏ ⵜⴷⵎⵔⴰ ⵙ +4,8% ⵉ ⵡⴰⵜⵉⴳ ⵏ 103 ⵓⵎⵍⵢⵓⵏ ⵓⴷⵔⵀⴰⵎ ⵎⵏⵉⴷ ⵉ +3,8% ⵖⵔⵔ ⴰⵙⴰⵢⵙ ⵍⴱⴰⵏⴽ.

ⴰⵙⵎⵖⵔ ⵉ ⵢⴷⴷⴰⵜⵏ ⵙ +6% ⵉ ⵡⴰⵜⵉⴳ ⵏ 115,4 ⵓⵎⵍⵢⵓⵏ ⵓⴷⵔⵀⴰⵎ ⵎⵏⵉⴷ ⵉ +5,4% ⵉ ⵡⵙⴰⵢⵙ ⵍⴱⴰⵏⴽ, ⵙ ⵉⵙⵏⵉⵍ ⵢⴰⵜ ⵜⵖⵓⴷⵉ ⵜⴰⴼⵔⵔⴰⵙⵜ ⵉ ⵢⵉⵍⵉ ⵍⴱⴰⵏⴽ ⵣⴳ ⵓⴳⴷⵣ ⵙ 7 ⵜⵎⵇⴰ ⴷ ⵓⵎⵓⵔ 14%.

ⴰⵙⵏⵓⵕⵕⴳ ⵉⵎⵔⴼⴰⴼⴰⵜⵏ : ⵜⴰⴷⵓⵍⵉ ⵉ ⵡⵎⵔⴷⵓⵙ ⵉⵎⵔⴼⴰⴼⴰⵜⵏ

ⵢⵉⵡⴹ ⵓⵎⵓⵔ ⵉⵏⴰⵖⴰⵔ ⴳ ⵍⴱⴰⵏⴽ 5,79% ⴰⵙⴳⴳⵡⴰⵙ ⵏ 2014, ⴰⵙⵡⵉⵔ ⵉⵎⵣⵣⵉⵏ ⵣⴳ ⵡⴰⵍⵎⵎⴰⵙ ⵓⵙⴰⵢⵙ ⵍⴱⴰⵏⴽ (7,13%)

ⴰⵙⵖⵓⴷⵓ ⴳ ⵓⵎⵓⵔ ⵏ ⵜⴷⵓⵍⵉ ⵙ 6,5 ⵏ ⵜⵎⵇⵉⵜ ⵙ ⵓⵎⵓⵔ 70,78% ⵎⵏⵉⴷ ⵉ 63,86% ⵖⵔⵔ ⴰⵙⴰⵢⵙ ⵍⴱⴰⵏⴽ ⵉⴳⴰⵏ 64%.

ⴰⵙⴷⵓⵙ ⵉ ⵜⵃⵡⴰⵍⵜ ⵓⵙⵏⵓⵕⵕⴳ ⵉⵎⵔⴼⴰⴼⴰⵜⵏ ⴳ ⵓⵙⵖⵉⵎ ⵉ ⵜⵔⴰⴱⴱⵓⵜ ⵉⵎⵔⴼⴰⴼⴰⵜⵏ ⵏ ⵜⵔⴱⵉⵃⵜ, ⵍⵍⵉ ⵉⵜⵜⴰⵎⵓⵏ ⴷ ⵓⵔⵇⵇⵉⵎ ⴰⴷⴱⵍⴰⵏ ⴳ ⵓⵙⴰⵢⵙ ⴰⵙⵜⵔⴰⵜⵉⵊⵉ ⴷ ⵓⵙⵏⵓⵕⵕⴳ ⵉⵎⵔⴼⴰⴼⴰⵜⵏ ⵓⵙⵡⵉⵔ ⵏ ⵜⵔⴱⵉⵃⵜ.

ⵜⵉⵖⴰⵔⴰⵙⵉⵏ ⵜⵉⵙⵜⵔⴰⵜⵉⵊⵉⵏ ⵉ ⵜⵔⴱⵉⵃⵜ

ⵣⴳ 2011, ⴰⵢⴷ ⵜⵏⵕⴰ ⵜⵔⴱⵉⵃⵜ ⴽⵉⴳⴰⵏ ⵜⴳⵓⵔⵉⵡⵉⵏ ⵜⵉⵎⵔⵏⴰⵢⵉⵏ ⴷ ⵜⵎⵔⵎⴰⵊⵊⴰⵍⵉⵏ ⵉⵙⴳⴳⴰⴷⵏ ⵜⴰⴷⵍⴰ, ⴳ ⵍⵎⴰⵖⵔⵉⴱ ⵏⵖⴷ ⴳ ⵓⵎⴰⴹⴰⵍ ⵢⵉⵡⵉⵏ ⵖⵔ :

ⴳ ⵍⵎⴰⵖⵔⵉⴱ : ⴰⴼⵜⵜⵓⴽ ⵉ ⴰⵎ ⴽⵓⵥ ⵎⵔⴰⵡⵏ ⵜⵎⵇⵓⵕⵕⴰ, ⴰⵙⵏⴼⴰⵔ ⴰⵙⴳⴳⴰⵡ, ⴰⵙⵎⵓⴽⴽⵏ ⵉⵔⴷⵍⴰⵏ, ⴰⵙⵖⵓⴷⵉ ⵉⵢⴷⴷⴰⵜⵏ ⵉⵡⴷⴰⵏ, ⴰⵙⵖⴰⵍ ⵉ ⵜⵛⴹⵉ ⵏ ⴽⵓⵜⵡⴰⵍ...

ⴳ ⴰⴼⵔⵉⵇⵢⴰ ⴷⴷⴰⵡ ⵏ ⵜⵉⵏⵉⵔⵉ : ⴰⴳⴳⴼⵢ ⵉ ⵡⵢⴷⴷⴰ ⵍⴱⴰⵏⴽ ⴰⴼⵔⵉⵇⵢⴰ ⵣⴳ 59,4% ⴰⵙⴳⴳⵡⴰⵙ ⵏ 2011 ⴰⵔ 72,7% ⴳ 2014, ⴰⴼⵜⵜⵓⴽ ⵉ 116 ⵏ ⵜⵎⵇⴰⵕⵕⵓⵜ, ⴰⵙⴱⵉⵔⵓ ⴳ ⵖⴰⵏⴰ, ⴹⵓⴳⵓ ⴷ ⵉⵜⵓⴱⵢⴰ, ⴰⵙⴼⴰⵍⵍ ⵙ ⵉⵙⵏⴼⴰⵙⵏ ⵓⵙⵖⴰⵍ ⵓⵙⵏⴰⵢ ⵏ ⵜⵙⴱⴱⴰⴱⵜ- ⴰⵙⵏⴼⴰⵔ ⵉ ⵜⵡⵓⵔⵉ ⵏ ⵜⵙⴱⴱⴰⴱⵜ ⴰⵙⴳⴳⵡⵙⴰⵏ- ⴰⵙⵙⴰⵖⵓⵍ ⵉ ⵡⵙⵎⵓⴽⴽⵏ ⵉⵔⵇⵇⵓⵎⴰ ⵉⴷⴱⵍⴰⵏ ⵉ ⵜⵎⵇⵓⵕⵕⴰ ⵜⵉⵎⴹⴼⵓⵔⵉⵏ..

ⴳ ⵓⵔⵓⴱⴱⴰ : ⴰⵙⵏⴰⵢ ⵉ ⵜⵎⵇⵓⵕⵕⴰ ⵜⵉⵎⴹⴼⴰⵔⵉⵏ ⵉ ⵡⵔⵓⴱⴱⴰ ⴷⴷⴰⵡ ⵉ ⵍⴱⴰⵏⴽ ⴰⵎⴰⴹⵍⴰⵏ ⴰⵎⵢⴰⵎⴰⵣ (BIH), ⴰⵙⵖⴰⵍ ⵉ ⵜⴰⴷⵍⴰ ⵏ ⵜⵎⵇⴰⵕⵕⵓⵜ ⵜⴰⵎⴹⴼⴰⵔⵜ ⵏ ⵍⵓⵏⴷⵓⵏ, ⴰⵙⴽⴰⵡ ⵉ (BMCE Euroservices), ⴰⵙⴷⵓⵙ ⵉ ⵜⴳⵓⵔⵉⵡⵉⵏ ⵉⵎⵖⵔⴰⴱⵉⵢⵏ ⵉⵍⵍⴰⵏ ⴳ ⴱⵔⵔⴰ(ⴱⵍⵊⵉⴽⴰ, ⵀⵓⵍⴰⵏⴷⴰ, ⴽⴰⵏⴰⴷⴰ)..

ⴳ ⵓⵙⴳⴳⵡⴰⵙ ⵏ 2015, ⴰⴷ ⵜⴹⴼⴰⵔ ⵜⵔⴱⵉⵃⵜ ⵜⴰⵣⵣⵍⴰ ⵏⵙ ⵉⵙⵙⴳⵎⵉ ⵙ :

- ⴰⴹⴼⵓⵔ ⵓⵙⵏⴼⴰⵔ ⵓⵙⴱⵉⵔⵓ ⵉ ⵜⵔⴰⵜⵙⴰ ⴳ ⵍⵎⴰⵖⵔⵉⴱ ⴷ ⴰⴼⵔⵉⵇⵢⴰ ⴷⴷⴰⵡ ⵏ ⵜⵏⵉⵔⵉ ;
- ⴰⵙⵙⴳⵎⵉ ⵉⵣⴳⵏⴰⵏ ⵜⴳⵓⵔⵉⵡⵉⵏ ⵉⵙⵏⵏⵉⵔⵔⵏ ⵜⴰⴷⵓⵙⵉ ⵍⴱⴰⵏⴽ ⵙ ⵓⵃⵔⴰⵇ, ⴷ ⵉⵎⵍⵜⴰⵖⵏ ⵓⵣⵍⵉⴳⵏ ;
- ⴰⵙⴷⵓⵙ ⵉ ⵜⴰⵎⵓⵜ ⵏ ⵜⴳⵓⵔⵉⵡⵉⵏ ⵉⵎⵖⵔⴰⴱⵉⵢⵏ ⵉⵍⵍⴰⵏ ⴱⵔⵔⴰ, ⵙⵓⵎⴰⵜⴰ ⵙ ⵜⴰⵣⵣⵍⴰ ⵓⵙⴱⵉⵔⵓ ⵏ ⵜⵔⴰⵜⵙⴰ ⴳ ⵓⵔⵓⴱⴱⴰ ⴳ ⵓⵙⴰⵢⵙ ⵏ ⵜⵡⵓⵔⵉ ⴳ ⵓⵔⵓⴱⴱⴰ ⵉ (BMCE Euroservices) ;
- ⴰⵙⴷⵓⵙ ⵉ ⵜⴳⵓⵔⵉⵡⵉⵏ ⴳ ⴰⴼⵔⵉⵇⵢⴰ ⵉ ⵜⵔⴱⵉⵃⵜ ⵍⴱⴰⵏⴽ ⵏ ⴰⴼⵔⵉⵇⵢⴰ ⵙ ⵓⵙⴰⵇⵇⴰ ⴳ ⵜⵎⵉⵣⴰⵔ ⴳ ⵉⵍⵍⴰ ⵓⵏⵏⵉⵔⵔ ⵓⵙⵎⵙⵉ ⴰⴷⵓⵙⴰⵏ ;
- ⴰⵙⵎⵙⵉ ⴷ ⵓⵙⴳⴳⵡⵓⴷⵉ ⵉ ⵜⵡⵉⵣⵉⵡⵉⵏ ⵉ ⵜⵖⴷⴰ ⴳ ⵓⵔⵓⴱⴱⴰ ⵉⴳⴰⵏ ⵜⵉⵏ ⵓⵙⵏⵓⵕⵕⴳ ⴷ ⵓⵙⴳⵉⵜⵔ ⵍⴱⴰⵏⴽ ⵉⵜⵜⵓⵙⴳⵣⴷⵓⵏ ⴰⴽⵡ ⵏⵙ ⴳ ⴰⴼⵔⵉⵇⵢⴰ ⴷⴰⵔⵜ ⵉ ⵡⵣⵎⵣ ⵓⵙⵖⴰⵍ ⵉ ⵜⴰⴷⵍⴰ ⵜⴰⵎⵙⵖⵓⴷⵓⵜ ⴳⵔ 2011 ⴷ 2014 ;
- ⴰⵙⵉⵣⵣⵍ ⵓⵙⵏⴼⴰⵔ ° ⴰⵎⵙⴰⵙⴰ (Convergence) ⴳⴼ ⵜⵔⴱⵉⵃⵜ ⵢⵓⵔⵣⵣⵓⵏ ⴰⵎⵢⴰⵡⴰⵢ ⵓⵎⵓⴳⴳⵓ ⵏ ⵜⴳⵓⵔⵉⵡⵉⵏ ⵉⵍⵍⴰⵏ, ⵉⴳⴰⵏ ⵜⵉⵏ ⵓⵙⵏⵓⵕⵕⴳ ⵉⵎⵔⴼⴰⴼⴰⵜⵏ ⴷ ⵜⵛⴹⵉ ⵜⴰⴳⵏⵙⴰⵡⵜ.

ⵉⵙⵙⵉⴹⵏ ⵉⴷⴷⵓⴽⵎⴰⵏ ⵉ ⵜⵔⴱⵉⵃⵜ ⵏ BMCE Bank ⵙ ⵓⵎⵍⵢⵓⵏ ⵓⴷⵔⵀⴰⵎ

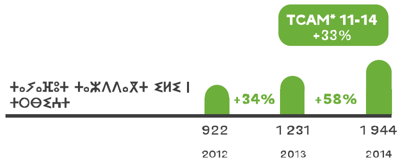

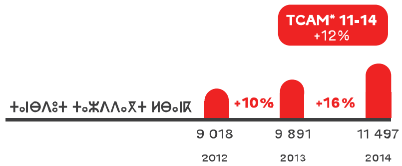

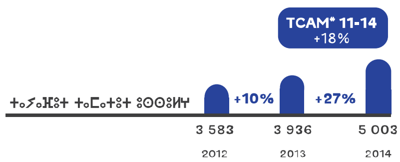

*ⴰⵎⵎⴰⵙ ⵓⵎⵓⵔ ⵉⵙⵙⴳⵎⵉ ⴰⵙⴳⴳⵡⵙⴰⵏ

ⵜⴰⵢⴰⴼⵓⵜ ⵜⴰⵣⴷⴷⴰⴳⵜ ⵉⵍⵉ ⵏ ⵜⵔⴱⵉⵃⵜ

ⴳ ⵜⵉⵏⴳⵉⵔⵉ ⵏ ⴷⵓⵊⴰⵎⴱⵉⵔ 2014 ⵙ ⵡⵓⵙⵓⵢ ⵡⴰⴽⴰⵍ

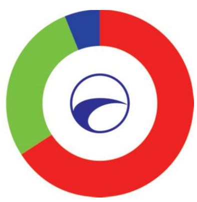

ⵍⵎⴰⵖⵔⵉⴱ 67%
ⴰⴼⵔⵉⵇⵢⴰ 27%
ⵓⵔⵓⴱⴱⴰ 6%

ⵜⴰⵔⴱⵉⵃⵜ BMCE Bank ⵙ ⵉⵢⵏⵏⵍ

- -30 ⵏ ⵜⵎⴰⵣⵉⵔⵜ
- 12391 ⵓⵎⴰⵡⴰⵙ
- ⵓⴳⴰⵔ ⵏ 1200 ⵏ ⵜⵎⵇⴰⵕⵕⵓⵜ
- ⵓⴳⴰⵔ ⵏ 4500 ⵓⵎⵍⵜⴰⵖ

BMCE BANK